

كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة

# ملاحم التواصل غير اللغوي في الحراك الجزائري - لافتات الحراك أنموذجا -

مذكرة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي  
تخصص: لسانيات عربية

إشراف الدكتور :  
خنيش السعيد

إعداد الطالبتين:  
أيت عيسى خوخة  
أيت مولى العلجة

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وإهداء

نتوجه بالشكر لكل من ساعدنا على إنجاز هذا العمل

الوالدين الكريمن

الأسرة الصغيرة والكبيرة

الأستاذ المشرف "الدكتور خنيش السعيد"

الأستاذ عبد العزيز كحيل الذي مد لنا يد العون

إلى كل من ساندنا طيلة مشوارنا الدراسي

نهدي هذا العمل

مقدمتہ

يعدّ التواصل البشري ضرورة إنسانية ؛ فمهما اختلفت المجتمعات وثقافتها ولغاتها إلا أنّها تشترك في خاصية واحدة وهي التواصل ، فهي في حاجة ماسة إليه لإيصال الأفكار وتبادل الآراء باعتباره أداة لإقامة العلاقات بين الأفراد في المجتمع ويتم باستعمال مجموعة من الرموز والإشارات التي تحمل في طياتها معاني مختلفة وهذه الأخيرة من يصنع الفارق بين التواصل اللغوي وغير اللغوي .

للتواصل غير اللغوي ، أو الصامت أشكال مختلفة ، منها ما يتم عن طريق حركات الجسد من إشارات و إيماءات ، ومنها ما يتعداه ليشمل نظام الألبسة والمسكن و الطعام، و حتى أنّ للعادات والتقاليد دور في تحديد هوية الشخص كاللباس الأمازيغي مثلا ، وكأنها لغة خاصة تعوض المنطوقة للتعبير عن معاني مختلفة .

يتخذ هذا البحث من التواصل غير اللغوي مضمارا للدراسة والتحليل، وللغوص في أعماق هذا الموضوع ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا موسوما بـ : ملامح التواصل غير اللغوي في الحراك الجزائري - لافتات الحراك أنموذجا - .

تتمثل إشكالية البحث في التساؤل الآتي:

- فيم تتمثل ملامح التواصل غير اللغوي في لافتات الحراك الشعبي الجزائري؟
- تنبثق عن هذه الاشكالية ثلة من الاسئلة الت سيوجب عنها البحث في ثناياه، أهمها:
- هل ترجمت اللافتات المحمولة مطالب الشعب ؟ وهل ساهمت في إبلاغها بشكل واضح ؟
- و من الأسباب التي جعلتنا نغوص في مضمار هذا البحث بهذا الموضوع بالتحديد:
- الأهمية القصوى التي يحملها التواصل غير اللغوي في المجتمع ( مجتمع القرن الواحد و العشرين ) .
- الدور الذي تلعبه اللافتة في إيصال الرسائل .

- معرفة مدى تأثير تلك اللافتات على الجماهير و توجيهها .

يتألف هذا البحث من فصلين :

- عُنون الأول بـ : السيمياء والتواصل ، و هو الجانب النظري للبحث ، تناول مفهوم السيمياء والتواصل و أنواعهما و أصنافهما و المسار التاريخي للسيمياء و معوقات التواصل اللغوي مع طرق علاجها ، بالإضافة إلى نظريات تأويل الصورة والأبعاد الرمزية المكونة لها و المقاربة السيميولوجية في تحليلها .

- عنون الثاني بـ : دراسة تطبيقية للافتات الحراك الشعبي الجزائري و هو الجانب التطبيقي للبحث ، تناول بعض المفاهيم كالحراك والحراك الجزائري و أسبابه ومطالب الشعب منه و الأساليب المتبعة فيه ، وقمنا بقراءة و وضع تحليل لمجموعة من لافتات الحراك الجزائري و اعتمدنا في ذلك مقاربة سيميائية مدعمن موظفين و تأويل عناصرها بالإستناد إلى نظريات قراءة الصورة .

و للبحث في هذا الموضوع فرضت علينا الدراسة إضافة إلى المقاربة السيميائية الإعتقاد على المنهج الوصفي الذي يبنى على آلية الوصف مستعينا بالتحليل والقراءة و هدفنا من خلال هذا البحث هو :

- الكشف عن كيفية توليد المعنى من خلال اللافتات .

- إبراز العلاقة بين العلامة غير اللغوية والمعنى .

- إبراز أهمية التواصل غير اللغوي في الحياة الإجتماعية .

- إبراز تأثير العلامة غير اللغوية و مدى إستجابة الجماهير لمحتواها .

أمّا فيما يخص الدراسات السابقة في هذا الموضوع ، فلا يمكن القول أننا السباقين للخوض فيه ، فهناك دراسات سابقة كثيرة تناولت بالدراسة التواصل غير اللغوي ، منها رسائل ماجستير و أطروحات دكتوراه ، و نميز من الدراسات التي تقرب إليها

دراستنا في الموضوع العام ما يلي : رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير بعنوان :  
التواصل غير اللفظي في الإبانة و التواصل، من إعداد الطالبة " سلاف شهاب الدين  
يغمور "، و رسالة أخرى بعنوان : سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية ، من  
إعداد الطالبة : " بدرة كعسيس " ، و الجديد في دراستنا يكمن في الجانب التطبيقي  
بحيث تناولنا فيه تحليل لافقات الحراك الشعبي الجزائري ، وهو موضوع مستجد  
نتيجة حركية المجتمع الجزائري تعبيراً عن آماله وطموحاته بداية من فيفري 2019م  
و للإلمام بمقتضيات الدراسة ، تمت الإستعانة بمجموعة من الدراسات من كتب  
ومقالات

من أبرزها كتاب " أسس السيميائية " لدانيال تشاندلر و كتاب " التواصل اللساني  
والسميائي والتربوي " لجميل حمداوي و " مشكلات التواصل اللغوي " لميساء أحمد  
أبو شنب وكتاب " يوميات الحراك الجزائري ( مسامرة من الداخل ) " لعبد العزيز  
كحيل .

ومن الصعوبات التي واجهتنا في ظل دراستنا :

- صعوبة الحصول على المصادر و المراجع بسبب غلق المكتبات في ظل إنتشار  
فيروس كورونا " كوفيد -19 " .

- ضغط نفسي كبير في ظل هذه الظروف .

والأكيد أنّ هذا البحث لا يشكل سوى لبنة تضاف إلى سابقات لها ، وقد بذلنا جهداً  
كبيراً من أجل إنهاءه في ظروف صعبة ، و سعينا إلى أن نفي الموضوع و الطرح  
حقهما معبرين عن الإمتنان للأستاذ المشرف الدكتور سعيد خنيش الذي فتح أبواب  
التواصل غير منقطع رغم ظروف البحث والإنجاز الصعبة .

# الفصل الأول السيماء و النواصل



يكتسي التواصل أهمية كبيرة في المجتمع ؛ فبواسطته نتعلم ونتحاور وننقل أفكارنا إلى الآخرين ، وبالرغم من كونه ركيزة أساسية في حياتنا إلا أنه متداخل ومتعلق مع جملة من الدراسات والمعارف ولا يأخذ حيز بمفرده ؛ إذ يوجد خط رفيع يربط بينها ، فبمجرد ذكر السيميولوجيا نستحضر مباشرة مصطلح آخر وهو التواصل فما الرابط بينهما ؟

بما أنّ السيميولوجيا هو ذلك العلم الذي يهتم بدراسة الإشارات والرموز ، في المقابل نجد التواصل من جهته يعتبر تلك الرموز والإشارات بمثابة جسر يتم الإعتماد عليه في ربط آلياته أو بتعبير آخر تمثل الوسيلة التي يتم الإعتماد عليها في بناء أي خطاب إذا فالوسيلة هي التي تحدد نوع الخطاب وتلك الوسيلة تعتبر عنصر أساسي في عملية التواصل ولا يمكن أن يبنى من دون عناصره في أي زمان ومكان ، فالمرسل والمستقبل والقناة مكونات أساسية فيه ، لا يمكن أبدا الإستغناء عنها ولو كان غير لغوي فهنا الإختلاف يكمن في الوسيلة فقط ، وهذه الوسيلة تمثل الرابط بين التواصل والسيميولوجيا فهذه الأخيرة تصب إهتمامها على الطريقة التي ننقل بها الرسالة والتي يمكن أن تكون حركات أو لغة ... الخ .

إذا للتواصل أهمية عظمى في ترجمة الواقع والتعبير عنه، والمساهمة في إبراز كيفية التعامل معه .

## المبحث الأول : السيمياء

## 1- مفهوم السيمياء :

## 1-1- المفهوم اللغوي :

ورد تعريف السيمياء في العديد من المعاجم اللغوية القديمة ، نذكر منها :

- في معجم " لسان العرب " لابن منظور : " السومة و السيمة و السيمياء : العلامات.

وسوم الفرس : جعل عليه السيمة . و قوله عز وجل : ﴿ حجارة من طين مسومة عند

ربك للمسرفين ﴾ . قال الزجاجي : روي عن الحسن أنها معلمة ببياض و حمرة ،

وقال غيره : مسومة بعلامة يعلم بها أنها ليست من حجارة الدنيا و يعلم بسيمائها أنها

مما عذب الله بها ، الجوهرى : مسومة أي عليها أمثال الخواتيم "1

- في " تاج العروس " للزبيدي : " و السومة بالضم و السيمة و السيماء و السيمياء

ممدودين بكسرها العلامة يعرف بها الخير و الشر و قال الجوهرى السومة العلامة

تجعل على الشاة و هي الحرب أيضا "2

- في معجم " العين " للخليل بن أحمد الفراهدي : " و السيماء : يائها في الأصل واو.

وهي العلامة التي يعرف بها الخير و الشر ، في الإنسان ...قال الله جل و عز : ﴿

يعرفونهم بسيماهم ﴾ يعني : الخشوع "3

1 - جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري الإفريقي المصري ، لسان العرب ، تح: عامر أحمد حيدر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1 ، ج 11 ، 2003 ، ص 363 .

2 - محمد مرتضى الزبيدي ، تاج العروس ، دار صادر ، بيروت ، د ط ، ج 8 ، د ت ، ص 350 .

3 - أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهدي ، العين ، تح: مهدي المخزومي و إبراهيم السمرائي ، الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ط 1 ، ج 7 ، 1988 ، ص 321 .

كما نجده أيضا في المعاجم الحديثة ، إذ ورد في " معجم الوسيط " كالتالي :  
السيما :

العلامة . وفي التنزيل العزيز : ﴿ سِماهم في وجوههم من أثر السجود ﴾<sup>1</sup>

نلاحظ إتفاق بين المعاجم القديمة والحديثة ؛ حول المفهوم اللغوي للسيمياء الذي يعني السّومة ، السّيمة و السّيماء و كلها تقصد العلامة ، في حين تشير الموسوعات العربية الحديثة إلى أن السيمياء هو علم معاني الألفاظ الذي يبحث في العلامة بين حروف الكلمة و دلالتها<sup>2</sup> ؛ إن العرب قديما أدركوا معاني علامات الإتصال .

## 2-1 - المفهوم الإصطلاحي :

تكوينيا الكلمة آتية من الأصل اليوناني "Semeion" الذي يعني علامة ، و "Logos" الذي يعني خطاب و الذي نجده مستعملا في كلمات مثل Sociologie علم الاجتماع ، Theologie علم الأديان ( اللاهوت ) ، Biologie علم الأحياء ، Zoologie علم الحيوان ... الخ و بإمتداد أكبر كلمة Logos تعني العلم ، هكذا يصبح تعريف السيميولوجيا على النحو الآتي : علم العلامات<sup>3</sup>.

1 - أحمد حامد حسين و آخرون ، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، ط4 ، 2004 ، ص 466.

2 - حمدية زدام ، الظواهر السيميائية في النص الأدبي العباسي بين الأصالة و الحداثة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة أبو بكر بلقايد ، تلمسان ، 2012 ، ص 27.

3 - برنار توسان ، ما هي السيميولوجيا ، تر: محمد نظيف ، أفريقيا الشرق ، ط2 ، 2000 ، ص 09.

لقد أشار دي سوسير\* إلى السيمياء قائلاً : " السيميولوجيا علم يدرس حياة العلامات ضمن الحياة الإجتماعية "1 ، يتضح من خلال هذا القول أنّ للعلامة وجود داخل الحياة الإجتماعية و أنّ السيميولوجيا هي العلم الذي يهتم بدراستها و من التعاريف الشائعة للسيمياء نجد : " السيمياء علم يهتم بدراسة أنظمة العلامات : اللغات، أنظمة الإشارات ، التعليمات الخ...و هذا التحديد يجعل اللغة جزء من السيمياء "2، إذن السيمياء هو العلم الذي يهتم بدراسة العلامات اللغوية و غير اللغوية و بالتالي فاللغة جزء من السيمياء ، من بين التعريفات الواسعة له قول أمبرتو إيكو\* " تعنى السيميائية بكل ما يمكن إعتباره إشارة "3 كما عرفها دانيال تشاندلر في كتابه <أسس السيميائية >: " أقصر تعريف للسيميائية هو دراسة الإشارات "4 ، السيميائية من بابها الواسع تعنى بكل ما هو إشارة كإشارات المرور و ميزان العدالة ...الخ.

## 2/- المسار التاريخي لمفهوم السيمياء :

ليس من السهل رصد تاريخ السيميولوجيا بكيفية دقيقة ، و ذلك بتداخله مع تاريخ العلوم الأخرى ، بحيث إذا كانت تسمية المعارف الإنسانية والعلوم تختلف عن بعضها (فلسفة ، لسانيات ، سيميولوجيا...) و ذلك لتصنيفها منذ القرنين السادس عشر و

\* ديسوسير : فيردينان (Ferdinand، Saussure) (1857-1913) : هو مؤسس الالسنية الحديثة السويسري المولد. أسس التقليد البنوي في السيميولوجيا ، و هي عنده "علم يدرس دور الإشارات باعتبارها جزءا من الحياة الإجتماعية. نقلا عن : دانيال تشاندلر ، أسس السيميائية ، تر: طلال هبة، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت ، ط1 ، 2008، ص 380 .  
1 - نور الدين رايس ، السيميائيات و التواصل ، عالم الكتب الحديث، الأردن ، ط1، 2016، ص03.  
2 - بيار غيرو ، السيمياء ، تر: أنطوان أبي زيد ، منشورات عويدات ، بيروت ، ط1 ، 1984، ص05.

\* أمبرتو إيكو ( Eco، Umberto ) : مواليد 1932، هو سيميائي و راو إيطالي ، سعى في كتابه " نظرية السيميائية " إلى المزج بين منظور هيلمسلف البنوي و سيميائية بيرس المعرفة التفسيرية ، و ابتكر مصطلحات : سيرورة المعنى اللامتناهية ، النصوص المغلقة ...الخ. نقلا عن : دانيال تشاندلر ، أسس السيميائية ، ص 377.

3 - المرجع نفسه ، ص 28.

4 - المرجع نفسه ، ص 27.

السابع عشر ، فإن المحتوى الدلالي و الإيديولوجي لهذه الدراسات تبقى واحدة في عمقها <sup>1</sup> ، و هذا ما يظهره " دانيال تشاندلر " في كتابه " أسس السيميائية " حيث قال : " أنه من الحكمة أن لا تسأل عن السيميائية في محل بيع الكتب ، لأنك ستجدها في أي قسم منه " <sup>2</sup>.

و لم يكن علم السيميولوجيا وليد العصر الحديث بل هو قديم النشأة ، إهتم به القدامى من العرب و العجم .

## 1-2 عند الغرب :

من الرواد الأوائل لعلم العلامات أفلاطون الذي يتأمل في محاوره كراتيلوس أصل اللغة و أرسطو الذي يولي عناية بالأسماء في كتابيه " فن الشعر " و " عن التأويل " <sup>3</sup> إلا أنّ فكرة إنشاء مذهب خاص بالعلامات تشكل مع الرواقيين\* الذين قالوا بأن للعلامة دالا و مدلولاً ( Signifiant - Signifie ) ... و عندما أقول بدراسة العلامة فإنّي أقصد كل أنواع العلامات و كل أنواع السيميائيات - يقول إيكو- <sup>4</sup>.

من خلال هذا يتضح لنا أنّ الرواقيين يعتبرون من الأوائل الذين أشاروا إلى السيميائيات و أقرّوا أنّ لكل علامة دال و مدلول ، و السيميائيات عندهم لا تنحصر بدراسة ما هو لغوي ، إنّما تتعلق بكل ما هو لغوي و غير لغوي ، فاللباس و نظام

1 - ينظر : برنار توسان ، ما هي السيميولوجيا ، ص 38.

2 - دانيال تشاندلر ، أسس السيميائية ، ص 27.

3 - بول كوبلي و ليتسا جانز ، أقدم لك... علم العلامات ، تر: جمال الجزيري ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، ط1 ، 2005 ، ص 10 .

\* الرواقيون : هم من العمال الأجانب في إيثنا و بالتالي فهم دخلاء عليها فأصلهم الحقيقي يعود إلى الكنعانيين الفنيقيين القادمين من أرض كنعان ( من تخوم صيدا إلى غزة فالبجر الميت ) إلى شمال إفريقيا ( ليبيا - تونس - الجزائر - المغرب ) و الذين انتقلوا إلى أثينا . نقلا عن : ميشال أرفيه و آخرون ، السيميائية أصولها و قواعدها ، تر : رشيد بن مالك ، منشورات الإختلاف ، الجزائر العاصمة ، د ط ، 2002 ، ص 21 .

<sup>4</sup> المرجع نفسه ، ص 21.

الأزياء أو الموضة تشكل علامات و هذه العلامات تختلف من مجتمع لآخر باعتبارها نشاطات إنتشرت في مختلف مجالات الحياة الإجتماعية .

ثم تليها المرحلة الثانية و هي مرحلة القديس " أغسطين " المتمثلة في تشكيل نظرية تأويل النصوص المقدسة<sup>1</sup> ، بالإضافة إلى تمييزه بين العلامات الطبيعية و العلامات التواصلية و كذلك تمييزه بين وظيفة العلامات عند الحيوانات و عند البشر.<sup>2</sup>

أمّا المرحلة الثالثة فهي مرحلة العصور الوسطى و تعتبر فترة مهمة في التفكير العلاماتي ، و تعقبها مباشرة المرحلة الرابعة التي تتميز بنشاط الدراسات و الأبحاث فيها عن السيمياء و من أبرزها صدور كتاب " جزن لوك " عام 1960 بعنوان " مقال حول الفهم البشري " ، و قد استعمل فيه مصطلح سيميوطيقا بمعنى العلم الذي يهتم بدراسة الطرق و الوسائط التي يحصل من خلالها على معرفة نظام الفلسفة و الأخلاق و توصيل معرفتها.<sup>3</sup>

إذن مصطلح السيمياء ظهر في العديد من الدراسات و الأبحاث لكن كعلم مستقل بذاته و في شكل نظرية فقد تبلور مع مطلع القرن العشرين في أمريكا مع بيرس بمصطلح السيميوطيقا و عند دي سوسير بمصطلح السيميولوجيا .

و هذا الأخير قد أشار إلى هذا العلم في كتابه " محاضرات في اللسانيات العامة " بقوله :

" فاللغة نظام من الإشارات ( System of signs ) التي تعبر عن الأفكار و يمكن تشبيه هذا النظام بنظام الكتابة أو الألف باء المستخدمة عند فاقد السمع و النطق ،

<sup>1</sup> - حسام الهامي ، سيميولوجيا التواصل الإجتماعي ( دراسة تحليلية لبنية الرموز غير اللفظية على موقع " فيس بوك " ) بحث مقدم إلى مؤتمر بعنوان " وسائل التواصل الإجتماعي : التطبيقات و الإشكاليات المنهجية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، 2015 ، ص 10 .

<sup>2</sup> - ميشال أرفيه و آخرون ، السيميائية أصولها و قواعدها ، ص 22.

<sup>3</sup> - المرجع السابق ، ص 22.

أو الطقوس الرمزية... ويمكننا ان نتصور علما موضوعه دراسة حياة الإشارات في المجتمع... و سأطلق عليه علم الإشارات "Semiology" <sup>1</sup>.

يتبين من خلال هذا القول أنّ اللغة جزء من علم العلامات مثلها مثل الطقوس الرمزية و العلامات العسكرية و هذا العلم الذي يطلق عليه دي سوسير إسم السيميولوجيا يحوي كل ما يهتم بالإشارات و الرموز .

## 2-2 عند العرب :

يعتبر القرآن الكريم الباحث و الموجه الأساسي للعديد من الدراسات العربية ، و من بينها الدرس السيميائي ، إذ منذ نزوله بدأ التأمل في العلامة بغية إكتشاف بنيتها الدلالية، فقد أرشد القرآن الكريم في مواضيع عدة إلى تدبرها<sup>2</sup>. ومن ذلك قوله تعالى :

﴿ يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي و الأقدام ﴾ الآية 14 - سورة آل

عمران و قوله : ﴿ للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إحافا و ما تنفقون من خير فإنّ الله به عليم ﴾. الآية 273 - سورة البقرة .

بما أنّ مصطلح العلامات ظهر عند الأطباء أولاً للدلالة على الأعراض التي تصاحب المرض و التي تستعمل كأداة لتشخيصه و جب علينا أن نشير إلى " ابن سينا " الذي خصص فصلا عن علم السيمياء في مخطوطة منسوبة إليه بعنوان : " كتاب

<sup>1</sup> - دي سوسير ، علم اللغة العام ، تر: يوثيل يوسف عزيز ، دار آفاق عربية ، بغداد ، د ط ، د ت ، ص 34.

<sup>2</sup> - بلقاسم دفة ، علم السيمياء في التراث العربي ، مجلة التراث العربي ، قسم اللغة العربية و آدابها - جامعة محمد خيضر بسكرة - ع 91 ، ص 71.

الدر النظيم في أحوال علوم التعليم " . وفيه تجسدت نظرتة لهذا العلم من خلال زاويتين :

- أولاً زاوية الطب و أعراض المرض .

- ثانياً زاوية السحر و الطلمسات <sup>1</sup>.

ومن الذين تبناوا الزاوية الأولى نجد التوحيدي الذي يعرف السيمياء بقوله : قال بعض شيوخ الطب : الطب ينقسم قسمين ، وهما : العلم و العمل ، و العلم ثلاثة : علم الطبائع و علم الأسباب ، علم العلامات <sup>2</sup>.

فملاح الشخص عند المرض تعتبر من الظواهر المساعدة على فهمه كإصفرار الوجه بالإضافة إلى ظهور حروق و ندبات على مستوى الجلد و الحكمة ... الخ ، فكلها علامات تساعد على تعيين نوع المرض لمعالجته .

أمّا الذين نظروا على السيمياء من زاوية السحر و الطلمسات فنذكر ابن خلدون بحيث خصص فصلاً بكامله لعلوم السحر في مقدمته ، فهو يرى فيه أن السيمياء من توابع صناعة السحر <sup>3</sup>.

كما إقترن أيضاً مصطلح السيمياء بالحياة الإجتماعية و الثقافية فنجده يتعلق بالأزياء و الملابس و دلالتها على المكانة الإجتماعية و الجنس و الدين و الحالة النفسية ... الخ و من علماء العرب الذين إهتموا بهذا الجانب نذكر " الجاحظ " في كتابه البيان و التبيين و هذا ما نلتمسه في قوله : "... فعند العرب العمة و أخذ المخضرة من السيمياء ... و كان الكاهن لا يلبس المصبغ ، و العراف لا يدع تذييل قميصه و سحب رداءه ، و الحكم لا يفارق الوبر... " <sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر : نور الدين رايس ، السيميائيات و التواصل ، ص 05.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص 07.

<sup>3</sup> - المرجع السابق ، ص 04.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه ، ص 08.



نلتمس حديث الجاحظ عن الزي و دلالاته المختلفة ، فكل زي دلالة خاصة به ،  
و نجده قدّم أمثلة حول ذلك .

و في كتابه الحيوان بأجزائه السبعة تجسدت رؤيته السيميائية أكثر مع وجود بعض  
الأسس الفكرية المشتركة بينه وبين بورس ، فبالنسبة للجاحظ للفلسفة و المنطق أهمية  
كبيرة في تحديد نظام التواصل ، و كما حدّد مفهوم العلامة و أنواعها من لفظ و عقد  
و إشارة...<sup>1</sup>

### 3- تعدد المصطلح :

إنّ النشأة المزدوجة للسيمياء ( علم العلامات ) جعلت له إسمين *Semiologie*  
عند سوسير ، *Semiotics* عند بيرس<sup>2</sup> ، و لهذا يقول محمد العناني : " السيميولوجيا  
أكثر شيوعا في الكتابات الفرنسية و السيميوطيقا أكثر شيوعا، بل هي السائدة الآن )  
وحدها تقريبا) في كل ما يكتب بالإنجليزية " <sup>3</sup>.

يتضح من خلال هذا القول أنّ الكتابات الفرنسية تفضل السيميولوجيا و هذا غالبا  
ما يعود إلى كون سوسير قد أشار إلى هذا العلم بهذا المصطلح ، و في الجانب الآخر  
في الكتابات الإنجليزية نجد شيوع مصطلح السيميوطيقا ، و ذلك لإستخدامه من طرف  
جون لوك، و الإختلاف في التسمية ليس رهين الدراسات الغربية فقط إنّما حتى  
العربية ، و إختلاف التسمية في الأبحاث العربية عائد بالدرجة الأولى إلى الترجمة

<sup>1</sup> - ينظر : عايذة حوشي ، نظام التواصل السيميولساني في كتاب الحيوان للجاحظ - حسب  
نظرية بورس - ، أطروحة مقدمة بكلية الآداب و العلوم الإجتماعية ، قسم اللغة العربية و آدابها  
لنيل شهادة دكتوراه العلوم ، جامعة فرحات عباس سطيف ، الجزائر ، 2008-2009، ص 10.

<sup>2</sup> - محمد العبد، إشكالية المصطلح السيميائي، مجلة الدراسات اللغوية ، مج 1، ع 2 ،  
1999، ص 149/150.

<sup>3</sup> - وائل بركات، السيميولوجيا بقراءة رولان بارت ، مجلة جامعة دمشق ، مج 1 ، ع 2 ،  
2002، ص 04.

التي تعتبر مشكلة العصر، فهناك من يترجمه تأثيرا بالدراسات الفرنسية و آخرون من الدراسات الإنجليزية.

فجد Semiotics تترجم ب: السيمياء ، السيمة ، السيميائية ، السيميوطيقا، السيميولوجيا و الرمزية ، و الأفضل " السيميائية " ، لأنها كلمة قديمة متعارفة على وزن عربي خاص للدلالة على علم<sup>1</sup>.

وقد عرف عندنا من خلال إستقراء الصور المختلفة ثمانية عشر إسما هي :  
 1-السيميوطيقا، السيميوتيقا ، 2- السيميولوجيا ،3- علم العلامات ، 4- العلامة ،5-  
 العلاميات ، 6- العلاماتية ، 7- السيمياء ، 8- علم السيمياء ، 9- السيميائية ، 10 -  
 السيميائيات ،11- علم السيميائيات ، 12- علم الأدلة ، 13- علم الدلائل ، 14- الدلائلية ،  
 15- علم الإشارات ، 16- الإشارية ،17- الرموز ،18- الأعراضية.<sup>2</sup>

#### 4- أهم اتجاهات السيميولوجيا :

إنّ للسيميولوجيا اتجاهات عديدة ، و تصنف أبرزها في ثلاثة محاور مختلفة عن بعضها، لكنها في الوقت نفسه متداخلة ؛ بحيث لا يمكن التمييز بينها إلا نظريا ، وتتمثل في :

1-4- سيميولوجيا التواصل .

2-4- سيميولوجيا الدلالة.

3-4- سيميولوجيا الثقافة

<sup>1</sup> - عادل فاخوري ، حول إشكالية السيميولوجيا (السيمياء) ، مجلة عالم الفكر ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الأداب، الكويت ، مج 24 ، ع 13 ، 1996 ، ص 187.  
<sup>2</sup> - محمد العبد ، إشكالية المصطلح السيميائي ، ص 150/149.

**4-1- سيميولوجيا التواصل :**

أهم روادها " أندري مارتني" الذي تحدث عن وظيفة التواصل التي ترتبط بالسيمولوجيا إرتباطا وثيقا لذا يقوم هذا الإتجاه على تقسيم العلامة أيأ كان نوعها إلى ثلاثة عناصر : الدال ، المدلول و القصد . و تفهم العلامة عبر وسائط مختلفة كاللغة ، الصورة، الرائحة أو غيرها ،فمثلا نستطيع أن نتعرف على نوع من الورود إمّا بذكر إسمه أو من خلال رائحته أو بتقديم صورته أو غير ذلك <sup>1</sup>.

**4-2 سيميولوجيا الدلالة :**

من روادها " رولان بارت " الذي يرى أنّ لكل نص دلالة معينة ذو مقدرة سيميولوجيا و الذي يعتمد في تحليله ثلاثة أبعاد مترابطة :

- البعد الأول : متمثلا في الدال أو العبارة أو القول.

- البعد الثاني : متمثلا في المدلول أو المحتوى.

- البعد الثالث : متمثلا في العلامة النوعية ذات الدلالة المعيّنة<sup>2</sup>.

أمّا ديسوسور فيعتبر العلامة ذات وجهين بالخصوص العلامة اللغوية التي يعتبرها عملة ذات وجهين مختلفين و يمثلان في الدال و المدلول فهو يغيب المرجع باعتباره غير متمائل<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - وائل بركات ، السيميولوجيا بقراءة رولان بارت ، ص 18-19.

<sup>2</sup> - حمدية زدام ، الظواهر السيميائية في النص الأدبي العباسي بين الأصالة و الحداثة ، 51-52.

<sup>3</sup> - ينظر: وائل بركات ، السيميولوجيا بقراءة رولان بارت ، ص 73.

**3-4 سيميولوجيا الثقافة :**

أهم روادها " أمبرطو إيكو" و " روسي لاندي " اللذين إهتما كثيرا بالظواهر الثقافية، باعتبارها موضوعات تواصلية وأنساق دلالية<sup>1</sup>، و بما أن الثقافة تعتبر : " الوعاء الشامل الذي تدخل فيه جميع نواحي السلوك البشري الفردي منه و الجماعي"<sup>2</sup> ؛ فالعلامة تكتسب قيمتها من خلال ربطها بالمجتمع ، كون دلالتها تتغير من مجتمع إلى آخر، و عملية التواصل تكتسب أهميتها في إطار الثقافة التي تحتضنها

**5/- أنواع العلامة :**

العلامة ثلاثة أنواع :

**1- العلامة الأيقونية :**

وهي علامة تقوم العلاقة فيها بين المصورة ( الدال ) و بين الموضوع ( المشار إليه أو المدلول ) على مبدأ التشابه ، مثلا : الصورة الفوتوغرافية التي تحيل على الشخص المقصود بناء على التشابه و المماثلة بينهما.

**2- العلامة المؤشر :**

وتقوم العلاقة بين طرفيها على أسا العلة أو السببية كإحالة الدخان على النار و دلالة الأثر على المسير ، و الحمرة على الخجل و الصفرة على الوجل و أثر المجرمين... الخ.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - جميل حمداوي ، الإتجاهات السيميوطيقية ( التيارات و المدارس السيميوطيقية في الثقافة الغربية ) ، مكتبة المثقف ، المغرب، ط 1 ، 2015 ، ص 35.

<sup>2</sup> - وائل بركات ، اليمولوجيا بقراءة رولان بارت ، ص 72.

<sup>3</sup> - حمديّة زدام ، الظواهر السيميائية للنص الأدبي العباسي بين الأصالة والحدائثة ، ص 51.

و علامة المؤشر تحتاج إلى سند زماني و مكاني الذي يحدد لها وجودها ، و قد تكون علامة المؤشر طبيعية ، إجتماعية أو لسانية.<sup>1</sup>

### 3- العلامة الرمزية :

هي ما اتفق عليه مجموعة من الناس بناء على اصطلاح معين<sup>2</sup> ، و تمر فيها العلامة بين الطرفين ( الدال و المدلول ) عبر التحليل العرفي أو التواطئ مثل : إتفاق الناس على أن يكون السواد دليل على الحداد أو الحزن و أن يكون البياض دال على السلام<sup>3</sup> و كان بورس يرى أنّ الرمز علامة تحيل إلى الموضوع الذي تشير إليه بفضل قانون، مثل: غصن الزيتون رمز للمحبة و الحياة و الحمام الأبيض رسالة سلام و الميزان رمز للعدالة.<sup>4</sup>

### 6- أصناف العلامة :

تصنف من عدة زوايا مختلفة نذكر منها :

#### 1- بالنظر إلى فعل الدلالة الناتج من الإقتران الثنائي بين الدال و المدلول :<sup>5</sup>

أ- العلامات المتواطئة : هي تلك العلامة التي تدل على مفهوم عام وشامل يتضمن في ذاته مجموعة من المفاهيم و المدلولات الجزئية التي تندرج ضمنه.

1 - سعيد بنكراد ، السيميائيات و التأويل ( مدخل لسيميائيات ش.س.بورس ) ، المركز الثقافي العربي، المغرب ، ط 1، 2005، ص 116.

2 - خلود جبار ، السيمياء و التواصل الإجتماعي ، الباحث الإعلامي ، جامعة بغداد ، كلية الإعلام ، ع 24- 25 ، 2014، ص 202-203.

3 - حمدية زدام ، الظواهر السيميائية في النص الأدبي العباسي بين الأصالة و الحداثة ، ص 51.

4 - منذر عياشي ، العلامة (السيمولوجية) ، عالم الكتب الحديث ، إريد ، ط 1، 2013، ص 23-29.

5 - أحمد حساني ، العلامة في التراث اللساني ( قراءة رولان بارت ) ، دار وجوه ، الرياض ، ط 1، 2015، ص 129-130.

ب - العلامات المتزايلة ( المتباينة ) : هي العلامات المنفردة التي ليس لها نسبة مع علامات أخرى.

ج - العلامات المترادفة: هي العلامات التي تتقاطع فيما بينها في مدلول مشترك أو هي التي تندرج تحت حد واحد.

د- العلامات المشتركة : هي التي تشترك في دال واحد و تختلف من حيث المدلول.

## 2- تصنف من زاوية أخرى إلى إرادية و غير إرادية :

- الإرادية وهي قسمان : إتصالية وإتصالية جمالية ، الأولى مثالها الإشارات المرورية و العسكرية و أبواق السيارات و الإشارات ، و الثانية مثل : الصور و الرسوم و التماثيل .

- أمّا الغير الإرادية : فمنها الصوتية كالسعال ، الحركية كجريان الدم في العروق و الشكلية كحمره الخدود و لون الشعر .

## 3- و تنقسم كذلك إلى طبيعية وصناعية :

- الطبيعية : تنتجها الطبيعة ، سواء كانت طبيعة اللفظ أو طبيعة الحامل المادي للعلامة، فكل العلامات التي تعكس أصوات الطبيعة من خرير المياه و حفيف الأشجار ، و لولة الريح.<sup>1</sup>

- الصناعية : التي يضعها الإنسان سواء كانت ذات طبيعة صوتية كالصفارات و الأجراس أو حركية كحركة عقارب الساعة أو شكلية مثل الأضواء الملونة أو لمسية كحرارة الأجهزة.<sup>2</sup>

1- بلقاسم دقة ، علم السيمياء في التراث العربي ، ص 76.

2- خلود جبار ، السيمياء و التواصل الإجتماعي ، ص 203.

هناك تمييز قديم يفصل العلامات الإصطلاحية عن العلامات الطبيعية ، الأولى ينتجها كائن ( إنسان أو حيوان ) من أجل تبليغ شئ ما في حين أنّ العلامات الطبيعية ليست من إنتاج أحد .<sup>1</sup>

ومنّه نستنتج أنّ العلامات إمّا أن تكون من وضع الإنسان عن طريق إختراعها و اصطناعها مثل : اللغة الإنسانية و إشارات المرور، أو أن تكون من وضع الطبيعة التي تفرزها بشكل عفوي وفطري كأصوات الحيوانات و أصوات عناصر الطبيعة.<sup>2</sup>

## 7- سيميائية الصورة :

### 1-7- مفهوم الصورة :

تحمل الصورة عدة مفاهيم نذكر منها :

" هي ذلك الكل المكتمل المركب الذي يشمل الجانب الحسي و العقلي و المعرفي و الإبداعي فهي تجسد المفهوم و تشخص المعنى ...وهي في مفهومها الكلي ليست إلاّ تعبيراً بصرياً و إبداعياً ".<sup>3</sup>

و الصورة أبرز فن يغمرنا في حياتنا اليومية ، إذ لا يخلو أي فن آخر منها ، فالمسرح و السينما ، و الإشهار كلها فنون تعتمد على الصورة كعنصر أساسي<sup>4</sup> ، لكونها خلقت لغة جديدة إستحوذت على طاقة البصر .<sup>5</sup>

1 - أمبرتو إيكو ، العلامة ( تحليل المفهوم و تاريخه ) تر: سعيد بنكارد ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط 1 ، 2007 ، ص 63.

2 - حسام الهامي ، سيميولوجيا التواصل الإجتماعي ( دراسة تحليلية لبنية الرموز غير اللفظية على موقع " فيس بوك" ) ص 13.

3 - بدرة كعسيس ، سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية - الطور الأول - رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية و آدابها ، 2009 / 2010 ، ص 37.

4 - فيصل الأحمر ، معجم السيميائيات ، منشورات الإختلاف ، الجزائر ، ط 1 ، 2010 ، ص 18.

5 - جاب الله أحمد ، الصورة في سيميولوجيا التواصل ، الملتقى الوطني الرابع " السيمياء و النص الأدبي " ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ص 03.

إن للصورة أهمية كبيرة في إيصال المعنى بطريقة سريعة و قد غزت حياتنا في جميع المجالات مع عصر العولمة، لكون الصورة علامة أيقونية لها خصائص مميزة عن الأنظمة الأخرى و ذلك لإتلاف الدال و المدلول.<sup>1</sup>

## 2-7 أنواع الصورة :

- الصور الخارجية .

- الصور الداخلية.

### - الصور الخارجية :

مصطلح دال على وقوع الصورة واقعيًا بمحل غير الذهن<sup>2</sup>، و هو كل ما تراه العين المجردة كإنعكاس الصورة في المرآة ، و يمكن القول أنّ كل ما يتم التقاطه بإستعمال حاسة البصر يدخل ضمن هذا الحيز.

وفي الغالب يتم إستعمال الصورة الخارجية كوسيلة للتواصل مع الآخرين بالخصوص مع الفئة التي نطلق عليها إسم " الصم و البكم" أو الأخرس حسب تعبير الجاحظ و هذا ما نلتمسه في قوله : " يعرف ما تقول بما يرى من صورة حركته ... و إنّما غايته الحركة فيعرف صورة تلك الحركة ..."<sup>3</sup> ، كما يمكن أن تعبر الصورة على حالة الشخص إن كان سعيدا أو حزينا و بمفهوم أخص حالته النفسية بالإضافة إلى حالته الإجتماعية ... الخ.

<sup>1</sup> - عبد الله بوقص ، حضور الصورة في الكتاب المدرسي ( كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط أنموذجا ) ، مجلة الممارسات اللغوية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، ع 23 ، 2014 ، ص 202.

<sup>2</sup> - عايدة حوشي ، نظام التواصل السيميولساني في كتاب الحيوان للجاحظ - حسب نظرية بورس - ص 296 ، نقلا عن عبد المنعم الحنفي ، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة في العربية و الإنجليزية و الفرنسية و الألمانية و الإيطالية و الروسية و اللاتينية و العبرية و اليونانية ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ط3 ، 2000 ، ص 476.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه ، ص 299 ، نقلا عن الجاحظ ، كتاب الحيوان ، تح: عبد السلام هارون ، ج3 ، دار الكتاب العربي ، بيروت، ط3 ، 1969 ، ص 299.



**- الصور الداخلية :**

هي الصور الناتجة عن التخيل و التي تكون بديلا للواقع و لا يمكن التحكم فيها بالإضافة إلى صور الخيال الناتجة عن تلك القدرة العقلية النشيطة على بناء تصورات جديدة.<sup>1</sup>

و هذا ما نراه في أفلام الخيال بحيث يجسدون صوراً خيالية ليس لها شبيهاً في الواقع كأن يضعوا رأس حيوان ضمن جسم إنسان و هذا خارق للعادة و خارج عن نطاق الطبيعة ، أو أن نقوم بصياغة صور مثالية لشخص ما مع إدراكنا أنّ المثالية مغيبة تماماً في واقعنا ، وكل هذا يتم في أذهاننا و لذا هناك من يطلق على هذا النوع بالصور العقلية لأنها تنحصر ضمن الذهن.

**3-7 وظائف الصورة :**

1- الوظيفة الرمزية.

2- الوظيفة التواصلية .

3- الوظيفة التربوية.

**1- الوظيفة الرمزية :**

الصورة كرمز تمتلك الوظيفة العلائقية بين أشياء لا علاقة بينها أو أشياء متعارضة<sup>2</sup> ؛ إذ تستعمل الصورة من أجل إيصال رسائل مشفرة و ذلك بإستعمالها كرموز تعبر عن أشياء معينة و لو كانت في داخلها متناقضة و من أمثلة ذلك نذكر صورة رئيس معلقة في المحكمة أو في مكتب رئيس الشرطة ، فنطرح السؤال التالي : - ما علاقة صورة الرئيس بهذه المؤسسات ؟

1- بدرة كعسيس، سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية - الطور الأول ، ص 38.

2- المرجع السابق ، ص 45.

**2- الوظيفة التواصلية :**

الباحث في مجال الإتصال يجد أنّ هناك قنوات كثيرة تسمح بنقل الرسائل التواصلية و منها القناة البصرية<sup>1</sup>، كالعلامات التجارية التي تسوق منتوجاتها عن طريق حملات إشهارية من خلال التلفزيون الذي يعتمد على الصورة بالدرجة الأولى، و أيضا الحملات الانتخابية بحيث يتم تلصيق صور للمترشحين على الحائط للمؤسسات و ذلك ليتعرف الشعب بهم و يصوت عليهم.

**3- وظيفة تربوية :**

يقع جزء كبير من تعليم المعرفة اللغوية على الإتصال غير اللغوي و بصفة خاصة الوسائل البصرية التي من أبرزها الصورة<sup>2</sup>، فالعملية التعليمية تعتمد بشكل كبير على الصورة، بحيث نجد أنّ الكتب المدرسية في المرحلة الابتدائية تحتوي الكثير من الصور و ذلك لتقريب الصورة من المتعلم أكثر.

**- ومن خصائص الصورة التعليمية: 3-**

- التشويق و إثارة الإهتمام.
- الدقة في توضيح الأفكار .
- تقريب الشيء البعيد من حيث الزمان و المكان .
- التشجيع على الملاحظة و التفكير و النقد.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 47 .

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 48.

<sup>3</sup> - عبد الله بوقص، حضور الصورة في الكتاب المدرسي ( كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط أنموذجا )، مجلة الممارسات اللغوية، ص 203.

## 8/- الأبعاد الرمزية لبعض العناصر المكونة للصورة :

- رمزية الألوان .

- رمزية الأشكال و الخطوط .

## 1- رمزية الألوان :

اللون هو إحساس له شروط بعضها يعود إلى عوامل داخلية في جسم الإنسان و تركيب أجهزة الإحساس فيه ، وبعضها يعود إلى عوامل خارجية منها مقدار الضوء الواصل للعين و طول موجته و زاويته<sup>1</sup> ، إذن اللون يرتبط بالأحاسيس ، لذا نجد أنّ كل إنسان يحيز إلى لون معين و يجعله المفضل لديه و هذا بفعل أحاسيسه التي تملي إليه نوع محدد من الألوان، كما أنّ للون ظوابط فزيائية كالموجة ... الخ .

تعد الألوان شأنا ثقافيا و كل لون يحمل دلالة معينة و لا يمكن مقابله إلا من وجهة نظر المجتمع و الحضارة نشأت فيها<sup>2</sup>.

لقد إهتم الإنسان القديم بإعطاء الألوان رموزا خاصة يتفق عليها الناس بصفة عامة<sup>3</sup> ، لقد " ثبت أنّ إستخدام الألوان في الرسم يمتد من 150 سنة إلى 2000 سنة مضت ، وقد عثر في أسبانيا على رسوم في حوائط بعض الكهوف تمثل بعض الحيوانات في ألوان حمراء و سوداء و صفراء ترجع إلى هذه الفترة السحيقة "<sup>4</sup>.

1 - حنان عبد الفتاح محمد مطاوع ، الألوان دلالتها في الحضارة الإسلامية ( مع تطبيق على نماذج من المخطوطات العربية ) ، مجلة الإتحاد العام للأثرين العرب ، ع 18 ، ص 420 ، نقلا عن :ابن دريد ، كتاب جمهرة اللغة ، مكتبة الثقافة الدينية ، ج 3 ، ص 87.

2 - بدرة كعسيس ، سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية - الطور الأول - ، ص 152.

3 - المرجع نفسه ، ص 153.

4 - أحمد مختار عمر ، اللغة واللون عالم الكتب ، القاهرة ، ط 2 ، 1997 ، ص 161.

و الألوان ليست مجرد معطى طبيعي منحته الطبيعة للإنسان بل إنّ لها من الدلالات و المعاني و الرموز ما يشي بأهميتها و فاعليتها<sup>1</sup> منها :

- الأبيض : يدل على النظافة و العصمة و التقوى و العفة و الطهارة و الحرية و السلام.

- الأحمر : لون الدم الخافق و لون النار بمعنى العواطف المتأججة و النافذة و هو رمز الحماسة و الحب و الشهوة والغضب.<sup>2</sup>

- الأزرق : - القاتم منه يرمز إلى الخمول و الكسل و الهدوء و الراحة .

- الفاتح : الثقة و البراءة و الشباب و حسن المزاج .

- الغميق : يدل على التميز و الشعور بالمسؤولية .

- الأصفر : يرمز إلى المرض ، السقم ، الجبن ، الغدر، البذاءة ، و الخيانة و الغيرة .

- البني : رمز الهدوء .<sup>3</sup>

- الرمادي : رمز الجهد و الوفاء .

- البنفسجي : رمز الألم و الخباثة .

- البرتقالي : يوحي بالدفى و الإثارة ، فعّال في الإتصال .<sup>4</sup>

1 - شكري بوشعالة ، رمزية الألوان : من المقدس الديني إلى السياسي ، مؤنون بلا حدود ، تونس ، 2016 ، ص 04.

2 - سميرة سليمانى ، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة ، آراه الإسلامية فرع آبادان ، إيران ، ع 49 ، 1997 ، ص 274-286.

3 - أحمد مختار عمر ، اللغة و اللون ، ص 183-184-186.

4 - رضوان بلخيري ، قراءة في الأبعاد السيميائية للخطاب السميائي - بين تجليات الظاهر و التحليل الضمني - ، مجلة العلوم الإنسانية\_، ع 8 ، ج 1 ، ديسمبر 2017 ، ص 90/89.

- الأسود : يرمز للحزن و الألم ، الموت ، الخوف من المجهول و العدمية .<sup>1</sup>

- الأخضر : الطبيعة ، الإنتعاش ، الهدوء و الراحة .<sup>2</sup>

إذن فلكل لون دلالة معينة ، و قد تكون هذه الدلالات متعلقة مع غيرها من الألوان أو متمايزة .

**2- رمزية الأشكال و الخطوط :** تحمل الأشكال و الخطوط بأنواعها دلالات نذكر منها:

### 2-1- الأشكال :

- المربع : رمز الأرض ، العالم المخلوق بإتقان ، علامة الإستقرار .

- المثلث : إذا كانت الشوكة في الأعلى دلّ على النار و جنس الذكر ، أما إذا كانت في الأسفل تدل على الماء و جنس الأنثى .

- الدائرة : رمز الإتقان ، الوقت ، الخفة و بداية دون نهاية و هي أنواع :

- الحادة : ترمز إلى الرجولة و الصرامة و العنف و القسوة .

- المستديرة : الأنوثة و الحنان و الليونة و الضعف .

- الافقية : ترمز إلى الهدوء و الإستقرار و السطحية و الثقل .

<sup>1</sup> - علي سليمي و رضا كيان ، اللون بين الرومانسية و الواقعية ( دراسة في شعر سهراب سبحري و سعدى يوسف ) ، مجلة الجمعية العلمية و آدابها ( فصلية محكمة ) ، ع 23 ، 2012 ، ص 14.

<sup>2</sup> محمد قاسم عبد الله ، ثقافة الصورة و الثقافة المرئية لدى الأطفال ( قضايا تربوية نفسية حديثة ) ، مجلة الطفولة العربية الحديثة\_ ، ع 71 ، ص 26.

**2-2 الخطوط :**

- تدل الخطوط السميقة على القوة و الخشونة ، أمّا الرقيقة على الضعف و اللطافة .
- العمودية : تشير إلى تسامي الروح و الحياة و الهدوء و الراحة و النشاط .
- الأفقية : تمثل الثبات و التساوي و الإستقرار ، الهمة ، الأمل و الهدوء .
- المنحنية : ترمز إلى الحركة و عدم الإستقرار و المبالغة فيها تدل على الإضطراب و العنف و الهيجان .
- المائلة : ترمز إلى الحركة و النشاط و إلى السقوط و الإنزلاق و الخطر و عدم الإستقرار.<sup>1</sup>

**9/- تأويل الصورة :**

- يقول دوبري ( Deberay ) : " الصورة علامة تمثل خاصية كونها قابلة للتأويل " <sup>2</sup>
- إذن الصورة تخضع للتأويل الذي يتعدد و يختلف باختلاف و تعدد محلي تلك الصورة فكل محلل مرجعية أو إيديولوجية معينة يستند عليها في تحليلاته ، و هذا ما يولد بالضرورة وجهات نظر مختلفة .
- الصورة تستند من أجل إنتاج معانيها إلى :<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - رضوان بلخيري ، قراءة في الأبعاد السيميائية للخطاب السينمائي - بين تجليات الظاهر و التحليل الضمني - ، ص 87-88.

<sup>2</sup> - فايزة يخلف ، سيميائيات الخطاب و الصورة ، دار النهضة العربية ، لبنان ، ط 1 ، 2012 ، ص 119 ، نقلا عن :

Regis debray : vie et mort de l image ، paris : edition gallinard ، 1992 ، p

58.

<sup>3</sup> - فايزة يخلف ، الصورة و التواصل البصري ، أيقونات ( مجلة دورية محكمة تعنى بنشر البحوث السيميائية ) ، سيدي بلعباس ، ع 3 ، 2011 ، ص 138.

- المعطيات التي يوفرها التمثيل الأيقوني كإنتاج بصري لموجودات طبيعية تامة .
- المعطيات التي من طبيعة أخرى ، أي من عناصر ليست لا من الطبيعة و لا من الكائنات التي تستكمل و جودها ، ويتعلق الأمر بالعلامة التشكيلية.
- كما صاغت الباحثة جيلان روز ثلاث خطوات أساسية لتحليل العناصر الغير اللفظية ، و تتمثل فيما يلي :<sup>1</sup>
- أخذ العناصر و الرموز البصرية مأخذ الجد ، و ذلك بإمعان النظر بعمق في تلك الرموز مع التحلي بالدقة التحليلية و التدقيق الشديد .
- التفكير في الشروط و الظروف و العوامل الإجتماعية التي تؤثر في تشكيل تلك الرموز.
- عملية التفسير و التحليل لابد أن تأتي متأثرة بخلفية القائم بها و تكوينه و رؤاه .

### 1-9 نظريات تأويل الصورة :

نجد العديد من النظريات والدراسات فردية وجماعية ، فلسفية أو نفسية أثرت حقل الصورة خاصة والحقل البصري بصفة أعم<sup>2</sup>، ونذكر منها :

#### 1- النظرية الظواهرية :

عبارة عن تيار فلسفي يتعلق بدراسة الظواهر بطريقة مباشرة فلا يبحث عن السياق الخارجي الملازم لتلك الظاهرة ؛ إذن الظواهرية تهتم بكل ما يمكن ملاحظته بالعين المجردة دون الغوص في ماهيتها وبالتالي يمكن نطلق عليها مصطلح علم وصفي ؛

<sup>1</sup> - حسام الهامي ، سيميولوجيا التواصل الإجتماعي ( دراسة تحليلية لبنية الرموز غير اللفظية على موقع "فيس بوك" ) ، ص 18.

<sup>2</sup> - بدرة كعسيس ، سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية - الطور الأول ، ص 53.

لأنها لا تهدف إلى التحليل أو التفسير إنّما إلى الوصف ، وتعتمد الظواهرية كمنهج على مجموعة من الخصائص من بينها :

- وصف ما هو معطى .

- إدراك ماهيات وعلاقات ماهوية ؛ أي الإهتمام بالظاهرة نفسها وليس خارجها .

- ملاحظة تأسيس الظواهر .

كما أنتجت العديد من المصطلحات من أهمها القصدية والإدراك الحسي<sup>1</sup>.

## 2- نظرية الجشطلت :

ظهرت النظرية الجشطلية في ألمانيا على يد العالم "فريتيمر" وذلك بدراسة أجراها سنة 1910م ، تهتم بخصائص النظام فالكل له أهمية على الأجزاء التي يتكون منها أي أنّ الإدراك عند الجشطلت هو إدراك كلي غير متجزئ ، ويضع الجشطلتيون أربع فرضيات تنظم عملية إدراك الصور و الأشكال ، وتتمثل في :

- إدراك صورة ما هو إدراك مباشر .

- كل إدراك هو كل شامل : فالذات تدرك الشكل كمجموعة مبنية لا فاصل بين عناصرها .

- الكل يحتوي الأجزاء ويهيمن عليها .

- إدراك الكل لا يمكن أن يتم بمجرد الجمع البسيط بين الأجزاء .

إذن الجشطالتية تنكر أن يكون الكل مجرد حاصل زائد عن مجموع العناصر<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر : المرجع نفسه ، ص 51-52.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص 63-64.



**3- نظريات التفكير بالصورة :****• أرنهيم والتفكير البصري :**

يعرف التفكير البصري على أنه محاولة لفهم العالم من خلال لغة الشكل والصورة ، كما نميز بين نوعين من المعرفة :

- المعرفة الحدسية :

يتم إدراك المكونات المختلفة للوحة من أشكال وألوان وعلاقات مختلفة عن طريق البصر وذلك بعد أن يتم التفاعل بين جمع مكوناتها .

- المعرفة العقلية :

هنا يتم تحديد المكونات والعلاقات المختلفة التي يتكون منها العمل . بحيث أنه يصف كل لون وكل شكل ثم يحاول بعد ذلك بالدمج أو التركيب بين هذه العناصر ، وكل هاتين المعرفتين ضروريتان خلال عمليات الإدراك .

**- جيمس جيبسون والإدراك البصري :**

تقوم نظريته على دراسة الخصائص المتغيرة والثابتة في عملية الإدراك البصري ، والإنعكاسات المختلفة ومن الإضافات التي قدمها نجد تأكيد للتفاعل بين الكائنات الحية والبيئة .

**- الصور العقلية واللافتة ( نظرية الترميز الثنائي لبافيو ) :**

ومفادها أنّ المعلومات يجري تمثيلها في الذاكرة من خلال نسقين مترابطين تماما ، هما : إنطباع التفكير بالصور العقلية والنظام اللفظي ؛ إذا نظام الصور يتعلق بالموضوعات والوقائع العيانية (المحسوسة والملموسة)<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - المرجع السابق ، ص 78-79.

## 10- المقاربة السيميولوجية في تحليل الصور :

- الدلالة التعيينية .

- الدلالة الضمنية .

## 1- الدلالة التعيينية :

التعيين هو تعريف الإشارة ، معناها " الحرفي " أو "البين " أو ما يبدو ظاهرا وبيننا دون الغوص في عمقه ويمكن القول أنّ التعيين هو وصف الشيء كما هو ، و الدلالة التعيينية لصورة مرئية تمثل شيء ما ؛ هي ما يمكن أن يعتبر الناظرون إلى الصورة أنّها تصنف ، أيا كانت ثقافتهم أو زمنهم ، وهذا يؤكد فكرة التجرد من أي ثقافة لفهم الصورة بل نكتفي بما تمتصه أعيننا ؛ أي عزل الصورة عن ظروف إنتاجها من زمان ومكان ... الخ .

## 2- الدلالة الضمنية :

يستخدم مصطلح "الدلالة الضمنية" للإرجاع إلى ما ترتبط به الإشارة من ثقافي إجتماعي وشخصي<sup>1</sup> ، وهنا علينا أن نتعمق لفهم الصورة ويستخدم المفسر ثقافته كما يدخل عمره، جنسه ودينه .

إذن للسياق دور كبير في تأ

ويل الصورة على المستوى التضميني فبدونه لا يمكن الوصول إلى دلالة الصورة .

ومن خلال كل هذا نتوصل إلى أنّ التمييز بين الدلالة التعيينية والدلالة الضمنية يقوم على مستوى المدلول لأن الدال واحد .

1 - دانيال تشاندلر ، أسس السيميائية ، ص 236 - 237.

## المبحث الثاني :التواصل اللغوي .

## 1/- مفهوم التواصل :

## 1-1- المفهوم اللغوي :

أصله من الجذر الثلاثي "وصل" ، وقد ورد في العديد من المعاجم اللغوية ، نذكر من بينها:

- في معجم " لسان العرب " لابن منظور : "... و وصل الشيء إلى الشيء وصولا وتوصل إليه : انتهى إليه وبلغه قال أبو ذؤيب (الطويل) (ش141/1).

توصل بالرُكبان حيناً ، وتُؤلف ال

بجواز ويغشيها الأمان ربابها

و وصله إليه وأوصله : أنهاه إليه وأبلغه إياه .<sup>1</sup>

- في "القاموس المحيط" للفيروز أبادي : "...الشيء بالشيء وصولا وصلة بالكسر والضم ووصلة لأمة وملك الله بالكسر لعله والشيء وإليه وصولا وصله بلغة وانتهى إليه وأوصله واتصل لم ينقطع ".<sup>2</sup>

- في معجم "تاج العروس" للزبيدي : "...وصل (الشيء) وصل (إليه) يصل (وصولاً ووصلة) بضمها (وصلة) بالكسر (بلغه وانتهى إليه) و وصله إليه (و أوصله) أنهاه إليه وأبلغه إياه . ( واتصل الشيء بالشيء ) لم ينقطع ".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - ابن منظور ، لسان العرب ، ص 868.

<sup>2</sup> مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، دار الجيل ، بيروت ، ج 4 ، د ط ، د ت ، ص 66.

<sup>3</sup> - الزبيدي ، تاج العروس ، ص 155.

من خلال هذه التعاريف نصل إلى نتيجة مفادها أنّ التواصل في اللغة العربية يعني الإبلاغ والاتصال والإنهاء دون إنقطاع.

- أمّا في المعجم الفرنسي "Le petit robert" فيعتبر التواصل : " فعل الإتصال ، وربطه علاقة مع ( شخص أو شيء ) ، كما يعني التبادل والإخبار".<sup>1</sup>

إذا كلمة Comminication تعني إقامة علاقة وتراسل ، وترابط وإرسال وتبادل وإخبار وإعلام ،<sup>2</sup> وهذا يفضي إلى القول أنّ ثمة تشابه في الدلالة اللغوية للتواصل عند العرب و الغرب .

## 1-2 المفهوم الإصطلاحي :

التواصل مصطلح يكتنفه بعض الغموض بسبب غناه المعجمي ، نظرا لدخوله في علاقة ترادف وإشتراك مع مجموعة من المصطلحات التي تشاركه في الدلالة مثل : التّواصل ، الإيصال ، الإبلاغ ، الإخبار ، التّخاطب ، التّجاور<sup>3</sup> ؛ فالتواصل بالرغم من كونه عملية إعتيادية يقوم بها الإنسان دائما ويتعايش بواسطته إلا أنه يبقى ذلك المصطلح الغامض و الممتعلق و المتداخل مع كثير من المصطلحات الأخرى بالإضافة إلى كونه عملية بالغة التعقيد .

- يعرف "شارل كولي" (Charles cooley) التواصل قائلا : " التواصل هو الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية وتتطور ، إنه يتضمن كل رموز الذهن ، مع وسائل تبليغها ...".<sup>4</sup>

1 - ميساء أحمد أبو شنب ، مشكلات التواصل اللغوي ، المركز الأكاديمي ، عمان ، ط 1 ، 2015 ، ص 65.

2 - المرجع نفسه ، ص 65.

3 - المرجع نفسه ، ص 64.

4 - جميل حمداوي ، التواصل اللساني والسيميائي والتربوي ، شبكة الألوكة ، ط 1 ، 2015 ، ص 06.

فشارل كولي يربط التواصل بالمجتمع ويرى أنّ بواسطته تقوم العلاقات الإنسانية ، إذ يمثل تلك الوسيلة التي تسمح لنا بالتعبير عن أفكارنا و إحتياجاتنا و إنتقاداتنا ...الخ ، وهو عملية ذهنية يعتمد على عدة قنوات للإبلاغ .

- يعرف كل من "نيدلر" و "هلهان" و "كوفمان" التواصل بأنه : " مصطلح واسع يغطي أساليب لفظية وغير لفظية لتبادل المعلومة "1.

في هذا التعريف يتم التركيز على الوسيلة التي يتم الإعتماد عليها في التواصل فالوسيلة يمكن أن تكون صوت أو رسم أو حركة ...الخ .

- يعرف " توماس " التواصل قائلا : " عملية كلية لإرسال وتلقي المعلومة ، هذا التبادل في المعلومة قد يكون مكتوبا أو يتم بصورة شفوية أو باستخدام حواس أخرى"2.

فالعلمية التواصلية تجمع بين الإرسال والتلقي ، فالأول يتم على مستوى المرسل والثاني على مستوى المستقبل اللذان يعتبران من العناصر الأساسية في العملية التواصلية ولإتمام هذا التبادل يتم الإعتماد على عنصر آخر وهو القناة والتي تختلف من مستعمل لآخر حسب الإمكانيات والحاجة .

إذن التواصل في مجمله عبارة عن تبادل في الأفكار والمعلومات ويقوم بين شخصين أو مجموعة من الأفراد ، إذ لا يمكن تصور تواصل دون الأفراد والقناة التي تمثل عناصر أساسية في العملية التواصلية .

1 - عبد الله بن محمد الوابلي ، طبيعة التواصل غير اللفظي وأساليبه المستخدمة مع التلاميذ ذوي التخلف العقلي الشديد والحاد (دراسة وصفية تحليلية) ، المجلة العربية للتربية الخاصة (علمية محكمة) ، الرياض ، 2005 ، ص 11.

2 - المرجع نفسه ، ص 11.

## 2/- عناصر التواصل اللغوي ومكوناته :

يفترض التواصل : مرسلا ، رسالة ، متقبلا وشيفرة يتفق على تسنينها وتشفيرها كل من المتكلم و المستمع ، وسياقا مرجعيا ومقصدية الرسالة<sup>1</sup>.

فالتواصل لا يقوم من العدم إنما يستند على مجموعة من العناصر والمكونات التي تعتبر أساسية فيه ولا يمكن الإستغناء عنها .

- حدد جاكبسون عناصر التواصل اللغوي ، وتتمثل في :<sup>2</sup>

- المرسل : يقوم بأداء الرسالة ، أو هو الفرد الذي يؤثر في الآخرين بشكل معين ، وهو عنصر أساسي في عملية التواصل.

- الإرسالية : هي المعلومات و الأفكار والإتجاهات التي يهدف المرسل نقلها إلى المستقبل والتأثر فيه .

- المستقبل : يعتبر الطرف الثاني في العملية التواصلية ؛ فهو الطرف الذي يوجه إليه الخطاب لتأثير فيه .

- السياق : هو مجموعة ما يحيط بالعملية التواصلية ، ويتمثل في الظروف الخارجية<sup>3</sup>.

- الإتصال : حدوث التفاعل بين المرسل والمستقبل وذلك عن طريق تبادل المعلومات و الآراء...الخ.

1 - جميل حمداوي ، التواصل اللساني والسيمياي ، ص 06.

2 - ينظر :مولز وزيلتمان و أوركيوني ، في التداولية المعاصرة والتواصل ، تر: محمد نظيف ، أفريقيا الشرق ، المغرب ، د ط ، 2014 ، ص 41.

3 - بلقاسم حمام ، آليات التواصل في الخطاب القرآني ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية ، جامعة العقيد الحاج لخضر ، باتنة ، 2005 ، ص 26.

- السنن : هو الوسيط الحامل لمضمون الرسالة<sup>1</sup> ، كما يمكن أن نطلق عليه مصطلح القناة وفي الإتصال الطبيعي يتمثل في الهواء أمّا في الإتصالات الأخرى يمكن أن يكون هاتف أو إذاعة أو تلفزيون ... الخ . عموماً تتألف عملية التواصل من مجموعة من المكوّنات والعناصر نذكر منها:<sup>2</sup>

المرسل / المتصل : وهو الفرد الذي يؤثر في الآخرين بشكل معين .

- الرسالة : وهي الخطاب المراد نقله إلى الآخر بهدف التأثير .

- المستقبل : الشخص الذي يقع عليه فعل الإرسال .

- بيئة الإتصال والسياق الذي يتم فيه : تشمل كل الظروف المحيطة بعملية التواصل ، كظروف الزمان والمكان بالإضافة إلى العوامل الثقافية والاجتماعية والنفسية .

- عناصر التشويش : يدخل ضمن كل ما يعيق عملية التواصل كالضجيج أو الإرتباك النفسي أو التأويل الخاطئ ، وهنا يحدث خلل بين المرسل والمستقبل مما يآثر سلباً على عملية التواصل .

- قناة الإتصال الحاملة للرسالة : وتتمثل في الوسيلة المعتمدة في نقل الرسالة وقد تكون صورة أو رائحة أو مذياع ... الخ .

- رجع الصدى ، التغذية الراجعة : أي رد فعل المستقبل ، فهي الحالة التي لا يسجل فيها أي رد فعل فهنا عملية إعلام وليس تواصل .

- الصياغة : شكل الرسالة ويدخل ضمنه نوعية الأسلوب وذلك حسب الإمكانيات المتوفرة، فمثلاً الصم والبكم لا يمكنه إستعمال اللغة لإيصال المعلومات إلى الآخر .

1 - ميساء أحمد أبو شنب ، مشكلات التواصل اللغوي ، ص 85.

2 - المرجع نفسه ، ص 68-69.

### 3/- الشرط الأساسي لنجاح التواصل اللغوي :

- **التفاعل** : الذي يجب أن يكون قائماً بين المتكلم والمتلقي حتى يكون التواصل ناجحاً ،  
 ، وكمثال على هذا التفاعل نذكر التواصل التربوي الذي يجري بين التلميذ والمعلم .  
 ولتحقيق التفاعل يتطلب توفير مبادئ أهمها :<sup>1</sup>

- مبدأ الإنسجام .

- مبدأ التبادل المستمر .

- مبدأ الإدراك الشامل .

### 4/- أنماط التواصل اللغوي :

تختلف أنماط التواصل باختلاف المعايير المعتمد عليها :

- بالإعتماد على المسافة يتجسد :<sup>2</sup>

- التواصل القريب .

- التواصل البعيد .

#### التواصل القريب :

(أ) يتحدث إلى (ب) ، وكلاهما يشتركان في نفس المكان ويستعملان القنوات الطبيعية المتوفرة لديهما : التكلّم ، السمع ، اللمس .

<sup>1</sup> - المرجع السابق ، ص 76-77 .

<sup>2</sup> - مولز وزيلتمان و أوركيني ، في التداولية المعاصرة و التواصل ، ص 12 .



التواصل البعيد :

هنا يستلزم وجود قناة إصطناعية بين المرسل و المستقبل كالهاتف والرسالة المكتوبة والصور... الخ.

- من حيث الإتجاه نجد :1

- التواصل الثنائي الإتجاه .

- التواصل الأحادي الإتجاه .

1- التواصل الثنائي الإتجاه :

وهو ما يسمى أيضا بالمحاورة أو المحادثة ، بحيث يتبادل المرسل والمستقبل دورا تعاقبيا في سيرورة سؤال جواب ، مثلا كتبادل الرسائل وللجواب هنا أهمية كبيرة .

2- التواصل الأحادي الإتجاه :

هنا تسير الإرسالات في إتجاه واحد ، كالتواصل التربوي حين يشرح الأستاذ الدرس ، ويمكن أيضا أن نضرب مثلا على رئيس دولة يلقي خطابا .

- ومن جهة عدد المشاركين في التواصل و نوعيته ، يتجسد لنا :2

- التواصل مع الذات .

- التواصل مع الفرد والآخرين .

- التواصل بين الجماعات الإجتماعية .

1- التواصل مع الذات :

1- المرجع نفسه ، ص 12.

2- جميل حمداوي ، التواصل اللساني والسيمائي والتربوي ، ص 18.

الذي يكون عن طريق وعي الذات بوجودها و وعيها الداخلي ، بحيث لا يوجد إنسان لا يتواصل مع ذاته ويراجع نفسه من أفعال وتصرفات .

2- التواصل بين الفرد والآخرين :

الذي يقوم بين شخصين أو أكثر وذلك لنقل الأفكار والمعلومات و إكتشاف الآخر ومعرفة ثقافته وهذا ما يساعد على معرفة كيفية التعامل معه .

3- التواصل بين الجماعات الإجتماعية :

وذلك لتنمية روح المشاركة ، وتحقيق التعارف وتفعيل المبدأ التعاوني، مثلا : مشاركة بين أفراد القرية لتنظيف الشوارع والمقبرة وهذا ما يعزز التعاون .

- وتوجد أنماط تواصلية أخرى :

- التواصل البشري .

- التواصل الحيواني

- التواصل الآلي .

- التواصل الإعلامي .

5- أنواع التواصل اللغوي :

يتحدد نوع الإتصال بناء على :

- عدد الأشخاص اللذين يشتركون فيه والعلاقة بينهم ، والوسيلة المستخدمة :<sup>1</sup>

1 - ميساء أحمد أبو شنب ، مشكلات التواصل اللغوي ، ص 69- 70.

**1- الإتصال الذاتي :**

هذا الإتصال يحدث داخليا في الذهن ، وقد يكون ذلك التفكير الذي يسبق عملية التواصل ، كما يمكن إدراجه ضمن التواصل الصامت .

**2- الإتصال الشخصي :**

هذا الإتصال يحدث بين أشخاص لا تربطهم علاقة رسمية وذلك بهدف تبادل المعلومات وحل المشكلات ويشمل نوعين رئيسيين : الإتصال الثنائي والإتصال في مجموعات صغيرة.

**3- الإتصال العام :**

تنتقل الرسالة في هذا النوع من الإتصال بين فرد واحد إلى مجموعة من الأفراد وهو ما نسميه بالمحاضرة أو الحديث العام أو الخطبة أو الكلمة العامة .

**4- الإتصال الجماهيري :**

تدخل ضمنه الوسائل الإلكترونية مثل : التلفاز والمذياع والأنترنيت والمجلات والكتب والصحف وذلك بهدف إيصال الرسالة إلى أكبر عدد ممكن من الناس .

**5- الإتصال الثقافي:**

يتصل شخص أو أكثر من ثقافة معينة بشخص أو أكثر من ثقافة أخرى ، لذا على كل من المرسل والمستقبل أن يعني باختلاف العادات والأعراف لكي يصل التواصل إلى نتيجة إيجابية .

- بالإستناد على عدة منظورات<sup>1</sup>:

- التواصل من المنظور اللساني .

<sup>1</sup> - جميل حمداوي ، التواصل اللساني والسيمائي والتربوي ، ص 08.

- التواصل من المنظور الفلسفي .

- التواصل من المنظور السيميائي .

### 1- التواصل من المنظور اللساني :

لا يخف عن أحد أنّ دي سوسير زعيم الإتجاه اللساني ، الذي خصص دراسة اللغة كوسيلة وغاية في نفس الوقت ، كونها نسق من العلامات والإشارات هدفها الأساسي هو التواصل ، وهذا ما يتقاطع مع تعريف ابن جني للغة بقوله : " اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " ، كما نجد أندري مارتيني الذي يعرف اللغة بأنها عبارة عن التمثيل المزدوج ، وظيفتها التواصل ، ويذهب رومان جاكبسون إلى أنّ اللغة ذات بعد وظيفي لها ست (6) عناصر وكل عنصر يؤدي وظيفة معينة<sup>1</sup>.

### 2- التواصل من المنظور الفلسفي :

لم يطرح الخطاب الفلسفي قضية الغير في علاقته بالأنا كما طرحتها الفلسفة الحديثة ، بل تناوله وناقشه في إطار تصورات منطقية وأنطولوجية صرفة ، ولم يناقش خصوصية الذات ومستوى وعيها بمكوناتها الفردية وكيونتها الوجودية والأخلاقية في حضور الغير أو الشخص الآخر ، ولقد حاول بعض الفلاسفة المحدثين ضبط العلاقة التواصلية بين الأنا والغير ، وهناك من يرى أنّ الغير ضروري للأنا وهناك من يرى العكس .

نجد الفيلسوف الفرنسي " ديكارت " مؤسس الفلسفة الحديثة يرى أنّ الغير ليس ضروريا بالنسبة للأنا التي هي الأساس في المعرفة ، أي العيش بمفردها في إستغناء

<sup>1</sup> - جميل حمداوي ، سيميائيات التواصل اللفظي وغير اللفظي ، (2010)

www.discalarab . com/spip.php page :article( 20/11/2019 20:07)

تام عن الآخر (الغير) الخاضع للشك ، في حين يرى جون بول سارتر فيلسوف وجودي أنّ الغير ضروري على مستوى المعرفة .<sup>1</sup>

ويذهب الفيلسوف الألماني " هيجل " على أنّ العلاقة بين الأنا والغير سلبية قائمة على الصراع الجدلي ، لكن هناك من يرى عكس ما ذكرناه ، منهم ميرلوبونتي الذي اعتبر أنّ العلاقة بين هذين الإثنين إيجابية قائمة على الاحترام والتكامل والتعاون والتواصل الذي أساسه اللغة .<sup>2</sup>

### 3- التواصل من المنظور السيميائي :

يمثل هذا الإتجاه بريتو (perieto) ، ومونان (Mounin) ، وبويسنس (Buysens) وكرايس (Grice) ، وأوستن (Austin) ، وفتجنشتاين (Wittgenstien) ، وأندري مارتنيه (Martinet) ، ويرى هذا الإتجاه في الدليل على أنه أداة تواصلية أي مقصدية إبلاغية ؛ وهذا يعني أنّ العلامة تتكون من الدال والمدلول والوظيفة أو القصد .<sup>3</sup>

إنّ السيمياء حسب بويسنس (Buysens) تعني دراسة أساليب التواصل والأساليب المستخدمة للتأثير في المتلقي قصد إقناعه أو حثه أو إبعاده ومعنى هذا أنّ موضوع السيمياء هو التواصل المراد خاصة السيميائي واللساني<sup>4</sup> ، وقد يساهم أنصار هذا الإتجاه في بلورة المشروع السويسري القاضي بأنّ اللغة نظام للتواصل<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - المحبوب المحبوبي ، اللغة والتواصل (9 فيفري 2016).

www.discar alarab.com/ spip.php page : article ( 25/12/2019 à 17:08 h )

<sup>2</sup> - جميل حمداوي ، التواصل اللفظي وغير اللفظي في المجال البيداغوجي والديداكتيكي . (2007 /10 /04).

Palpit.alwatanvoice.com/articles ( 25/ 12 / 2019 à 17:15).

<sup>3</sup> - جميل حمداوي ، التواصل اللساني والسيميائي والتربوي ، ص 15.

<sup>4</sup> - جاب الله أحمد ، الصورة في سيميولوجيا التواصل ، ص 01.

<sup>5</sup> - جميل حمداوي ، التواصل اللفظي وغير اللفظي في المجال البيداغوجي و الديداكتيكي .

## 6/- مهارات التواصل اللغوي :

تتعدد مهارات التواصل اللغوي التي تتمثل في :

- الإنصات

- الإستماع

- التحدث

- القراءة

- الكتابة

### - مهارة الإنصات :

يتوقف مستوى التفاهم بين الجماعات على الطريقة التي يستمعون ويستجيبون بها أكثر مما يعتمد على الطريقة التي يتحدثون بها ، ويحوي الإنصات على خطوتي الإستماع والتفسير ، وله أربعة أنواع :

- الإنصات بهدف الحصول على المعلومات .

- الإنصات النقدي .

- الإنصات العاطفي .

- الإنصات بهدف الإستماع .

### - مهارة الإستماع :

الإستماع هو فهم الكلام أو الإنتباه إلى شيء مقروء ، وتتطور مهارة الإستماع بثلاث 3 طرق وهي : تنمية القدرة على التذكر والإستفادة من طبيعة البناء المعروض على الفرد والإلتزام بالقواعد المرشدة للإستماع الجيد .

**- مهارة التحدث :**

وتعني مدى قدرة الشخص على إكتساب المواقف الإيجابية عند إتصاله بالآخرين

1.

**- مهارة القراءة :**

من خلال القراءة يتعرف الفرد على التراث الثقافي لكل منطقة وطريقة تفكيرهم ، كما تزوده بالمعارف البشرية وهي عملية شديدة التعقيد .

**- مهارة الكتابة :**

إستعمال الرموز والألفاظ التي يستطيع المستقبل فهمها والتجاوب معها ، وذلك بهدف نقل الأفكار ونقدها وطرح إشكاليات ... الخ .<sup>2</sup>

**7/- نماذج التواصل اللغوي :**

**1- النموذج السلوكي :**

وضعه المحلل النفسي الأمريكي لازويل ( Lassuell dtharols ) سنة 1949 ، ويرتكز على خمسة عناصر و هي : المرسل و الرسالة والقناة والمتلقي والأثر ، ويرتكز فيه لازويل على مدى التأثير في المرسل إليه لتغيير سلوكه سلبا أو إيجابا .

**2- النموذج الرياضي :**

وضعه المهندس " كلود شانون " ( Cluad shannon ) سنة 1949م والفيلسوف " وراين وايقر " ( Weaver waren ) ، ويرتكز على المرسل ، الترميز ، الرسالة ، فك الترميز والتلقي ، بحيث يهدف إلى فهم الإرسال التلغرافي .

1- ميساء أحمد أبو شنب ، مشكلات التواصل اللغوي ، ص 80...82.

2- المرجع السابق ، ص 82...84.

**3- النموذج الإجتماعي :**

وضعه " ريلي وريلي (Riley Riley) ويعتمد على فهم طريقة إنتماء الأفراد إلى الجماعات ، مثل : العائلات والتجمعات ، فنجد أنّ الأفراد يفكرون ويحكمون ويتأثرون ، ويردون الأشياء بمنظور الجماعات التي ينتمون إليها<sup>1</sup>.

**4- النموذج اللساني :**

وظعه " رومان جاكبسون ( Rouman Jukbson) ، سنة 1964 وإنطلق من أنّ التواصل هو الوظيفة الأساسية للغة ، وأنّ اللغة تتضمن ست عناصر هي : المرسل ، الرسالة ، المرسل إليه ، القناة ، المرجع واللغة ولكل عنصر وظيفة معينة .

**5- النموذج الإعلامي :**

يقوم على توظيف تقنيات إعلامية جديدة : كالحاسوب والإنترنت والذاكرة المنطقية المركزية في الحاسوب ، ويستند هذا النموذج إلى ثلاث مراحل أساسية وهي :

- الشروع في الإتصال .

- التشغيل .

- إيقاف التشغيل .

**- النموذج التربوي :**

يرتكز التواصل التربوي على المرسل والمتمثل في المدرس والرسالة التي تحوي المادة المدروسة والمتلقي الذي يمثل التلميذ بالإضافة إلى القناة والوسائل الديدككتيكية ، و وسائل الإيضاح ... الخ<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - جميل حمداوي ، التواصل اللساني والسيمائي والتربوي ، ص 19-20-21.

<sup>2</sup> - المرجع السابق ، ص 21-22-23.



**8/- معوقات التواصل اللغوي وعلاجها :****1-8 معوقات التواصل اللغوي :**

- المعوقات الشخصية .

- المعوقات التنظيمية .

- المعوقات البيئية .

**1- المعوقات الشخصية :**

هي متعلقة بالشخص نفسه سواء كان مرسلًا أم مستقبلًا ، حيث إنّ للفروقات الفردية دور مهم في نجاح أو فشل عملية التواصل ، ومن بين هذه المعوقات نذكر :

- التوجهات السلبية : والتي تنشأ عندما يحمل المرسل أفكارًا سلبية عن نفسه وعن المستقبل، ومن مظاهر ذلك الإبتعاد عن الآخرين وعدم التواصل معهم وهذه التصرفات تؤثر سلبًا في نجاح التواصل .

- عدم إمتلاك مهارات الكتابة والتفكير المنطقي .

- إيصال المعلومات بطريقة خاطئة و وجود علاقات سيئة بين الأفراد مما يؤدي إلى صعوبة التواصل بينهم .

**2- المعوقات التنظيمية :**

إنّ جميع المؤسسات لها هيكل تنظيمي يوضح المستويات الإدارية والسلطة المسؤولة ، وإدارة العلاقات داخل المنظمة ، وأي خلل فيه يؤدي إلى إعاقة التواصل الفعال ، ومن بين هذه المعوقات ما يلي :

- وجود تخصصات مختلفة تعيق التواصل بين العاملين ، حيث أنّ كل منهم يتحدث وفق مجال تخصصه ، و وجود أوضاع غير مستمرة وتغيرات مستمرة مما يؤدي إلى سوء التنظيم والتواصل .

- عدم إدارة المعلومات بشكل فعّال من حيث التجميع والتصنيف والتوزيع .<sup>1</sup>

### 3- المعوقات البيئية :

هي المعوقات التي تنشأ عن البيئة التي نعيش فيها ، سواء كانت تلك البيئة داخلية أو خارجية ، ومنها :

- اللغات واللهجات المختلفة ، فهي تؤثر في فهم طرفي الإتصال وإدراكهم المعنى المراد من الكلام ، حيث أنّ كل منهما يفهم العبارة بشكل مختلف ، وكذلك البعد الجغرافي بين متخذ القرار ومنفذه ، مما يساهم في زيادة احتمالية الإلمام بكافة الأمور وقلة التواصل .

- قلة الأنشطة الإجتماعية في المؤسسة مما يؤدي إلى تباعد العلاقات الإجتماعية بين الأفراد والعاملين فيها ، وينتج منه عدم وجود تواصل فعّال وفهم مشترك .<sup>2</sup>

- إضافة إلى المعوقات المذكورة ، توجد الكثير من الحواجز النفسية التي تعيق عملية التواصل ، نذكر منها :

- التوتر

- فقدان التركيز

- لغة الجسد

<sup>1</sup> - شروق محبوب ، معوقات التواصل ( 16 / 11 / 2016 )

( 16/12/2019 à 20:03 h ) معوقات التواصل / Mowdoo3 .com

<sup>2</sup> - ميسون حميدان ، معوقات التواصل ، 23 أبريل / 2019 / 08 : 01 سا

( 26/12/2019 à 17:16 h ) معوقات التواصل / Hytaky.com

**1- التوتر :**

يعاني منه الكثير ويتجسد ذلك في محاولتهم إقامة تواصل مع غيرهم ، حين يكون متوترا وتحت سيطرة مشاعره كالحب مثلا ، كما يصعب عليه فهم الأشخاص بالشكل الصحيح ، وكذلك لن يتمكن من السيطرة على لغة الجسد الخاصة به ( اليدين، الوجه ) ، مما يجعله يرسل رسائل غير التي يريدتها الشخص الذي يتواصل معه ، وحتى هناك من يتلعثم في الكلام ويتأتأ .

**2- فقدان التركيز :**

وهو من أكثر عوائق التواصل ، ذلك أنّ مهارة التواصل تتطلب التركيز الجيد وتسخير القدرات العقلية على تلك الرسالة المراد إيصالها ، دون التفكير في أمور أخرى .

**3- لغة الجسد :**

من بين أهم المهارات التي ترتبط دائما بعملية التواصل ، وإتقانها أمر مهم ولا بد منه ، وهي تترجم ما يود الشخص إيصاله لغيره ، لذلك لغة الجسد السلبية أحد أهم العوائق التي تقف أمام إتقان مهارة التواصل<sup>1</sup>.

**- علاج إعاقات التواصل اللغوي :****- الإجراءات الطبية :**

ويتضمن الجراحة والأشعة ، والعقاقير الطبية وخدمات الطب النفسي .

<sup>1</sup> - حسام بهرام ، معوقات التواصل الفعال ، 11 مارس 2018.

Heshambahran.com/ ( 26 / 12 /2019 à 17 :15 h ) معوقات - التواصل - الفعال

**- الإجراءات البيئية :**

تشمل تعديل الظروف الأسرية والمدرسية و إرشاد التلميذ ومساعدته على التكيف مع هذه الظروف .

**- الإجراءات التأهيلية المباشرة :**

وتشمل تطوير مهارات الإستماع ، والصحة النفسية والجسمية ومساعدته على التكيف بالإضافة إلى التمارين النفسية .<sup>1</sup>

وكل هذه الإجراءات بالإضافة إلى إجراءات أخرى تساهم في علاج أو تقليل من آثار اضطرابات التواصل اللغوي .

**9/- أهداف التواصل اللغوي :**

- الإكتشاف

- الإقتراب والتقارب

- الإقناع والإقناع

**1- الإكتشاف :**

التواصل يسمح للإنسان بإكتشاف العالم وذاته ، فبالتواصل يتعامل مع الغير الذي يسمح له بمعرفة ثقافته وتقاليد وكيفية التعامل معه ونقل أفكاره مع نقد بعض الإتجاهات التي لا تتماشى مع إيديولوجيته . وقبل أن يخوض في التعامل مع الغير ، نجده يحاور نفسه في الذهن والذي يتجسد إمّا قبل أن يخوض في نقاش ما أي قبل الكلام أو في محاسبة نفسه .

<sup>1</sup> - ميساء أحمد أبو شنب ، مشكلات التواصل اللغوي ، ص 118.

**2- الإقتراب والتقارب :**

وذلك بإقامة علاقات وطيدة مع الآخرين ، وتختلف هذه العلاقات حسب الشخص ، فنحن إجتماعيين كوننا نعيش مع بعض ونتعامل دائما مع بعضنا البعض لذا نقيم بعض العلاقات التي تساعدنا في التكيف مع أعراف المجتمعات كالزواج والصدقات... الخ.

**3- الإقناع والإقتناع :**

وهذا غالبا ما يتجسد في حياتنا اليومية ، ونجده في مجالات عديدة ، مثل : السياسة والدراسة والطب ، كأن يقنع سياسي معين الشعب لإنتخابه في رئاسيات معينة أو أن يقنع الطبيب الناس البقاء في بيوتهم لوقايتهم من المرض المستجد كوفيد 19.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ينظر : المرجع السابق ، ص 67.

## المبحث الثالث : التواصل غير اللغوي

### 1/- مفهوم التواصل غير اللغوي :

ينحصر مفهومه في الأساليب أو الوسائط المؤلفة من الأصوات غير اللفظية ، و الإشارات و الرموز ، و الصور ، الرسوم و الإيماءات و تعبيرات الوجه و حركات البدن<sup>1</sup>، إذن التواصل غير اللغوي يستند على مجموعة من الإشارات و الرموز للتعبير عن الأفكار و لتبادل المعلومات دون الصوت و ذلك إما رغبة للتغيير أو تماشياً مع العصر أو للتسويق أو يكون محتماً كالصم و البكم .

و هذا يفضي إلى القول أنّ التواصل لا يتم فقط بواسطة الصوت إنّما يمكن تحقيق العملية التواصلية باستخدام عدة أساليب مثل الصور التي يتم الإعتماد عليها للتسويق لمنتجات معينة عبر الإشهار أو الرسوم لتعبير عن الأفكار و هذا ما جسده الحراك الشعبي الجزائري 2019م من خلال عدة لافتات حملها الشعب ليعبر عن رأه .

### 2/- تعدد مصطلح التواصل غير اللغوي :

وجود من المصطلحات المستخدمة للتعبير عن التواصل غير اللفظي ، وعلى الرغم من تعددها و إختلافها ، إلا أنها تتفق بشكل كبير في أهدافها و أساليبها ، و نذكر منها:

- التواصل غير اللفظي .

- التواصل غير الشفهي .

- التواصل غير الصوتي .

- التواصل غير اللغوي أو الكلامي .

<sup>1</sup> - عبد الله بن محمد الوابلي ، طبيعة التواصل غير اللفظي و أساليبه المستخدمة مع التلاميذ ذوي التخلف العقلي الشديد و الحاد ( دراسة وصفية تحليلية ) ، ص 14.

- التواصل غير الرمزي .

- التواصل البديل أو الإضافي .

### 3/- حدد هاريس (Harrison) بعض العناصر التي تتصل بالتواصل غير اللفظي و حصرها في :

1- التعبيرات المنجزة بواسطة الجسد ( حركات ، ملامح ... ) و تنتمي إلى شفرة الإنجاز .

2- العلامات الثقافية كطريقة اللباس ، و تتمثل في الشفرة الإصطناعية .

3- إستعمال المجال و الديكور ، و تتمثل في الشفرة السياقية .

4- الآثار التي تحدثها الأصوات و الألوان ، تمثل : نظام إشارات المرور ، و هي

الشفرة الوسيطة<sup>1</sup> .

### 4/- التواصل غير اللغوي في التراث العربي :

#### - عند الجاحظ

الجاحظ عمل كل ما بوسعه لتأسيس شروط إنتاج الخطاب البليغ ، و هذا ما أدى إلى إستحاضر كل ما يتعلق بالعملية التواصلية من متكلم و مستمع و سياق و مقام و رسالة<sup>2</sup>، فقد حاول إلى تقديم تعريف عام للبيان مما جعله يخوض في العملية

<sup>1</sup> - جميل حمداوي ، التواصل اللساني و السيمائي والتربوي ، ص 26-27 نقلا عن :

Hall-e.T:(proslemics :the studay of mans spatial relations and boundries ) , in :mans image in medicine and anthropology ,new –york ,international university perss 19630.

<sup>2</sup> - حسن الهلالي ، التواصل غير اللفظي ( في التراث العربي الإسلامي ) : ملاحظات أولية ، مجلة التواصل غير اللفظي ، ص 68.

التواصلية لتحقيق الفهم و الإقناع ، وقد ذكر الجاحظ قنوات التواصل غير اللفظي ، والتي تتمثل في :

- الإشارة

- الخط

- العقد

- النصبة

**الإشارة :**

يرى الجاحظ في الإشارات و الحركات و الإيماءات دعامة أساسية للتواصل اللفظي ، و تلعب دورا أساسيا في الإبلاغ و الإقناع ، كما ذكر الجاحظ الأطراف التي تتم بها الإشارة منها : رأس ، عين ، حاجب ... ، و يرى أنّ الدلالة تكتمل بها ، و يورد أبياتا للشعراء عن دلالة الإشارة ، نذكر منها :

أشارت بطرف العين خفية أهلها

إشارة مذعور و لم تتكلم

فأيقن أنّ الطرف قد قال مرحبا

و أهلا و سهلا بالحبیب المتيم

**الخط :**

هي أشكال الكتابة التي تم إختراعها بعد إستتفد الحفظ دوره ، و لم يعد قادرا على الإمام بكل ما توصل إليه الإنسان من علوم و خطكب و أشعار ، و للخط دور كبير فلولو الكتاب لما تعلمنا و صار مهندسون و أساتذة و أطباء و ما صار هناك تاريخ و حضارة .



### العقد :

العقد هو الحساب وله دلالات عديدة و منافع كثيرة ، و يعتبر من العلامات الغير اللغوية مثل :  $2 = 1+1$  عبارة عن علامات غير لغوية تسمى الحساب . أمّا العجوز فنجدّه يحسب بيده و نقول أنّه يعقد .

### النسبة :

حالات الأشياء و هياتها الطبيعية فيها.

### 5/- أساليب التواصل غير اللغوي :

تتمثل أساليب التواصل غير اللغوي في :

- الكتابة - الرسم - الإشارة اليدوية - الرموز.<sup>1</sup>

- التعبير الوجهي - حركة البدن - النظرة المحدقة - الضجيج الصوتي ...

### 6/- أصناف التواصل غير اللغوي :

يصنف التواصل غير اللفظي ضمن عدة أنواع ، نذكر منها :

- لغة الإشارة : ( Sign Language ) والتي تتخذ من نموذج الإيماءات بدائل عن الكلمات والأرقام وإشارات الترقيم .

- اللغة المصحوبة بفعل : ( Action Language ) والتي تشمل جميع الحركات التي يرتبط إستخدامها بالإشارات مثلا : حركة المشي والأكل .

<sup>1</sup> - عبد الله بن محمد الوابلي ، طبيعة التواصل غير اللفظي و أساليبه المستخدمة مع التلاميذ ذوي التخلف العقلي الشديد و الحاد ( دراسة وصفية تحليلية ) ، ص 22-23.

- اللغة ذات الصلة بالأشياء : ( Object Language ) التي تبرز الأشياء المادية سواء تم بشكل مقصود أو غير مقصود كالملابس والأثاث .<sup>1</sup>

### 7/- وظائف التواصل غير اللغوي :

بناء وتطوير فكر الإنسان بأطره المختلفة وتحديد ذاتية الفكر الشخصي والفكر الاجتماعي بالإضافة إلى تبادل المعلومات والآراء المختلفة والتبليغ مثلا بالمشاعر والأخبار الأخيرة كالأخبار التي يقدمها وزير الصحة في الجزائر كل مساء وذلك لمعرفة تطور مرض الكورونا في البلاد ، وأيضا التأثير في الآخر .<sup>2</sup>

### 8/- غايات التواصل غير اللغوي :

- نقل المعلومة : حيث توفر التلميحات غير اللفظية المعبر عنها أثناء المحادثة معلومات عن الأفراد أنفسهم المشاركين في المحادثة ، من حيث طبيعة مشاعرهم و دوافعهم وخصائصهم الأخرى ، لذلك فإن مثل هذه المعلومات يتم توضيفها إجتماعيا بهدف التهيئة للتفاعل الإجتماعي .

- دمج الأفكار بالمشاعر: من أجل الوصول إلى نتيجة مرضية في التواصل بين الطرفين اللذان يكون التواصل بينهما ، لا بد من أن يكون الفرد قادرا على التحكم في سلوكه التواصلية من حيث تمتعه بآليات قادرة على توحيد ودمج أفعاله بمشاعره ؛ و يمكن أن تخدم اللغة المنطوقة و الغير المنطوقة ؛ و من بينها سرعة و درجة التفاعل التي تتوقف على معدل الكلام و قصر الفترة الفاصلة بين المتفاعلين ، معدل حركة العينين ضف إلى ذلك عضلات الوجه و البدن .

<sup>1</sup> - المرجع نفسه ، ص 16.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص 27.

- الهوية التواصلية والإجتماعية : حيث يمكن للإنسان من خلال الأساليب الغير لفظية المعبرة عن السلوك الصادق و الهادف أن ينمي هويته التواصلية و الإجتماعية ، كما هو الحال مع العبادات الغير لفظية التي يمكن أن تعبر عن صورة الإنسان الصادقة .
- حماية الذات عبر ضبط الذات : و ذلك عن طريق الإيماءات و حركات الجسد التي تعبر عن الرفض والقبول كهز الرأس مثلا و إمرار الوجه الذي يمثل الخجل .<sup>1</sup>

### 9/ - الإختلاف بين التواصل اللغوي و غير اللغوي :

- الإختلاف يكمن في الوسيلة ، فالوسيلة تختلف من مستعمل لآخر و ذلك حسب التوظيف الذي إختاره أو تكيف معه أو أجبرته الظروف عليه .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 37-38.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص 27.

## الفصل الثاني

دراسة تطبيقية للافئات الحراك الشعبي الجزائري

يعتبر الحراك الشعبي في الجزائر إستثنائيا ، فلم يكن كسابقه أو كغيره إنما تفرد وأخذ منحرجا مغاير وإختار السياسة كطرف رئيسي لمواجهتها، فهذه الأخيرة باتت في الحضيض ، إنه لتصريح خطير عن الأوضاع السياسية في الجزائر ، والتي أوصلت الشعب إلى نقطة عدم تحمل الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية والسياسية .

بمجرد ترشيح رجل على فراش الموت للرئاسيات قلب الموازين وفاضت الشوارع بالشعب موحدا يطالب بعود الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عن العهدة الخامسة ، وهنا تساءل النظام: هل تم توحيد الشعب ؟ والتي لطالما حاولوا تعكيرها في أي أزمة وخاصة العشرية السوداء التي لازالت راسخة في ذاكرتنا ، وبالعودة قليلا إلى الوراء نجد أنّ الأوضاع المتدنية كانت تنبئ بحصول ما يحدث الآن ، مشاكل إقتصادية وثقافية و بطالة منتشرة وأفواه مكمومة ومستوى تعليمي متدني وهنا بدأ الشعب يتذمر من الأوضاع ولم يجد إلا من مواقع التواصل الإجتماعي متنفسا له و لآراءه ، لذا لا نجد أنه من الغرابة أن تكون بداية الدعوة إلى الحراك بمواقع التواصل الإجتماعي وبالخصوص الفيسبوك ، حيث كان المواطنون يدعون إلى تخصيص يوم للخروج للمظاهرات وجعلو يوم الجمعة كرمز للحراك .

كان المواطنون في كل جمعة يرفعون مطالبهم عبر لافتات تجسد رأيهم حول الأوضاع ورغبتهم في تغييرها للأحسن ، واللافتات منها ما نجدها مكتوبة أو مرسومة أو الإثنين مع بعض ونحن هنا خصصنا من اللافتات المرسومة والمكتوبة عينة لبحثنا من خلال القراءة وفهم مضمونها وقمنا بإسقاط التحليلات النظرية على الأبعاد الرمزية المكونة للصورة والمقاربة السيميولوجية لتحليل الصور بالإضافة إلى نظريات تأويل الصورة بهدف فهم جوهرها وإكتشاف مكمونها .

## المبحث الأول : منهجية البحث و أدوات الدراسة .

### 1- تحديد المدونة و وصفها :

#### 1-1- مفهوم الحراك :

##### 1-1-1- المفهوم اللغوي :

أصله من الجذر الثلاثي حرك و الذي يعني :

- في معجم " الوسيط " : " حرك ...ألحف في مسألة و امتنع من الحق الذي عليه ، وحرك ، حركا وحركة : خرج عن سكونه . (حركه) : أخرجته عن سكونه ، (تحرك): حرك في قوة ، (الحراك): الحركة : يقال : ما به حراك ..."<sup>1</sup>

- في معجم " الأخطاء اللغوية الشائعة " : " معنى الحراك هو : الحركة ..."<sup>2</sup>

- معجم " في المصطلحات و الفروق اللغوية " : " الحركة : عبارة عن كون الجسم في مكان عقب كونه في مكان آخر ... وقيل : الحركة كونان في أنين في مكانين و السكون كونان في أنين في مكان واحد ..."<sup>3</sup>

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الحراك يعني النشاط عكس السكون و يتجسد من خلال الحركة التي يمكن أن تكون بمحض إرادة الفرد أو بإستعمال القوة .

- و يقابل الحراك في الإنجليزية لفظين ذات مدلولين مختلفين نسبيا :

Mobility: يعني فعل التنقل من مكان إلى آخر ، أو من طبقة إلى أخرى ... و هو

لا

1 - أحمد حامد حسن و آخرون ، المعجم الوسيط ، ص 198 .

2 - محمد العناني ، معجم الأخطاء الشائعة ، مكتبة لبنان ، ط 2 ، 1985 ، ص 64- 65 .

3 - أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكوفي ، الكليات ( معجم في المصطلحات و الفروق اللغوية ) ، مؤسسة الرسالة ، لبنان ، ط 2 ، 1991 ، ص 376 - 377 .

يتوافق مع موضوع الحراك الجزائري .

Mouvement<sup>1</sup>: يعني الحراك السياسي و الإجتماعي ضمن المكان نفسه

و هذا الأخير يتوافق مع الحراك الجزائري الذي حركته الأوضاع السياسية و الإجتماعية المتدنية .

## 2-1- المفهوم الإصطلاحي :

" الحركة الإحتجاجية و النضال السياسي من أجل تغيير الوضع إلى وضع أكثر أمنا و استقرارا " <sup>1</sup> ، إذ يتم تجسيد الحراك من خلال حركات إحتجاجية هدفها تغيير الأوضاع السائدة و تحسينها ليسود الأمن و الإستقرار في البلاد ، و هذا يبين أنّ الحراك لا يعني العنف إنّما التغيير الجذري .

وهذا ما يؤكد مفهوم آخر للحراك و الذي يتمثل في أنّ الحراك :

" مظهر من مظاهر الإحتجاج المدني المعاصر ، يمتاز بالوعي و اجتناب العنف المسلح كوسيلة للتغيير الجذري " <sup>2</sup> ، إذا و كما سبق و أشرنا إلى أنّ الحراك مناقض للعنف فهو يتميز بالوعي و يرمي إلى تحقيق التغيير .

و الحراك لا يأتي من العدم إنّما يكون نتيجة لسخط المواطنين و تذرهم من الأوضاع السياسية و الإجتماعية ، و لم يعد بإمكانهم تحمل صعب المعيشة وقساوتها

<sup>1</sup> - المرجع نفسه ، ص 13 .

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص 11 .

**1-3- مفهوم الحراك من عدة زوايا :****- من المنظور الفلسفي :**

يتمثل الحراك في كونه "موقف سياسي و رسالة سياسية قوية للسلطة بوجوب تنحيها ، وزوال أدبيولوجيتها و شرعيتها التاريخية و منظماتها الجماهيرية ، و هياكلها و مقراتها السياسية اللاشرعية ..."<sup>1</sup>

إذن الحراك فلسفيا هو المطالبة بتنحية السلطة الحاكمة بجميع أجهزتها وذلك رغبة في تحسين الأوضاع السياسية بالدرجة الأولى و الذي بدوره سينعكس إيجابيا على مختلف المجالات الأخرى ( الإقتصادية ، الإجتماعية و الثقافية ... الخ ).

**- من منظور سوسيولوجي :**

هو عبارة عن " تحول و تغير جذري لمجمل التشكيلات الإجتماعية و دعوتها لإحداث التغيير ضد أدوات حكم انتهت صلاحياتها سياسيا "<sup>2</sup>

وهذا يفضي إلى القول أنّ الحراك هو الدعوة إلى التغيير السياسي العميق و ليس السطحي إذ يمس جميع مؤسسات الدولة .

**- من منظور التحليل النفسي :**

" محاولة الأبناء إسقاط الطوعم السياسي "

نلاحظ التركيز هنا على الأبناء و هم الجيل الجديد و يمثلون الشريحة الأساسية لكل مجتمع و يتم التعويل عليهم لإسقاط النظام السياسي الفاسد .

<sup>1</sup> - لونيس بن علي ، الكتابة على أطراف النهر (السيرة الكتابة للحراك )- مقالات رأي و مقابلات نقدية ، دار ميم للنشر ، الجزائر، ط1 ، 2019، ص 163 .

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص 183.



ومن خلال كل ما سبق يمكن القول أن الحراك :

" هو سعي الأفراد للتحويل من مكانة إلى أخرى داخل إطار الجماعة الأهلية الواحدة و ذلك بتبني أسلوب جديد نوعيا و مؤقت من أجل إحداث النقلة ، و الحراك بمعناه الإجرائي هنا هو التخلي عن البيوت و المنازل ...و النزول إلى الميادين العامة لإيصال فكرة واحدة إلى القائمين على الشأن العام ، ملخصها أنه يريد المشاركة في تحديد المصير العام للجماعة الأهلية ..."<sup>1</sup>

فجميع مكونات المجتمع باختلاف توجهاتهم يتحدون للتعبير عن سخطهم من تدني الأوضاع السياسية و يتجهون إلى الأماكن العامة لإيصال رسائلهم الحاملة و الحاملة للتغيير و كل هذا يعكس ضعف السلطة على التحكم و قدرتها في تسيير البلاد .

## 2- مفهوم الحراك الشعبي الجزائري :

هو إحتجاج جماهيري إندلج في 22 فيفري 2019م في معظم مدن الجزائر للمطالبة في بادئ الأمر بعدم ترشح الرئيس بوتفليقة لولاية خامسة<sup>2</sup> ، فتوسع بعد ذلك ليشمل كامل الولايات لتحقيق عدة مطالب إلى جانب رفض ترشح الرئيس بوتفليقة ، و ذلك بطريقة سلمية .

وهو أيضا موقف شعبي بشتى أطيافه و شرائحه بطريقة سلمية و حضارية و فنية فريدة من نوعها في التجارب السياسية العالمية المعروفة.<sup>3</sup>

فالحراك الشعبي الجزائري جاء ليكسر جميع العوائق بهدف إنصار كلمة الحق ، و كان ترشيح رجل على فراش الموت للرئاسيات بمثابة محاولة لكسر كبرياء الشعب

<sup>1</sup> - محمد عبد النور - الحراك الجزائري من منظور إجتماعي (2019/03/14م)

Deblags -aljazeera.net (00:51 -2020/03/27)

<sup>2</sup> - إحتجاجات الجزائر - ويكيبيديا [www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org)

<sup>3</sup> - لونيس بن علي ، الكتابة على أطراف النهر ( السيرة الكتابية للحراك ) - مقالات رأي ومقالات نقدية، ص 163.

فخرجوا بشكل علني و مطلق يوم 22 فيفري 2019 م لمواجهة النظام السياسي الفاسد الذي لا يهتم سوى نهب ثروات هذا البلد ، و اختاروا من السلمية أن تكون السلاح الذي سيواجهون به السلطة الحاكمة ، فخرجو رجالا و نساء و شيوخا و أطفال للمطالبة بالتغيير و هو حق مشروع .

### 3- أسباب الحراك الشعبي الجزائري :

كان ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة بمثابة الشرارة التي أفاضت الكأس مما دفع بالشعب للخروج إلى الأماكن العامة للمطالبة بعدوله عن الرئاسيات كونه كان في حالة صحية مزرية بل غائب تماما عن الأنظار وعن تسيير شؤون الدولة<sup>1</sup> ، إلا أنه في حقيقة الأمر جاء نتيجة تراكمات تاريخية تكونت في اللاوعي الجمعي<sup>2</sup>، و تتمثل في :

#### - الواقع التراجيدي<sup>3</sup>:

- جيل ما بعد العشرية ، أنهكه الفقر و أنهكته البطالة ، و سقط فيما يشبه فقدان الأهداف الواضحة في الحياة ، حتى أن لا أحد أصبح يثق في الحياة في هذا البلد الذي تحول إلى محتشد كبير .

- تعفن الأوضاع ، و استمرار النظام في سياسة التعامي على هذه الأوضاع كان ينبئ بانفجار ما قد يقع في المستقبل .

- غلق أبواب النقاش السياسي .

- هناك فراغ ثقافي تشكل في شكل بؤس ثقافي .

1 - عبد العزيز كحيل ، يوميات الحراك الجزائري ( مسامرة من الداخل ) ، دار الخلدونية ، الجزائر ، ط2020، ص1، ص03.

2 - محمد السبيطي ، حراك الجزائر : أزمة النظام بين الإصلاح أو القطيعة ، دراسات الملك فيصل للبحوث و الدراسات الإسلامية ، الرياض ، 2019 ، ص 6

3- عبد القادر بوعرفة ، الحراك الشعبي بالجزائر ( الدوافع و العوائق )، ص 16 .

- عشنا في الجزائر أكلوبة ( الدولة ) ، في حين لم تكن أكثر من جهاز للقمع، و الردع و الهيمنة على الثروات ، و قد استحوذ على السلطة باختراع عدد من الأكاذيب .

- عجز السلطات و التي في جوهرها تجليات مختلفة لنسق واحد من السلطة السياسية عن إنتاج تجربة ديمقراطية و مؤسسات دستورية قوية .

- وجود عصابة و قوى غير دستورية تتحكم في البلاد اعتمادا على أموال ضخمة ، و رجال أحزاب فاسدين و بأحزاب موالاة تبحث عن مصالحها الشخصية الضيقة.<sup>1</sup>

## - الرأسمالية المتوحشة : 2

و تتمثل الرأسمالية في نظام إقتصادي ذو فلسفة إجتماعية و سياسية ، و يقوم على أساس تنمية الملكة الفردية ، و تحقيق المنفعة الخاصة قبل العامة.<sup>3</sup>

لكن الانتقال من النظام الإشتراكي إلى النظام الرأسمالي بطريقة مستعجلة و غير مدروسة زادت من تدهور الوضع فانتقل من السوء إلى الأسوء مما إزداد من حجم الفقر في الجزائر و وسع رقعة البطالة .

## - تأثير الأحداث القطرية : 4

لم يغامر الشعب الجزائري فيما يسمى بموجة الربيع العربي ، خوفا من العودة إلى برك الدم التي فاضت في فترة التسعينات ، فتلك الصور المفزعة لازالت راسخة في ذاكرة الجزائريين ، إلا أنّ الإطاحة بالملوك الطغاة كان دائما ما يفرح الشعب

1 - لونيس بن علي ، الكتابة على أطراف النهر ( السيرة الكتابية للحراك ) - مقالات رأي ومقابلات نقدية ، ص 13-32-37-59-163.

2 - عبد القادر بوعرفة ، الحراك الشعبي الجزائري ( الدوافع و العوائق ) ، ص 16 .

3 - قاضي هشام ، مصطلحات البكالوريا في التاريخ و الجغرافيا ، دار الجزيرة ، الجزائر العاصمة ، دط ، ص 71.

4 - عبد القادر بوعرفة ، الحراك الشعبي الجزائري ( الدوافع و العوائق ) ، ص 16.

الجزائري و يثلج صدورهم ، كما أنهم تعلمو الكثير من أخطاء الثورات العربية ، الذي تجسد في السلمية .

#### 4 - مطالب الحراك الشعبي الجزائري :

- إزاحة النظام و رموزه .
- تأسيس الجمهورية الثانية .
- الحرية و الكرامة الإنسانية .
- مدنية الدولة و إستقلالها .
- المواطنة و حقوق الإنسان .
- التوزيع العادل لثروات البلاد<sup>1</sup> .

و المطلب الأساسي الذي تسبب في إفاضة الشوارع بالشعب هو سياسي بحث بحيث طالبوا بسحب ترشح الرئيس لعهدة خامسة ، إلا أننا شهدنا مع مرور الوقت التدرج في المطالب و محاسبة الفاسدين .

#### 5 - عناصر الحراك الشعبي الجزائري :

إنّ الحراك الشعبي الجزائري كونه أهم عنصر و المتمثل في الشعب موحدًا (رجالًا و نساءً، كهولًا و شيوخًا ، أطفالًا و شبابًا) ، الكل خرج بهدف واحد و هو بناء جزائر جديدة.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه ، ص 17-18.

## 6 - الأساليب المتبعة في الحراك الشعبي الجزائري :

### - المظاهرات :

حيث خرجوا جميعا في مظاهرات سلمية عبر كامل التراب الوطني و خصوصاً يوم الجمعة كرمز من رموز الحرية بحيث يجتمع فيه الشعب الجزائري للمطالبة بحقوقهم ، و خصص الطلبة يوم الثلاثاء للخروج ، أمّا الأيام الأخرى فكانت لموظفين آخرين في مختلف القطاعات من بينهم محامين ، صحفيين ، أطباء ...

### - العصيان المدني :

هو مخالفة قوانين و طلبات و أوامر محددة لحكومة أو قوة إحتلال و ذلك بصورة سلمية دون اللجوء للعنف.<sup>1</sup>

### - الإضرابات :

و الذي يتمثل في الوقوف عن العمل بصورة مقصودة و جماعية ، هدفه الضغط على رب العمل من قبل الأجراء.<sup>2</sup>

و الإضرابات كانت هي السّابقة للحراك ، بحيث كانت كثير من القطاعات تشهد نقص في كثير من النواحي ، كما صاحبت الحراك و ذلك للإضرابات التي تشهدها الجزائر في شتى المجالات أمّا العصيان المدني فلم يكن عاما و ذلك لعدم إتحاد الآراء في هذا الشأن و تبعا لنتائج السلبية و الوخيمة على الإقتصاد الوطني إلا أنّ المظاهرات كانت الرابط الذي جمع بين جميع أبناء الشعب الجزائري و خرجوا جميعا للمطالبة بتغييرات جذرية.

<sup>1</sup> - [www.aljazeera.net.edn.aspproject.org](http://www.aljazeera.net.edn.aspproject.org)

<sup>2</sup> - ويكيبيديا [Ar.m.wikipedia.org](http://Ar.m.wikipedia.org)

## 7 - خصائص و مميزات الحراك الشعبي الجزائري :

للحراك الشعبي الجزائري خصائص و مميزات ، و هذا ما يجعله حراكا إستثنائيا نذكر منها :

- إسقاط حظر التظاهر في الجزائر العاصمة المفروض عليها منذ 2001م.
- إتساع رقعة المظاهرات ، حيث شملت الجامعات و النقابات و الجمعيات و الشوارع كما أنها تشمل كامل التراب الوطني (شمال و جنوب و شرق و غرب).
- سلمية المظاهرات ، حيث كانت السلمية مبدأها الأساسي .
- إشماله كافة شرائح المجتمع من شباب و كهول و شيوخ و رجال و نساء و عمال و عاطلين و حتى الأطفال شاركوا فيه .
- المطلب الأساسي منه سياسي و هو رفض العهدة الخامسة ثم رفض تمديد العهدة الرابعة و المطالبة بتغيير النظام<sup>1</sup> . و هذا يدل على أنّ مطالب الشعب متدرجة (و لم تأتي دفعة واحدة).
- الدقة و التنظيم ، حيث تميز بمستوى عال من الدقة و التنظيم في تحديد أماكن للإنتقال مثل وسط العاصمة و الجامعات ...و تحديد أوقات لها ، فمسيرات الجمعة مثلا بعد صلاة الجمعة و تنتهي حدود السادسة مساءا .
- تميزه بالوعي و التحضر ، و من بين المؤشرات الدالة على هذا تقديم الورود لرجال الشرطة و تنظيف الشوارع بعد الفراغ من المسيرات .

1- لويزة أيت حمادوش ، الحراك الشعبي في الجزائر : بين الإنتقال المفروض و الإنتقال التعاقدى ، 19 مارس 2019م، مركز الجزيرة للدراسات . Al.gazeeracenterforstudies (00 : 02 2019/ 03/ 28 )

- عدم تدخل أيادي خارجية في تحريكه.<sup>1</sup>

و هذا ما جعل الشعب الجزائري يتصف بالرقى و الوعي و أصبح يضرب كمثال في سلميته .

## 8 - الحراك و رمزية الجمعة :

إنّ خروج الشعب الجزائري للتظاهر كل يوم جمعة يعبر إنتماءه العقائدي الإسلامي لأنّ هذا اليوم و ما يحمله من رمزية دينية عند الجزائريين هو طاقة روحية معبئة يلتمس من خلالها الإنسان الجزائري المسلم الدعاء و البركة و التوفيق من الله ، لذلك تكون المشاعر في هذا اليوم صادقة و يلتحم فيها الشعب بطريقة إيمانية عجيبة ، حيث تلتقي مطالب الأرض بعناية السماء...<sup>2</sup>

## 9 - أهم نتائج الحراك الشعبي الجزائري :

لقد كان لخروج الجزائريين للمظاهرات نتائج عديدة ، منها :

1- عدول الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عن الترشح لعهدة خامسة ، و هذا جاء بعد أربعة أسابيع من الحراك بدءا من 16 فيفري ، فأخذ بعدها الرئيس هذا القرار و المتمثل في العدول في الحادي عشر (11) من شهر مارس 2019م .

2- إنقسام الأحزاب و المنظمات الكبرى التي كانت تدعو للعهدة الخامسة و إستقالة عدد من النواب و السياسيين ، و ذلك بعد رفض الشعب لقرار تمديد الولاية الرابعة<sup>3</sup> كشأن كل الثورات و الحركات في العالم أول ما يسقط فيها و ينهار هو أدوات النظام

1 - محمد بهلول ، خصائص الحراك الشعبي في الجزائر ، 20 مارس 2019م.

[www.noonpost.com.cdm.ampproject.org](http://www.noonpost.com.cdm.ampproject.org) (17: 48 2020/05 /14)

2 - قادة جليد ، الحراك الشعبي في الجزائر ، دراسة إستشراقية ، 15 أفريل 2019م.

[www.rayalyoum.com](http://www.rayalyoum.com) (19 : 08 2020/03/15)

3 - ينظر : زهية رافع ، إرهابات عجلت بانتهاء جدار الصمت و الخوف ، قناة البلاد ، 21 -

السياسي التي كان يمارس بها العملية السياسية وكل الأعمال<sup>1</sup>، و من أهم ما حدث نذكر ما يلي :

- إنشقاقات داخل حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم و ذلك من الأسبوع الأول من الإحتجاجات حيث شهد عددا من الإستقالات .

- تملل داخل حزب التجمع الوطني الديمقراطي و يعتبر الحزب الحليف لحزب بوتفليقة و يتزأسه أحمد أويحيى رئيس الوزراء السابق .

- إنقسامات داخل نقابة رجال الأعمال الموالية للنظام .

و كل هذا أدى إلى إنحسار القاعدة الشعبية للرئيس بوتفليقة<sup>2</sup>.

3 - إستقالة بوتفليقة من منصبه كرئيس و ذلك بعد إستمالة كبيرة .

4 - تفعيل المادة 102 من الدستور التي تقر بشغور منصب رئيس البلاد .

5 - سجن عدد من كبار المسؤولين و رجال الأعمال بتهمة الفساد<sup>3</sup>.

6 - الكشف عن طبيعة الفرد المحب للحرية و الأخوة.

( 28/03/2020 25:00 ) Elbilad.net/article/detail!?id 104 880

1 - فاروق طيفور ، الحراك الشعبي الجزائري في موجته الثانية ( الفرص - المخاطر - المناعة المستقبلية ) ، منشورات السائحي ، الجزائر ، ط1، 2019، 42.

2 - محمد السبيطي ، حراك الجزائر : أزمة النظام بين الإصلاح أو القطيعة ، ص 08.... 13.

3 - ينظر: زهية رافع ، إرهابات عجلت بانهييار جدار الصمت و الخوف ، قناة البلاد ، 21 - 02 - 2020 م .

( 28/03/2020 00:25 ) Elbilad.net/article/detail !?id 104 880



- 7 - الإنتصار على الخوف ، و يعتبر أهم نتيجة مباشرة للحراك و هي كسر حاجز الخوف ، و إستعمال العقل السياسي بشجاعة ، و كشف أوهام السلطة و مدى ضعفها أمام سلطة الشعب و إرادته.<sup>1</sup>
- 8 - فجر الحراك طاقات الإبداع و الجمال و القيم عند الشباب الجزائري.<sup>2</sup>
- 9 - إسترجاع الجزائريين إرادتهم و ممارسة رأيهم بقوة ، و هذا الأمر غيبيته أنظمة الحكم التي حكمتهم بعقلية القطيع.<sup>3</sup>
- 10 - تحقيق الوحدة الوطنية إذ خرج الشعب الجزائري موحد ( قبائلي، مزابي، ترقى، شاوي...) للمطالبة بجزائر جديدة .
- 11 - المغالبة السلمية فقد كانت السلمية أقوى سلاح إستطاع الشعب به إقلاع رموز النظام الفاسد.
- 12 - التنظيم المهيكّل ، و هذا الشيء جعلنا كشعب متفق و واعي و يعرف ما يريد.
- 13 - رفض التمثيل الحزبي و الشخصي .
- 14 - حضارية النظام .<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - لونيس بن علي ، الكتابة على أطراف النهر ( السيرة الكتابية للحراك ) - مقالات رأي ومقابلات نقدية ، ص 169.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص 173.

<sup>3</sup> - لونيس بن علي ، الكتابة على أطراف النهر ( السيرة الكتابية للحراك ) - مقالات رأي و مقابلات نقدية ، ص 184.

<sup>4</sup> - عبد القادر بوعرفة ، الحراك الشعبي بالجزائر ، الدوافع و العوائق ، مجلة العلوم الإجتماعية، ص 18-19.

**2 - تحديد العينة :****2-1- مفهوم اللافتة :****2-1-1- المفهوم اللغوي :**

لوحة من خشب و نحوه و يكتب عليها إسم أو شعار لتوجيه النظر إليه.<sup>1</sup> ومن خلال هذا المفهوم يتبين لنا أنّ اللافتة يمكن أن تكون لوحة من خشب أو غيره و يتم وضع رموز أو إشارات أو رسوم بهدف لفت الإنتباه.

**2-1-1- المفهوم الإصطلاحي :**

اللافتة عبارة عن صورة أو علامة مميزة للدلالة على شيء معين ، قد تكون لغرض الإرشاد أو الإعلان أو أغراض أخرى على حسب المكان الموضوعه فيه ، و قد تكون مكتوبة أو مصوّرة أو الإثنين معا.<sup>2</sup> من هذا التعريف نستخلص أنّ اللافتة يمكن أن تكون مكتوبة أو مرسومة أو الإثنين مع بعض.

**2-2- أنماط اللافتات :**

تشمل اللافتات على أنماط عديدة نذكر منها :

- اللافتات الإرشادية .

- اللافتات الإعلامية عن الأنشطة و الأحداث الدائمة و المتغيرة ، و المؤقتة أو الإحتفالية.

<sup>1</sup> - أحمد حامد حسن و آخرون ، المعجم الوسيط ، ص 831.

<sup>2</sup> - ويكيبيديا. <https://ar-m.wikipedia.org>

- اللافتات المهنية بالوحدات الإدارية و المكاتب.

- اللافتات الإرشادية المرورية.<sup>1</sup>

- لافتات توعوية كالتالي ترفع في المظاهرات مثلا.

### 2-3- وصفها :

تتمثل عينة بحثنا في اللافتات المحمولة في الحراك الشعبي الجزائري ، المرسومة منها و المكتوبة و المرسومة معا ، و التي تحمل و عي الشعب مطالبين فيها الحرية و التغيير بكل سلمية ، و هذه الشعارات تتغير و تتنوع مع تغير الأوضاع في كل جمعة و ثلثاء ، فتناولناها بالتحليل و الوصف بهدف فك الشفرات التي تحملها ، فحاولنا في ذلك معرفة الدلالات التي تحملها الألوان و الخطوط و الأشكال ، فدرسناها دراسة سيميولوجية.

### 2-4- عددها :

حاولنا أن نرصد معظم ولايات الوطن فأخذنا البعض من الشرق و الغرب و الوسط و حتى الجنوب و ذلك بهدف التغطية الشاملة و عدد اللافتات التي قمنا بتحليلها هي عشرون (20) لافتة .

### 3- تحديد الزمان و المكان للعينة :

- بجاية : قمنا بتحليل ثلاث لافتات :

- اللافتة الأولى بتاريخ 5 أفريل 2019م ( الجمعة 07 ) .

- اللافتة الثانية بتاريخ 12 أفريل 2019م ( الجمعة 08 ) .

<sup>1</sup> - محمود يسرى و آخرون ، أسس و معايير التنسيق الحضاري للإعلانات و اللافتات ، الجهاز القومي للتنسيق الحضاري ، مصر ، ط1 ، 2010 ، ص 9.

- اللافتة الثالثة بتاريخ 12 أفريل 2019م ( الجمعة 08 ).

- **الجزائر العاصمة** : قمنا بتحليل ثلاث لافتات :

- اللافتة الأولى بتاريخ 03 ماي 2019م ( الجمعة 11 ).

- اللافتة الثانية بتاريخ 03 ماي 2019م ( الجمعة 11 ).

- اللافتة الثالثة بتاريخ 14 جوان 2019م ( الجمعة 17 ).

- **برج بوعريريج** : قمنا بتحليل لافتة واحدة :

- اللافتة بتاريخ 13 ماي 2019م ( الجمعة 15 ).

- **بويرة** : قمنا بتحليل لافتة واحدة :

- اللافتة بتاريخ 03 ماي 2019م ( الجمعة 11 ).

- **قسنطينة** : قمنا بتحليل لافتة واحدة :

- اللافتة بتاريخ 17 ماي 2019م ( الجمعة 13 ).

- **عنابة** : قمنا بتحليل لافتة واحدة :

- اللافتة بتاريخ 17 ماي 2019م ( الجمعة 13 ).

- **باتنة** : قمنا بتحليل لافتة واحدة :

- اللافتة بتاريخ 17 ماي 2019م ( الجمعة 17 ).

- **مسيلة** : قمنا بتحليل لافتة واحدة :

- اللافتة بتاريخ 03 ماي 2019م ( الجمعة 11 ).

- **أم البواقي** : قمنا بتحليل لافتة واحدة :
- اللافتة بتاريخ 17 ماي 2019م ( الجمعة 13).
- **قالمة** : قمنا بتحليل لافتة واحدة :
- اللافتة بتاريخ 31 ماي 2019م ( الجمعة 15).
- **الجلفة** : قمنا بتحليل لافتة واحدة:
- اللافتة بتاريخ 03 ماي 2019م ( الجمعة 11).
- **تبسة** : قمنا بتحليل لافتة واحدة :
- اللافتة بتاريخ 03 ماي 2019م ( الجمعة 11).
- **خنشلة** : قمنا بتحليل لافتة واحدة :
- اللافتة بتاريخ 24 ماي 2019م ( الجمعة 14).
- **معسكر**: قمنا بتحليل لافتة واحدة :
- اللافتة بتاريخ 26 أفريل 2019م ( الجمعة 10).
- **وهران** : قمنا بتحليل لافتة واحدة :
- اللافتة بتاريخ 10 ماي 2019م ( الجمعة 12).
- **سيدي بلعباس** : قمنا بتحليل لافتة واحدة :
- اللافتة بتاريخ 19 أفريل 2019م ( الجمعة 09).

المبحث الثاني : دراسة تحليلية للافتات الحراك الشعبي الجزائري.

بجاية :

- تحليل اللافتة الأولى :<sup>1</sup>



1. الدلالة التعيينية:

والتي توصف " بأنها مستوى من التمثيل أو من المعنى "2 ، و كما وسبق أشرنا إليها و التي تؤكد بأن دلالتها بديهية، و جزءنا هذه اللافتة إلى مكوناتها ، وتتمثل في :

• التركيب :

- يد عليها العلم الجزائري تمسك مطرقة كبيرة.

<sup>1</sup> - فايس بوك ، بجاية كن المراقب ، 5 أفريل 2019 سا 17:10\_0  
(www.facbook.co/06/20219:00)

m(15

<sup>2</sup> - دانيال تشاندلر، أسس السيميائية ، ص 240.

- مجموعة من الأشخاص يحاول اليد إقلاعها بتلك المطرقة.

• الأشكال والخطوط :

الشكل هو مجموعة الخطوط التي يتألف منها الرسم (الصورة)<sup>1</sup>، و الأشكال التي نجدها في هذه اللافتة هي :

- العلم الجزائري على شكل مستطيل.

- خطوط مستقيمة و أخرى منحنية مشكلة المطرقة .

• الألوان :

- الأخضر و الأحمر و الأبيض في العلم الجزائري .

- الأحمر في كلمة ( قناع ) و الأبيض في خلفية الصورة.

- المطرقة باللونين الأسود و الرمادي

• النص الألسني :

بحيث أنّ " للصورة علاقات بالنصوص التي ترافقها "2، كون " كل نسق سيميولوجي يمتزج باللغة ، فالعادة البصرية مثلا تثبت مدلولاتها عن طريق مظاعفتها برسالة لفظية "3، و النص الألسني في هذه اللافتة يظهر بـ :

- خط غليظ (سقط القناع عن القناع) ، و بخط رقيق كلمة (يد الشعب) و (السلطة).

1 - سلطاني فضيلة ، صور الكتب المدرسية و مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ (التعليم الابتدائي أنموذجا) ، رسالة ماجستير في تخصص وسائل الإعلام و المجتمع ، جامعة وهران ، 2006/2005، ص 69.

2 - دانيال تشاندلر ، أسس السيميائية ، ص 278.

3 - المرجع نفسه ، ص 243.

## 2- الدلالة الضمنية :

حملت هذه اللافتة في ولاية بجاية بتاريخ 12 أبريل 2019م (الجمعة 8) وهي تجسد موقف السلطة التي ترفض التنحي ، والشعب من جهته صارم واتخذ قرار تنحيها من جذورها أي بأكملها بعدما إكتشف حقيقتها .

## • رمزية الأشكال و الخطوط :

- الشكل المستطيل يرمز إلى الإتساع ، والمطرقة تمثل قوة الشعب .

- أمّا عبارة (سقط القناع عن القناع ) المكتوبة بخط غليظ ترمز إلى قوة الشعب بعد إكتشافه لحقيقة العصابة ، فكلمة (القناع) الأولى دونت باللون الأسود تعني ذلك الوجه الذي تظهره العصابة إلى العلن حيث إستعارت به الطيبة ...، أمّا (القناع ) الثانية المكتوبة بالأحمر تعني أنّ الشعب كشف ذلك القناع الكاذب وظهرت الحقيقة البشعة ، و دونّوه باللون الأحمر ليؤكدوا أنّهم إكتشفوا الحقيقة و في نفس الوقت ليبينوا قوتهم و شجاعتهم .

## • رمزية الألوان :

- الأحمر و الأخضر و الأبيض على التوالي يرمزون إلى الحماسة و الهدوء و الحرية والسلام ، و الرمادي إلى الوفاء و الأسود إلى الخوف من المجهول ، و هذا يؤولنا إلى القول أنّ الحراك يرمي في نهاية المطاف إلى الحرية على الرغم من أنّ الشعب كان خائف من المجهول ، أي ما كان مخفي عنه ، لكن بعد كشفه لحقيقة العصابة تخلص من هذا الخوف و تحول إلى قوة .

وفي الأخير في هذه اللافتة تلميح لإرادة التغيير الجذري للشعب و للحقيقة المخبئة لسنوات التي ظهرت اليوم أمام العلن لأجل زرع التوعية و الثقة بين أفراد الشعب و لعل هذا يوافق ما تحيل إليه الدلالة الضمنية التي سبق و أشرنا إلى عنصرها الذي يقر على أنّ "قراءة الصورة ... تستند إلى المعرفة التي يملكها القارئ ، كما لو أنّ



المسألة مسألة لغة حقيقية لا يفهمها سوى من تعلم إشارتها "1. كما إستندنا في تأويل اللافتة إلى النظرية الظواهرية التي تقوم على تجزئة الشيء إلى عناصره الأولية .

## - تحليل اللافتة الثانية:2-

### 1- الدلالة التعيينية :

• التركيب :

- مشنقة .

- رجل ببطن كبير معلق إلى المشنقة و يحمل كيسا من النقود .

• الأشكال و الخطوط :

- خط عمودي يعلوه آخر أفقي يشكلان المشنقة .

- بطن الرجل على شكل دائري .

• الألوان :

- خلفية اللافتة باللون الأبيض .

- البني الفاتح في المشنقة .



1- المرجع السابق ، ص 287.

2- فايس بوك : بجاية كن المراقب ، 5 أفريل 2019 - سا:10:17

( 15/06/2020 ) [www.facebook.com](http://www.facebook.com)

- اللون الأزرق القاتم في لباس الرجل .

- الأخضر و الأصفر في الكيس .

• النص الألسني :

- نجد بخط أسود غليظ عبارة (حان وقت الحساب).

## 2- الدلالة الضمنية :

ظهرت هذه اللافتة في ولاية بجاية بتاريخ 05 أفريل 2019 (الجمعة 07) ، يقول

فيها الشعب أنّ نهاية الفاسدين إقتربت .

• رمزية الأشكال و الخطوط :

- الخطوط العمودية والأفقية ترمز إلى الهدوء والراحة و الأمل والإستقرار ، كأن الشعب يريد أن يقول أنه حان الوقت ليعم الإستقرار والهدوء في البلاد .

- أما بطنه الدائرية الكبيرة فهي مؤشر غير لغوي يحيل إلى أنه نهب أموال الشعب و الدولة، و يظهر هذا أيضا في كيس النقود الذي بيده .

- الخط الغليظ في عبارة (حان وقت الحساب ) فتعني أنّ الشعب صارم في قراره لمحاسبة جميع الفاسدين في البلاد.

• رمزية الألوان :

- اللون الأبيض يرمز إلى السلام ، و الأزرق إلى الكسل ، الأخضر معه ، الأصفر إلى الخيانة ، و البني إلى الهدوء .

و في الأخير يتضح من خلال هذه اللافتة أنّ الحاكمين في البلاد خانوا أمانة الدولة ونهبوا أموالها و ثرواتها ، لكن الشعب تظن لهذا و قرّر إسترجاع بلده منهم و توصلنا إلى هذا الإستنتاج بالإستناد على النظرية الظواهرية و الجشطأت فالأولى تقسم الكل

إلى أجزاءه (الألوان ، الأشكال و الخطوط...) و الثانية النظر إلى الصورة كوحدة متكاملة للتمكن من تحليلها كما " تستند قراءة الصورة إستنادا كبيرا إلى ثقافة القارئ ، و معرفته بالعالم و مواقفه الأخلاقية و الأديولوجية "1.

### - تحليل اللافتة الثالثة

2:

#### 1- الدلالة التعيينية :

• التركيب :

- شاحنة.

- أشخاص واقفون أمام

ميكروفينات.

• الأشكال و الخطوط

- خطوط مستقيمة و

عمودية و أخرى مائلة

تشكل مكاتب و

ميكروفينات .

• الألوان :

- لون السماء بالأزرق العميق و الأرضية مع المكاتب باللون البني الفاتح.



1- دانيال تشاندلر ، أسس السيميائية ، ص 279.

2- فايس بوك : بجاية كن المراقب ، 5 أفريل 2019- 22: 17 سا

www.Facbook.com(15/06/2020-

- الشاحنة باللون البرتقالي .

- الأسود في بدلات الأشخاص وفي عبارة (يتنحوا قاع) .

- الأبيض في عبارة ( المادة 2019).

• النص الألسني :

- يظهر أعلى اللافتة عبارة (المادة 2019) بخط سميك و أسفلها عبارة (يتنحوا قاع) بنفس الخط و باللغة العامية .

## 2- الدلالة الضمنية :

ظهرت هذه اللافتة في ولاية بجاية بتاريخ 12 أفريل 2019م (الجمعة 8) ، لتبين لنا السيناريو الذي يقوم به رموز النظام و لقد قامو بخطابالت مزورة للتلاعب بالشعب ، و أمّا هذه الرموز شأنه الخطابات ويقوم الشعب بوضع هؤلاء الأشخاص بداخلها و إبعادهم عن الساحة السياسية و بهذا تعبر هذه اللافتة عن رفض الشعب •لهم جميعا رمزية الأشكال و الخطوط :

- الخطوط العمودية ترمز إلى الثبات و المائلة إلى عدم الإستقرار .

- الخط السميك في الكتابة يرمز إلى القوة أي قوة الشعب ، حيث تظهر في هذه اللافتة عبارة (المادة 2019) بهذا الخط و تعني إختراق السلطة للدستور بقوة ، هذا ما أدى بالشعب إلى إعتقاد قوة الحراك في هذه السنة ( 2019 ) وتجسيدها كمادة جديدة تنص على التغيير الكامل الشامل .

- نجد أسفل اللافتة بخط سميك بالعامية الجزائرية عبارة (يتنحوا قاع) وهي ترمز إلى قوة الشعب و تأكيده على رحيل هذه الوجوه .

• رمزية الألوان :

- البني يرمز إلى الهدوء و الأزرق العميق إلى الشعور بالمسؤولية و الأبيض إلى السلام و الحرية أي أنّ تحرير الجزائر من العصابة مسؤولية الشعب لكي يعم الهدوء و السلام فيها ، و الأسود يرمز إلى الرحيل أي رحيل العصابة أمّا البرتقالي فهو مؤشر فعّال في الإتصال .

ختاما نقول أنّ في الصورة تلميح لتمسك الشعب في مطالبه بالرغم من المراوغات العديدة التي تقوم بها السلطة و أكيد هنا تم الإستدلال بثقافتنا المتواضعة في السياسة الجزائرية كوننا سايرنا جميع الأوضاع فيها كما تم الإعتماد على النظرية الظواهرية لتأويلها .

الجزائر العاصمة :

تحليل اللافتة الأولى :<sup>1</sup>



<sup>1</sup> - يوتيوب ، لافتات الحراك الشعبي في الجزائر ، 03 ماي 2019م ، 30: 21 سا

[www.com.youtyoub\(17/06/2020](http://www.com.youtyoub(17/06/2020)

### 1- الدلالة التعيينية :

#### • التركيب :

- مستطيل مقسم إلى نصفين ، على الجانب الأيمن مكتوب (العدالة) ، و على الجانب الأيسر (العصاة) .

- ملاكم ضخم و آخر هزيل ، و الهزيل يقاتل ظل الرجل الضخم .

#### • الأشكال و الخطوط :

- الخلفية بشكل مستطيل ، وهو بدوره مقسم إلى مستطيلين .

- القفازات دائرية فس الجهة الأمامية ، أما في الخلف فهي على شكل مربع .

- بطن الرجل الضخم كبير على دائري .

- خطين مستقيمين يربطان بين الرجل الضخم و ظله .

#### • الألوان :

- اللون الأبيض و الرمادي في الخلفية .

- اللون الاخضر في لباس و قفازات الرجل الهزيل .

- اللون الأسود في لباس الرجل الضخم و ظله و في العبارة المكتوبة على الجهة اليمنى للافتة .

- اللون الأحمر في قفازات الرجل الضخم ، و في العبارة المكتوبة في الخلفية على جهتها اليسرى .

• النص الألسني :

- يظهر لنا على الجهة اليمنى من اللافتة كلمة (العدالة) مكتوبة بخط رقيق ، و على الجهة اليسرى منها كلمة (العصاة) و هي مكتوبة بخط غليظ .

2- الدلالة الضمنية :

هذه اللافتة ظهرت بتاريخ 03 ماي 2019م (الجمعة 11) بإحدى شوارع الجزائر العاصمة مجسدة لفكرة تبعية مؤسسات الدولة للعصاة ، و منها العدالة التي أصبحت تخدم الفاسدين عكس دورها الحقيقي المتمثل في محاربتهم .

• رمزية الأشكال و الخطوط :

- الشكل الدائري يرمز إلى القوة ؛ فالسلطة إستولت على جميع مؤسسات الدولة مما يجعل زمام الأمور في قبضتها ، أما الشعب فقوته يستمدّها من إتّحاده .

- أما رمزية العبارة المكتوبة بخط رقيق و هي (العدالة) فترمز إلى ضعف هذه المؤسسة التي أصبحت خادمة للعصاة و تابعة لها ، و كلمة (العصاة) المكتوبة بخط سميك فتحيل إلى قوتها في سيطرتها على معظم مؤسسات الدولة .

• رمزية الألوان :

- اللون الأبيض يرمز إلى الحرية و السلام و الرمادي إلى الوفاء ، و اللون الأخضر يرمز إلى الطاقة ؛ فالشعب يبذل كل ما بوسعه لتحرير العدالة من قبضة العصاة ، و يحيل اللون الأحمر إلى الخطر و الأسود إلى الغموض و الفوضى ؛ فالعصاة تشكل خطرا بالنسبة للشعب فهي تسعى دائما إلى نشر الفوضى في البلاد و الها مخططات مخيفة و غامضة .

و من خلال هذا يمكن القول أنّ هذه اللافتة تحيل إلى أنّ للحراك هدف أساسي ونبيل وهو تحرير العدالة وتحقيق الحرية وإفشال مخططات العصابة لأجل توصيل فكرة أننا نعرف ما تحيكون للسلطة و أكديد توصلنا إلى كل هذا بالإستناد إلى الثقافة التي نملكها حول الأوضاع السياسية في الجزائر كما وضمننا النظرية الظواهرية التي



تقر بتجزئة العنصر ككل إلى مجموعة العناصر و ذلك بهدف تسهيل الأمور .

## تحليل اللافتة الثانية: 1

### 1- الدلالة التعيينية :

#### • التركيب :

- شاب ضخم و سعيد و هذه الأخيرة يتم ملاحظته بالعين و يصنف ضمن الميم أو التواصل عبر الإيمائات " كالسرور يصاحبه سلوك الإبتسام في كل الثقافات " 2 ، وهذا الشاب يحمل بيده اليمنى رجل من رجال السياسة بحجم صغير تبدو عليه ملامح الحزن و الألم ومع سقوط بعض النقود من جيبه .

#### • الأشكال و الخطوط :

- علم الجزائر بشكل دائري .

- مجموعة من الخطوط المنحنية و المستقيمة مشكلة الرجلين .

1 - فايسبوك ، الحدث ، 03 ماي 2019 - 06: 23 سا

www.facebook.com (17/06/2020

21: 30)

2 - العربي فرحاتي ، أنماط التفاعل وعلاقات التواصل في جماعة القسم الدراسي وطرق قياسها ( دراسة ميدانية لدروس اللغة في المدرسة الأساسية الجزائرية ) ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2010، ص 62.



- الخط المعتمد في الكتابة غليظ.

• الألوان :

- اللون الأبيض في الخلفية و في العلم الجزائري ، وكذلك في أسنان الشاب الضخم وفي الجزء العلوي من سترته .

- الأخضر في سترة الشاب و في العلم الجزائري ، و الأسود في سرواله ، وفي الكتابة - اللون الأزرق في سترة رجل السياسة .

• النص الألسني :

- نلاحظ أعلى اللافتة عبارة (السلطة للشعب) بخط سميك باللغة العربية الفصحى ، وعبارة (حكّمك الشعب يا راس لفعة) بخط سميك أيضا بالعامية الجزائرية .

2- الدلالة الضمنية :

ظهرت هذه اللافتة بإحدى شوارع الجزائر العاصمة بتاريخ 03 ماي 2019م (الجمعة 11) ، وهي تعبر عن التعبئة الشعبية وهيمنة الحراك الشعبي الجزائري وقوته ، وضعف رموز النظام اللذين نهبو ثروات البلاد .

• رمزية الأشكال و الخطوط :

- الشكل الدائري يرمز إلى الوقت ؛ الشعب هنا يقول أن الألوان لتطهير البلاد من الفاسدين و إرجاع السلطة للشعب ، أمّا الخطوط المنحنية فتحيل إلى الحركة و المستقيمة إلى الأمل ؛ فالشعب له أمل كبير من الإحاطة بالعصابة و هو في طريق تحقيقه بحيث بدأ رموز النظام بالسقوط أمام قوة الشعب الواحد تلو الآخر .

- أمّا الخط الغليظ في الكتابة فيرمز إلى قوة الشعب.

• رمزية الألوان :

- الألوان في هذه اللافتة تحمل دلالات مختلفة ، فالأبيض هنا يرمز إلى الحرية و السلام ، و الأخضر إلى التجدد و الهدوء ، فالشعب يأمل من حراكه تجديد الجزائر و الدولة ، و اللون الأسود يحيل إلى السيادة الشعبية .

وفي الأخير فإن تحليل الصورة يحيل إلى أنّ الشعب يأمل بتحقيق الحرية وبناء دولة جديدة ، والقضاء على الفاسدين و محاسبتهم و قد تم التوصل إلى هذا بالإستناد على السياق الخارجي منه الزمان و المكان وظروف إنتاجها بالإضافة الإستناد على النظرية الظواهرية التي تقر بتفكيك الكل إلى أجزاء (الألوان ، الأشكال و الخطوط (... ) ، وذلك بهدف فك شفرة دلالتها .

**تحليل اللافتة الثالثة :1**



**1- الدلالة التعيينية :**

• التركيب :

- يد بألوان العلم الوطني الجزائري تمسك علم فرنسا .

<sup>1</sup> - يوتيوب ، لافتات الحراك في الجزائر ، 14 جوان 2019 ، 22 :22 سا  
www.youtyoub.com ( 18/06/2020 22:21)

- فأس بألوان العلم الجزائري تقطع يد بألوان العلم الفرنسي .

• الأشكال و الخطوط :

- خطوط منحنية مشكلة الأيدي .

- خطوط مستقيمة مشكلة الفأس .

• الألوان :

- اللون الأبيض في خلفية اللافتة وفي العلمين الجزائري و الفرنسي .

- الأحمر في العلمين وفي كلمة فرنسا .

- اللون الأخضر في العلم الجزائري وفي كلمتي (معركة والجيش) .

- اللون الأسود يد الفأس و في باقي الكلمات المكتوبة على اللافتة .

• النص الألسني :

- كل العبارات المكتوبة في هذه اللافتة بخط سميك وهي : ( نحن في معركة ضد فرنسا

وليس الجيش ) ، (سبب تعاستنا فرنسا) .

2- الدلالة الضمنية :

ظهرت هذه اللافتة في الجزائر العاصمة بتاريخ 14 جوان 2019م (الجمعة 17)

بين فيها الشعب رغبته الشديدة في القضاء على الجذور الفرنسية في الجزائر وعلى

تدخلاتها في الشؤون الداخلية للبلاد ، كما يوضح أنّ نضاله و حراكه ضد فرنسا و

النظام و ليس الجيش، فالشعب يساند الشعب و لا يعاديه .

• رمزية الأشكال و الخطوط :

- الخطوط المنحنية و المائلة ترمز إلى الإضطراب و عدم الإستقرار و هذا ما تعيشه الجزائر في هذه المرحلة التي تعرف غليان شعبيا غير مسبوق ، أما المستقيمة فترمز إلى الهدوء و الإستقرار ، فبالتخلص من العدو يحقق الشعب الجزائري الإستقرار و الهدوء في البلاد .

- بالنسبة للخط الغليظ المعتمد في الكتابة فهو يحيل إلى قوة الشعب في مواجهة العدو والقضاء عليه .

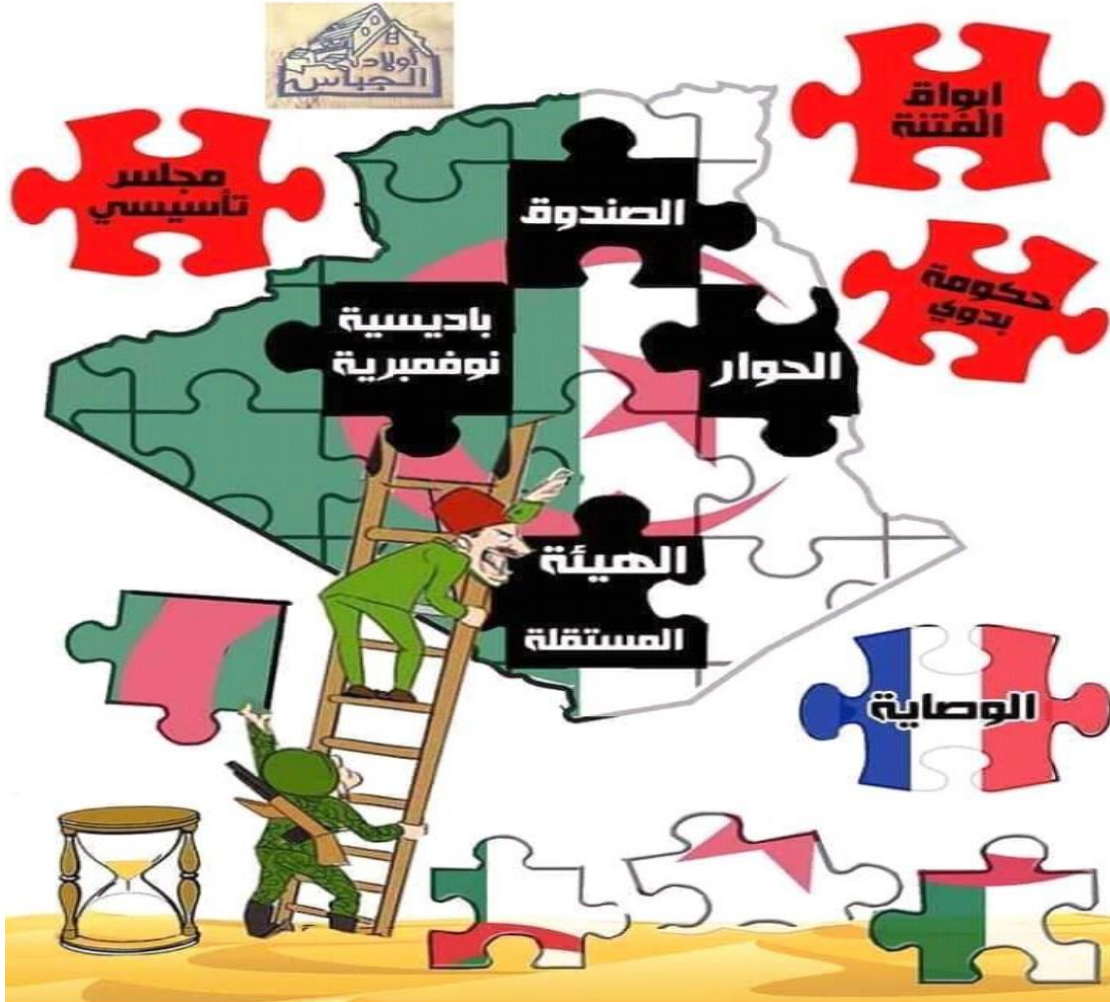
• رمزية الألوان :

- اللون الأبيض يرمز إلى الحرية و الأحمر إلى الغضب و الأخضر إلى الهدوء و اللون الأزرق بدوره إلى الراحة ؛ فالشعب الجزائري يأمل إلى إسترجاع السيادة الوطنية المسلوقة من طرف العصابة الحاكمة و القضاء على آثار المستعمر الفرنسي المتبقية في الحكم ، والسعي إلى تحقيق الحرية.

إذن هذه اللافتة أفادت في إيصال رسالة الشعب و المتمثلة في أنه تفتن و اكتشف حقيقة العدو الذي كان مختبئ في زي صديق و أكيد بعد الإستناد علأ النظرية الظواهرية .

برج بوعريريج :

تحليل اللافتة : 1



1- فايسبوك ، قالمة + 24 ، 31 ماي 2019 ، 37 : 21 سا

### 1- الدلالة التعيينية :

#### • التركيب :

- خريطة الجزائر .
- سلم موصول بالخريطة.
- رجل بلباس عسكري يمسك السلم من الأسفل .
- رجل بلباس مدني فوق السلم يحاول تركيب أجزاء مترابطة على الخريطة .
- أجزاء متناثرة منتشرة على الخريطة.
- ساعة رملية خلف العسكري.

#### • الأشكال و الخطوط :

- خطوط منحنية مائلة و أخرى مستقيمة على شاكلة خريطة الجزائر .
- خطين مستقيمين متوازيان و عموديين تربطهما خطوط أفقية مستقيمة في شاكلة العلم .
- مثلثين مترابطين تعلوهما دائرة يشكلان الساعة الرملية .
- أشكال متناثرة مختلفة على شكل لعبة تركيب الصور .

#### • الألوان :

- الأشكال تحمل ألوان مختلفة منها باللون الأحمر و و الأسود ، ومنها ما يحمل ألوان العلم الجزائري و هي الأحمر و الأخضر و الأبيض ، و يحمل ألوان العلم الفرنسي و المتمثلة في الأحمر و الأبيض و الأزرق .

- لباس الرجلين باللون الأخضر و العلامة الفارقة بينهما أنّ الرجل المدني يضع طربوش أحمر على رأسه ، و العسكري بلباس و البارز و المتميز .

- الساعة الرملية زجاجية شفافة فيها رمل باللون الأصفر و إيطارها باللون البني .

- الأرضية باللون الأصفر و الخلفية بالأبيض .

• النص الألسني :

- أشكال باللون الأحمر تحمل هذه الكلمات (أبواق الفتنة) ، (مجلس تأسيسي) ، (حكومة بدوي) و كتبت بلون أسود و خط سميك .

- أشكال باللون الأسود عليها كلمات و هي (الصندوق ، الحوار ، باديسية ، نوفمبرية ، الهيئة المستقلة) ، دوّنت باللون الأبيض و بخط سميك .

2- الدلالة الضمنية :

علقت هذه اللافتة في قصر الشعب بولاية برج بوعريريج ، حملت بتاريخ 13 ماي 2019م (الجمعة 15) في فترة كانت تشهد فيها الجزائر تقلبات سياسية عميقة ، و تجسد هذه اللافتة فكرة تلاحم الجيش و الشعب لإسقاط (النظام الفاسد) السلطة الحاكمة التي تحاول إجهاض مطالب الحراك الشعبي .

• رمزية الأشكال و الخطوط :

- الخطوط و الأشكال الموظفة كلها لها دلالات ؛ فالخطوط العمودية و الأفقية ترمز إلى الهدوء و تسامي الروح و الحياة ، وتمثل الثبات و الإستقرار و الأمل ، وهذا ما تم ذكره في الفصل الأول ضمن العنصر الثامن تحت عنوان (الأبعاد الرمزية لبعض العناصر المكونة للصورة ، رمزية الأشكال و الخطوط) ، أما المنحنية و المائلة فترمز إلى الحركة و عدم الإستقرار .

- أمّا المثلثين و الدائرة المكونين للساعة الرملية فتحيل إلى النار و الصرامة و القسوة و هنا تم تصور طرفي النزاع في هذه الفترة الحساسة ولكل منهما طريقته و أسلوبه ، أمّا أشكال لعبة تركيب الصور و التي تشبه المربع فترمز إلى الأرض و الإستقرار الغير الكامل ، و ما يعبر عن عدم الإستقرار و هو ذلك النقص في المربع ، و بالنسبة لحجم الخط الغليظ فيعبر مباشرة عن قوة الشعب و صموده .

• رمزية الألوان :

- لكل لون دلالاته في هذه اللافتة فالأسود يرمز إلى الرسمية أي رسمية الشعب الجزائري و كذا الحزن و الألم ، و الأبيض إلى سلميته و هدوءه و إلى الحرية و السلام ، أمّا الأحمر فالفاتح منه يحيل إلى حيوية الشعب و حماسته و القائم إلى السلطة و القيادة المتسلطة.

و يرمز الأخضر إلى التجدد و الهدوء و الراحة ، و الأصفر إلى الغدرو البذاءة و الخيانة أمّا البني إلى الهدوء ، و الأزرق إلى التميز.

و ختاماً اللافتة تعبر و بشكل كبير و بطريقة غير لغوية عن إتحاد و الجيش من أجل بناء جزائر جديدة بإبعاد المتسلطين و النظام الفاسد وتم التوصل إلى هذا بالإستناد إلى النظرية الظواهرية و السياق ، و من خلالها تمكن الشعب من إيصال رسالته و من دون تواصل لغوي .



بويرة :

تحليل اللافتة :1



1- الدلالة التعيينية :

● التركيب :

- خريطة الجزائر بألوان العلم الوطني .

1- فايس بوك ، الحدث ، 03 ماي 2019 -06 : 23 سا

www.facebook.com( 18/06/2020 00:12)

- رجل مقاتل بيده سيف وعلى ذراعه علم الجزائر .

- أخطبوط بألوان العلم الفرنسي ، وأرجله تحمل رؤوس لبعض رجال النظام الفاسد .

- مجموعة من القبور أسفل الخريطة.

#### • الأشكال و الخطوط :

- خطوط منحنية ومائلة و أخرى مستقيمة مشكلة خريطة الجزائر .

- رأس الأخطبوط دائري تتفرع منه خطوط منحنية .

#### • الألوان :

- اللون الأحمر و الأخضر و الأبيض في خريطة الجزائر و العلم الجزائري ، والعلم الفرنسي بالأبيض و الأزرق و الأحمر ، كما يظهر الأبيض أيضا على القبور وأسفل الخريطة صف إلى ذلك ظهوره في العبارة المدونة أسفل اللافتة إلى جانب اللون الأخضر ، ويظهر اللون الرمادي على خوذة وسيف المقاتل.

#### • النص الألسني :

يظهر أعلى اللافتة على رأس المقاتل عبارة (فخامة الشعب) وعلى السيف (عدالة مستقلة) وهذا بخط أسود رقيق ، وأسفل الخريطة عبارة (أرض الشهداء) بخط غليظ باللون الأبيض، أما أسفل اللافتة شعار (دماء شهداءنا وقوة حراكنا ) باللونين الأخضر و الأحمر وبخط سميك.

#### 2- الدلالة الضمنية:

هذه اللافتة ظهرت في ولاية البويرة بتاريخ 03 ماي 2019م (الجمعة 11) تجسيدا للعدو الحقيقي للجزائر خلف الستار وهو فرنسا ورموز النظام التابعين لها والتي

فاضت الكثير من الدماء لإخراجها من الجزائر ، كما تجسد الشعب الذي يمثل بمقاتل وهو يحارب بكل قوة من أجل إسترجاع الجزائر مرة أخرى.

#### • رمزية الأشكال و الخطوط :

- الخطوط المنحنية والمائلة ترمز إلى الخطر، وهذا ما يصور ما عاشته الجزائر في فترة الإستعمار ، وما زالت تعيشه الآن ؛ فالعصابة تشكل خطر يهدد الشعب الجزائري ، أما الخطوط المنحنية في أرجل الأخطبوط فتصور ما يمكن أن تؤول إليه الأوضاع في هذه الفترة الحساسة ، ونفس الشيء بالنسبة للسيف و الدائرة في رأس الأخطبوط فهما يرمزان إلى السطحية و الثقل وهذا هو حال السلطة الحاكمة .

- أما الخط الغليظ في اللافتة فيحيل إلى القوة التي يستمدّها الشعب من الثورة المجيدة ودماء الشهداء الأبرار ، و الخط الرقيق يرمز إلى اللطافة أي سلمية الشعب .

#### • رمزية الألوان :

- الأخضر و الأحمر و الأبيض على التوالي يرمزون إلى الهدوء و الحماسة و الحرية و السلام ، و الرمادي إلى الوفاء ويظهر على الخوذة و السيف ، و الأحمر أسفل اللافتة و على القبور ويرمز إلى دماء الشهداء .

وختاماً نستنتج من خلال تحليل الصورة أنّ للسياق دور كبير في تؤولها إذ أدخلنا ظروف إنتاجها و الزمان و المكان بالإضافة إلى ثقافة سياسية حول الجزائر كل هذا ساهم في فك شفراتها بالإضافة إلى الإستناد على النظرية الظواهرية بحيث جزءا اللافتة إلى عناصرها المكونة لها .

قسنطينة :

- تحليل اللافتة : 1



1- الدلالة التعيينية :

• التركيب :

- رجل يقوم ببناء جدار .

1- فايس بوك : قالمة +24، 31 ماي 2019، 38 : 21 سا  
www.facbook.com( )

- رأس رجل في أعلى اللافتة .

- جدار مركب من عدة أجورات .

• الأشكال و الخطوط :

- خطوط مستقيمة و عمودية و أفقية في شاكلة جدار .

• الألوان :

- الأجورات باللون الأخضر و الأبيض و الأحمر مشكلة العلم الجزائري .

- لباس الرجل باللون الأصفر الفاتح .

- الرجل أعلى اللافتة بعمامة بيضاء و ذقن أسود .

- خلفية اللافتة باللون الأزرق الفاتح .

• النص الألسني :

- أعلى اللافتة نلاحظ عبارة ( لا إنتخابات تحت حكم الباءات ) مكتوبة بخط سميك باللون الأسود ، وفي وسط اللافتة نجد بخط رقيق نوعا ما وباللون الأحمر عبارة (تفعيل المادة 7و8) ، وعلى الأجورات كلمات ( الشعب ، الجيش ، العدالة ، الحرية ، الكرامة ) .

2- الدلالة الضمنية :

علقت هذه اللافتة على إحدى المباني بولاية قسنطينة بتاريخ 17 ماي 2019م (الجمعة 13) ، وهي تحمل رسالة موجهة إلى السلطات بطريقة غير لغوية ، ويظهر فيها إتحاد الجيش والشعب لتحقيق الحرية وتوحيد مؤسسات الدولة ، كما تحمل مجموعة من مطالب الشعب .

• رمزية الأشكال والخطوط :

- الخطوط العمودية و الأفقية على شاكلة جدار ترمز إلى النشاط و الهمة و الأمل وهذا ما يعكس صورة الحراك فهم يعملون جاهدين على إعادة بناء الدولة و التي ستسودها الديمقراطية و العدالة و المساواة .

- أما دلالة الخط في الكتابة ؛ فالغليظ منه يحيل إلى قوة الشعب ، و الرقيق إلى سلميته

• رمزية الألوان :

- اللون الأزرق الفاتح في الخلفية يرمز إلى الثقة و الشباب ، و هذا يجسد الفئة الكبرى المشاركة في الحراك وهم شباب ، و على ثقة تامة في تحقيق مطالبهم والوصول إلى غد أفضل .

- أمّا لون الأجورات بألوان العلم الوطني و المتمثلة في الأخضر و الأبيض و الأحمر فهي تجمع بين الحرية والسلام و الحماسة و الراحة والنماء ، وبالنسبة للأصفر فيرمز هنا إلى الشمس ؛ فالشعب الجزائري متأكد بأن شمس الجزائر ستشرق يوماً ما وهذا اليوم ليس ببعيد، أمّا الأبيض في عمامة الرجل أعلى اللافتة فيرمز إلى الحرية .

- اللون الأسود في الخط الغليظ يحيل إلى رحيل النظام بأكمله و الأحمر إلى طموح الشعب في تحقيق مطالبه .

وفي الأخير نستخلص من خلال اللافتة أن الحراك ينادي إلى تحقيق العدالة و الحرية وذلك بإتحاد الجيش والشعب و كل هذا من أجل نفي الشائعات و المغالطات التي تحاول الضرب في عمق الحراك لتفكيك الشعب قد تم الوصول إلى هذه الدلالة عن طريق السياق الداخلي والخارجي و بتوظيف النظرية الظواهرية .

عناية :

تحليل اللافتة :1



1- الدلالة التعيينية :

• التركيب :

- علم الجزائر كخلفية للافتة .

- قط أسود

1- فايس بوك : قالمة +24، 31 ماي 2019، 00 : 22

www.facbook.com (18/06/2020

22:30)

- رجل يحمل منجل .

- مجموعة من الأشخاص ملفوفين بحبل .

• الأشكال و الخطوط :

- مربعين مرتبطين يشكلان العلم الجزائري .

- نجمة وهلال يتوسطان العلم الجزائري .

- خط عمودي يقطعه في الأعلى خط آخر يشكلان المنجل .

- مجموعة من الأشخاص مكبلون .

• الألوان :

الأخضر و الأحمر و الأبيض في علم الجزائر ، كما نجد الأحمر أيضا في طرابيش بعض الأشخاص المكبلين و في سراويلهم و معاطفهم بالأزرق القاتم ، ويظهر الأسود كلون للقط ولباس الرجل الذي يحمل المنجل وهذا الأخير له نفس اللون ، وكما نلاحظ الأصفر في عيني القط .

• النص الألسني :

- يظهر أعلى اللافتة بخط أسود عبارات (الزواف والثورة المضادة ) و مقولة (محمد الوالي) وعبارة (الطرد الثوري للسفير الفرنسي) ، أمّا أسفل اللافتة يظهر بخط أبيض سميكة عبارة (هيون ولاد سيدي ...) .

2- الدلالة الضمنية :

ظهرت هذه اللافتة في عنابة بتاريخ 17 ماي 2019م (الجمعة 13) و تجسد فكرة تقييد الشعب فكريا و توجيهه إلى أفكار متبنية من الإستعمار الفرنسي و المنجل يرمز للمؤسسة التي تستطيع أن تصنع الإستثناء بوقوفها مع الشعب .



## • رمزية الأشكال و الخطوط :

- مربعين يشكلان العلم الجزائري يرمزان إلى الأرض وهي علامة الإستقرار ، شكل القطط و الرجل الحامل لمنجل يرمزان إلى المحور الذي تلعبه فرنسا في الجزائر؛ فهي موجودة بخفية وتلعب بمصالحها الدولية و مازال حكمها ساري على البلاد .

- أمّا الخط الرقيق في عبارات (الزواف والثورة المضادة) و(محمد الوالي) و(الطرد الفوري للسفير الفرنسي) فيحيل إلى الضعف ، و الخط السميك في عبارة (هييون ولاد سيدي) يرمز إلى القوة وهو أحد الأولياء الصالحين موجود بعناية و معروف بقوته .

## • رمزية الألوان :

ألوان العلم الجزائري تحيل إلى الحرية و الحماسة و الهدوء و الأسود إلى الرعب ، ففرنسا مازالت تزرع الرعب في نفوس الجزائريين ، كما يحيل الأصفر في عيني القط إلى خيانة و غدر الدولة للشعب .

وفي الأخير يتضح من تحليل اللافتة أنّ الشعب الجزائري كشف حقيقة العصابة الحاكمة وقائدها الخفي ، وهو يعمل جاهدا للقضاء عليها من جذورها بهدف إصلاح الأوضاع في البلاد و ذلك بالإستناد على السياق و الذي يمثل المساهم بشكل كبير في تشكيل اللافتة من زمان ومكان و الثقافة لدى محلل الصورة بالإضافة إلى النظرية الظواهرية التي إستندنا عليها في التحليل .

باتنة :

1- تحليل اللافتة :



1 - فايس بوك : قالمة +24، 31 ماي 2019، 08 : 22 سا ( www.facbook.com )

18/06/2020

22:30)

### 1- الدلالة التعيينية :

#### • التركيب :

- خريطة الجزائر بألوان العلم الجزائري .

- رجلين بلباس عسكري يحملان السلاح .

- كتابات باللغة العربية و الإنجليزية .

- قلب تحت الخريطة .

#### • الأشكال والخطوط :

- خطوط منحنية ومائلة وأخرى مستقيمة مشكلة خريطة الجزائر .

#### • الألوان :

- الأبيض يظهر في خلفية اللافتة و الخريطة ، و الأخضر في لباس العسكر و

الخريطة، أمّا الأحمر فنجده في النجمة و الهلال داخل الخريطة وفي القلب أسفلها ،

أمّا الأسود فيظهر في البسمة .

#### • النص الألسني :

- يظهر أعلى اللافتة بخط سميك البسمة وآية قرآنية (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا

تفرقوا)، وفي الأسفل بخط أغظ من الأول مكتوب باللغة الإنجليزية .

### 2- الدلالة الضمنية :

هذه اللافتة ظهرت في ولاية باتنة بتاريخ 17 ماي 2019 ( الجمعة 13 ) ، تبين

أنّ الجزائر الجديدة أي جزائر ما بعد الحراك لها من يحميها وتبقى تحت حماية

المؤسسة العسكرية ولا يوجد مكان لأي غريب فيها ، وهذا ما يظهر من خلال الجنديان الحاملان للسلاح .

• رمزية الأشكال و الخطوط :

- الخطوط المنحنية و المائلة و المستقيمة التي شكلت خريطة الجزائر ترمز إلى الإضطراب و العنف و الخطر ، وهذا هو حال الجزائر هذه الأيام فهي تعاني نوع من الإضطراب و الخطر وتواجه نوع من العنف من المتسلطين .

- كما نجد الخط الغليظ في الكتابة والذي يجسد قوة الشعب الجزائري وتمسكه بالدين الإسلامي .

• رمزية الألوان :

- الأحمر و الأبيض و الأخضر ألوان تجمع بين الهدوء و النماء والراحة والحماسة والسلام، فأمل الجزائريين العيش في سلام وحرية ، لذا نجد الأبيض غالب في اللافتة .

وفي الأخير يتضح أنّ اللافتة تحيل إلى أنّ الجيش يسهر دائما على راحة وأمان الجزائر وذلك بالإستناد على ظروف إنتجائها و على النظرية الظواهرية.

مسئلة :

1- تحليل اللافتة :



1

1- فايس بوك : ولاية سور الغزلان مجلة منوعات ، 03 ماي 2019 - 06 :23  
www.facbook.com( 19/06/2020 23  
:30

- الدلالة التعيينية :

● التركيب :

- مقام الشهيد ومجموعة من من المعالم التاريخية.

- يد كبيرة تحمل العلم الجزائري .

- أشخاص كل واحد منهم بلباس تقليدية لمنطقة معينة من الجزائر ممسكين أيادي بعضهم البعض حاملين لافتة .

● الأشكال و الخطوط :

- خطوط مائلة تتوسطها أخرى مستقيمة مشكلة مقام الشهيد و المعالم التاريخية الأخرى .

- خطوط منحنية و مائلة مشكلة اليد .

- مربعات تمثل الأظافر .

- مستطيل يمثل اللافتة المكتوب عليها (ترحلو يعني ترحلو) وآخر يمثل العلم الجزائري .

● الألوان :

- ألوان كثيرة تظهر في هذه اللافتة ، فالسماء ولباس الرجل الصحراوي واللافتة المحمولة باللون الأزرق ، وقرص الشمس أصفر مع الرمل ، كما يظهر الأخضر في الحشيش وأوراق النخل والعلم الجزائري وسترة أحد الرجال ، أمّا الأحمر فيظهر في العلم وفي الطربوش و الأظافر وبعض الكتابات ، كما يظهر الأسود في الألبسة والأرض وبعض العبارات المكتوبة .

• النص الألسني :

- يلفت إنتباهنا عبارة (قوتنا في وحدتنا) المكتوبة تحت مقام الشهيد بخط غليظ ، وعبارات (عربي ، قبائلي ، شاوي ، مزابي ، ترقي ) مكتوبة بخط رقيق ، وشعار (ترحلو يعني ترحلو) أسفل اللافتة بخط رقيق أيضا .

2- الدلالة الضمنية :

حملت هذه اللافتة بولاية المسيلة بتاريخ 03 ماي 2019م (الجمعة 11) ، وتجسد بقوة التلاحم بين أبناء الشعب الجزائري بمختلف توجهاته وإنتماياته ، فاتحادهم يشكل قوة كبيرة تمكنهم من مواجهة العصابة ، والتصدي لهم .

• رمزية الأشكال والخطوط :

- خطوط مائلة في شاكلة مقام الشهيد ترمز إلى الخطر والسقوط والإنزلاق فكونه رمز من رموز التاريخ الإستعماري فهو يجسد عدم الإستقرار الذي كانت تعرفه الجزائر في تلك الحقبة ، لكن الخطوط المستقيمة التي تتوسطه تحيل إلى الصمود والقوة أمام أي ظرف كان، أما الخطوط العمودية و الأفقية في المعالم الأثرية الأخرى فترمز إلى الراحة والهدوء والأمل و الإستقرار وهو حال الجزائر بعد الحراك .

- أما في الكتابة فالخط السميك المعتمد فيها يرمز إلى قوة الشعب ، والرقيق إلى اللطافة والسلمية .

• رمزية الألوان :

- ألوان هذه اللافتة تحمل دلالات مختلفة فالأزرق يرمز إلى الشباب والثقة والبراءة وهنا يتبين لنا أنّ الشباب هو الفئة الكبرى المشاركة في الحراك وكلهم ثقة في تحقيق مطالبهم، و الأصفر يحيل إلى الشمس والغيرة ؛غيرة الشعب الجزائري على وطنه

من أي غريب يحاول الإستلاء عليها ، أمّا باقي الألوان التي سبق لنا ذكرها فهي لجمع بين السلام والهدوء والراحة و الأمل والحرية والوفاء .

نستنتج في الأخير من هذه اللافتة أنّ الإتحاد شرط أساسي لنيل المطالب وذلك بالإستناد على النظرية الظواهرية التي تملي بتفكيك العنصر إلى عناصره بالإضافة إلى السياق .

أم البواقي :

1- تحليل اللافتة :





### 1- الدلالة التعيينية :

#### • التركيب :

- مسرح .
- خريطة الجزائر .
- رجل يلبس العلم الجزائري .
- ذئب عليه العلم الفرنسي .
- أشجار خضراء .
- خفاش .
- جماجم تحت خشبة المسرح .

#### • الأشكال والخطوط :

- خطوط منحنية ومستقيمة ومائلة مشكلة خريطة الجزائر ، وأخرى مشكلة الستار .
- خطوط مستقيمة مشكلة الأشجار وخشبة المسرح .

#### • الألوان :

- الستار والخفاش باللون الأحمر وكذلك يظهر في العلمين الجزائري والفرنسي وفي الخريطة ، و الأبيض في الخريطة و العلمين ، كما نجد الأخضر في الأشجار والعلم الجزائري ، أما خلفية اللافتة وأسفل المسرح فنجدها باللون الأسود والذي أيضا في لون الجماجم .

#### • النص الألسني :

- وسط خريطة الجزائر مكتوب (الحريات) بخط سميك باللون الأحمر و (FLN) و RND باللون الأسود بنفس الخط على أجنحة الخفاش الذي يمثل الشيطان .

## 2- الدلالة الضمنية :

علقت هذه اللافتة على أحد المباني بولاية أم البواقي بتاريخ 17 ماي 2019م (الجمعة 13) ، تعبيرا عن الصراع الدائم بين الشعب الجزائري والنظام الفاسد من أجل إسترجاع الحرية و التخلص من كل القيود .

## • رمزية الأشكال و الخطوط :

- الخطوط المنحنية و المائلة ترمز إلى الحركة و النشاط ، أمّا شكل الخفاش فيرمز إلى الحزب الحاكم ، والذئب رمز المكر والخداع و الخيانة ، كما نجد الجماجم ترمز إلى الخطر الذي يجسده النظام .

- وفي الكتابة نلاحظ خط سميك مائل والذي يحيل إلى قوة الشعب وقدرته على إسترجاع الحرية المسلوبة .

## • رمزية الألوان :

- اللون الأحمر الظاهر على الستار و الخريطة وعلم الجزائر يرمز إلى الحماسة والغضب ودماء الشهداء ، أمّا في علم فرنسا وشكل الشيطان فيحيل إلى الخطر والقسوة ، و الأخضر يحيل إلى الهدوء والراحة ، والأسود يحيل إلى الغموض والعدمية .

نستنتج من خلال اللافتة أنّ على الرغم من إستقلال الجزائر إلا أنّ فرنسا مازالت تتدخل في شؤون الجزائر وذلك بشكل خفي وخبيث ، ولكن الشعب الجزائري في صراع دائم ومستمر للتخلص منها و إخراجها من الجزائر بشكل كلي ، وقد توصلنا إلى هذا بالإستناد على النظرية الظواهرية والسياق .

قالمة :

تحليل اللافتة :1



1- الدلالة التعيينية :

• التركيب :

- رجل سمين بيده منجل .

<sup>1</sup> - فايس بوك : لقمان براهيمية ، 31 ماي 2019 -05 : 21 ) www.facbook .com  
19/06/2019 23: 07)

- طاولة صغيرة .

- قبر .

- رجل أمام القبر بيده فأس ومجرفة .

- ذباب فوق القبر .

• الأشكال و الخطوط :

- خطوط عمودية ومستقيمة تعلوها دائرة تشكل طاولة .

- خطوط منحنية تشكل قبر .

- خط مستقيم في نهاية المثلث بشكل مجرفة ، وآخر يقطعه قوس يشكل فأس .

• الألوان :

- الخلفية باللون الأبيض ، ولون الخط والقبر أسود ، والطاولة باللون البني ، كما يظهر اللون الأخضر في لباس الرجل الذي يحمل الفأس و المجرفة باللون الأسود .

• النص الألسني :

- يظهر أعلى اللافتة بخط أسود سميك عبارة (نعم للحوار بدون رموز ...النظام) ، وخلف الرجل السمين ( أحرار قالمة ) وعلى سترته (النظام) ، أمّا على القبر كتب (انتخابات 4 جويلية) وفي لباس الرجل الأخضر (5 جويلية) .

## 2- الدلالة الضمنية :

ظهرت هذه اللافتة بتاريخ 31 ماي 2019م (الجمعة 15) ، وهي تظهر فشل النظام والذي يعبر عنه الرجل السمين والذي يبدو وكأنه يحاول قطع يده ؛ أي لاقوة للنظام أمام قوة الشعب ، كما تعبر عن إستحالة حدوث إنتخابات (4 جويلية) .

• رمزية الأشكال والخطوط :

- الخط السميك في هذه اللافتة يرمز إلى قوة الشعب وإتحاده في القضاء على النظام و إلغاء الإنتخابات ، أمّا الخط الرقيق فيرمز إلى اللطافة و الضعف ، وهذا الخط

يظهر على القبر كإحالتة إلى ضعف النظام بقدرلة الشعب على إلغاء الإنتخابات ، وعلى لباس المغادر للقبر وهو تاريخ إستقلال الجزائر .

- وبالنسبة للخطوط المنحنية في رسم القبر فهي ترمز إلى السقوط وهو ما حدث مع النظام ؛ حيث سقطت و ألغيت كل آماله في الإنتخابات ، أمّا العمودية فتحيل إلى النشاط وهو حال الشعب الجزائري .

● رمزية الألوان :

- لون الخط أسود يرمز إلى السلطة و سيادة الشعب و الأبيض رمز للسلام ، أمّا الأخضر فيرمز إلى التجدد و البني إلى الهدوء .

وفي الأخير نستنتج من تحليل اللافتة أن للسياق دور كبير في تؤولها بحيث قمنا بربط الأحداث و الزمان والمكان بهذه اللافتة ولا ننكر أن السياق الداخلي هو من ساهم في الوصول إلى دلالتها و ذلك بالإستناد على النظرية الظواهرية .

الجلفة :

تحليل اللافتة : 1



1- الدلالة التعيينية :

• التركيب :

- خريطة الجزائر .

1 - فايس بوك : شباب وبنات الجلفة ، 03 ماي 2019 - 41 : 19  
www.facebook.com(19/06/2020 23:08)

- علم فلسطين .
- يدان تتصافحان واحدة لمدني وأخرى لعسكري ، و" للمصافحة دلالت تختلف باختلاف طريقتها"<sup>1</sup>.
- مقص كبير .
- رجل بحجم صغير سترته بألوان العلم الفرنسي .
- الأشكال والخطوط :
- خطوط منحنية وأخرى مستقيمة تشكل خريطة الجزائر ، وأخرى تشكل علم فلسطين .
- خطين مستقيمين متقاطعين يشكلان مقص .
- الألوان :
- خلفية اللافتة باللون الأبيض .
- الأسود والأحمر والأخضر في خريطة فلسطين .
- الأبيض والأحمر والأخضر في خريطة الجزائر .
- الأحمر والأبيض والأزرق تشكل علم فرنسا .
- النص الألسني :
- تظهر بشكل واضح عبارة (أبناء الوطن يساندون المؤسسة العسكرية) بخط سميك ، وبخط رقيق كلمة (الشعب) عند يد المقص ، وكلمة (العصابة) خلف الرجل صغير الحجم.

<sup>1</sup> - سلاف شهاب الدين يغمور ، التواصل غير اللفظي في الإبانة والتواصل (نماذج تطبيقية ومقولات كلية ) ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها ، كلية الآداب في جامعة بيرزيت ، فلسطين ، 2019 ، ص 47.

## 2- الدلالة الضمنية :

علقت هذه اللافتة على إحدى المباني بولاية الجلفة بتاريخ 03 ماي 2019م (الجمعة 11) ، وهي تعبر بشكل واضح على إتحاد الجيش والشعب والذي يظهر من خلال الميدان المتصافحتان ؛ فاليمنى تمثل الجيش واليسرى الشعب وكذلك الشعار الذي دون أسفلهما ، كما تعبر أيضا على رغبة الشعب الشديدة في القضاء على العصابة وهو ما يعبر عنه المقص والرجل الذي يمثل العصابة .

## • رمزية الأشكال والخطوط :

- شكل الخريطة يبين مباشرة أنها الجزائر ، و على شكل الرجل النحيل نفس الشيء ، أما المقص الكبير يعبر عن الضعف الشديد للعصابة وقوة الشعب ، بينما يرمز الخط السميك في الكتابة إلى قوة وتلاحم الجيش والشعب ضد العصابة .

## • رمزية الألوان :

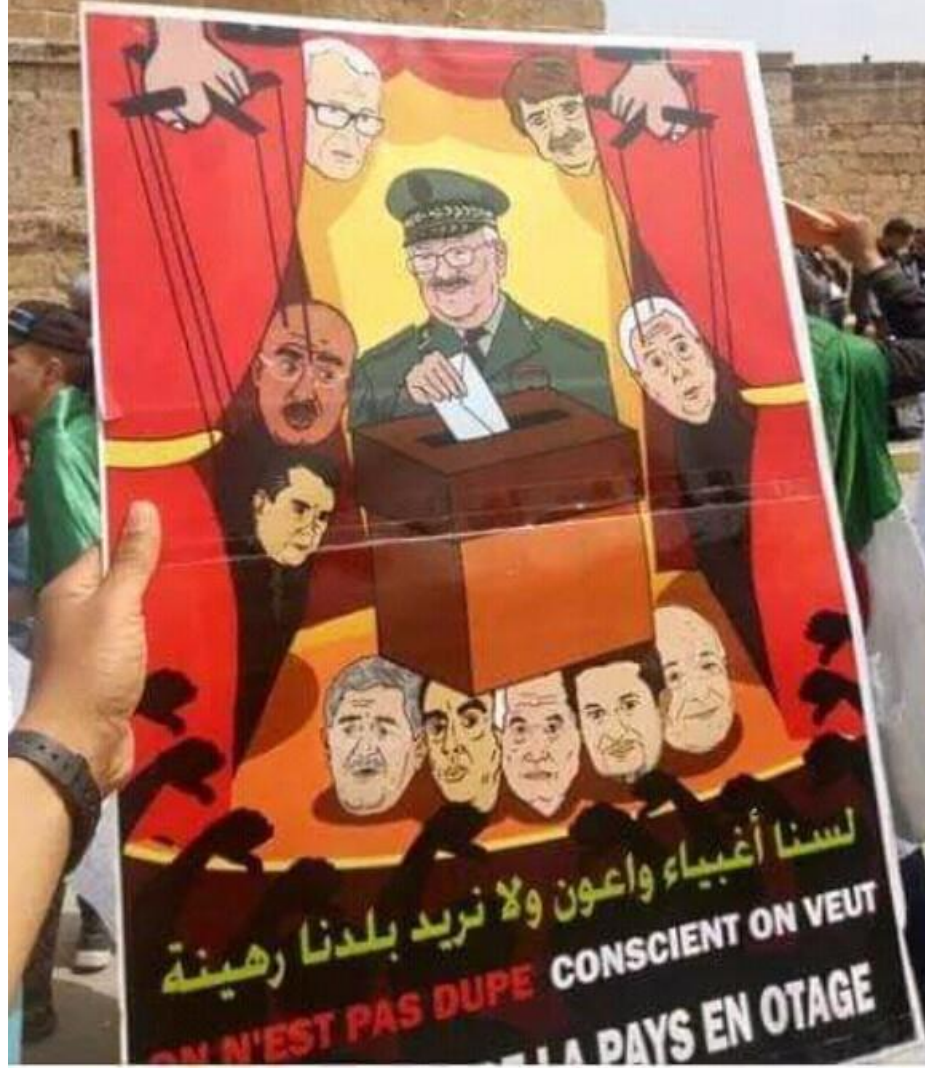
- ألوان هذه اللافتة ترمز إلى أشياء معينة ، فالأبيض يرمز للسلام والحرية وهو مطلب مشترك بين الجزائر وفلسطين ، والأخضر رمز التجدد والنماء ، والأحمر إلى الحماسة والغضب والطموح ، لكنه في العلم الفرنسي رمز للقسوة والخطر ، بينما الأسود هنا رمز للسيادة والسلطة ؛ لكن سلطة وسيادة الشعب وليس النظام الفاسد .

وأخيرا يتضح من خلال هذه اللافتة أنّ إتحاد الجيش والشعب يشكل قوة عضى أمام العصابة و قد تم الوصول إلى هذه الدلالة بالإستناد على النظرية الظواهرية و التي يقر عنصرها بتجزئة اللافتة إلى أجزاءها الصغيرة وكأنها عملية تفتيت ووصف في نفس الوقت (ألون - أشكال - رموز ...) وكما وضمنا السياق الخارجي من زمان ومكان وثقافة المحلل وكل هذا ساهم بتحليل اللافتة .



تبسة :

- تحليل اللافتة :1



1- الدلالة التعيينية :

● التركيب :

- خشبة المسرح بستارها .

1- فايس بوك : ولاية تبسة ، 03 ماي 2019 - 03 :23

www.facebook.com(19/06/2019 22:1

- صندوق الإنتخابات .

- عدد من الرؤوس البعض منها خلف الستار والآخر تحت الصندوق .

- قائد المؤسسة العسكرية ينتخب .

- يدان أعلى اللافتة متمسكة بخيوط .

- مجموعة من الأيدي أسفل اللافتة .

• الأشكال و الخطوط :

- خطوط مستقيمة يعلوها خطين متقاطعين .

- مكعب يمثل صندوق الإنتخابات .

• الألوان :

- تحتوي اللافتة على مجموعة من الألوان ، الستار باللون الأحمر و الأصفر في خلفية

المسرح وقاعدته بالبرتقالي ، ويظهر اللون الأخضر القاتم في لباس قائد الجيش

والأسود في الأيدي الظاهرة أسفل اللافتة وشعر بعض الرؤوس وبعضها باللون

الأبيض ، كما نلاحظ أيضا في الطرد ، والبني لون الصندوق .

• النص الألسني :

- يظهر لنا أسفل اللافتة بخط سميك عبارة (لسنا أغبياء ، واعون ولا نريد بلدنا رهينة)

2- الدلالة الضمنية :

حملت هذه اللافتة بولاية تبسة بتاريخ 03 ماي 2019م (الجمعة 11) وهي تعبر

عن حال الإنتخابات في الجزائر؛ وجوه جديدة تسيروها الوجوه القديمة في الخفاء ،

وهذا واضح من خلال اللافتة ، وأنها تجري فيما بينهم دون النظر إلى رغبات الشعب

الذي يراها أساسا مسرحية غير مرغوب فيها .

• رمزية الأشكال والخطوط :

- اللافتة على شكل مسرح تحيل إلى التلاعب بالشعب ، أمّا الخط الغليظ المعتمد في الكتابة يرمز للقوة وبداهة الشعب في كشف اللعبة .

• رمزية الألوان :

- الألوان في هذه اللافتة تجمع بين مجموعة من المعاني ، فالأحمر يرمز إلى القيادة فرموز النظام أن يضلّو قادة البلاد ، والأصفر في الخلفية يرمز للخيانة والغدر ، بينما البرتقالي يرمز إلى الإشتعال وهو فعال في التواصل ، أمّا الأبيض و البني فيجمعان بين الحرية والهدوء اللذان يتصنعما رموز النظام فهم في الحقيقة لم يمنحو الشعب ولا واحد منهما، والأسود في أيادي الشعب يرمز إلى رحيل النظام .

وختاماً اللافتة تعبر بشكل كبير عن حال الإنتخابات في الجزائر وبداهة الشعب الجزائري ورفضه لها .

خنشلة :

تحليل اللافتة :1



<sup>1</sup> - فايس بوك : خنشلة الآن شبكة الجزائر الوطنية ، 24 ماي 2019 - 04 : 15  
www.facbook.com ( 20/06/2019 00:14

### 1- الدلالة التعيينية :

#### ● التركيب :

- مقام الشهيد .

- كفتي الميزان .

- ثعلب .

- علم الجزائر على شكل مضاد للفيروسات .

- مجموعة من الفيروسات تتوسطها واحدة بعلم فرنسا .

#### ● الأشكال والخطوط :

- خطوط منحنية و أخرى مستقيمة تشكل مقام الشهيد .

- خطين أفقيين مستقيمين مربوطين بسلاسل مستقيمة بها إينائين على شكل داوائر حادة مشكلا الميزان .

- كريات دائرية عليها مثلثات حادة مشكلة الفيروسات .

#### ● الألوان :

- اللون الأبيض الظاهر في خلفية اللافتة ومقام الشهيد ، كذلك في العلم الجزائري والفرنسي ووجه الثعلب .

- الرمادي في مقام الشهيد والميزان و أيضا في الفيروسات .

- اللون الأسود في الخط والثعلب ، والأحمر في العلمين وقاعدة المقام والثعلب .

#### ● النص الألسني :

- يظهر بخط أسود سميك عبارات (الوحدة الوطنية - الجيش - الشعب - الدولة مدنية) وبخط أقل منه نجد على يمين اللافتة (مرافقة الحراك مهام دستورية) وعلى يسارها (سلمية المطالب شرعية) ، وكلمة ( إنتخابات ) على الصندوق بجانب الثعلب بخط رقيق .

## 2- الدلالة الضمنية :

ظهرت اللافتة بتاريخ 24 ماي 2019م (الجمعة 14) في ولاية خنشلة ، وهي تجسد فكرة تلاحم الجيش والشعب ومساندته للحراك ، وأنّ الإتحاد بينهما يحقق الوحدة الوطنية .

### • رمزية الأشكال والخطوط :

- مقام الشهيد يحمل ذكرى ضحايا الحرب ، فكلما ظهر مقام الشهيد نتذكر الإستعمار وهو رمز التضحية من أجل الإستقلال ، والميزان هنا يرمز إلى التوافق بين الشعب والجيش ، أما الفيروسلت فترمز إلى الخطر المحيط بالجزائر وأنّ آثار الإستعمار الفرنسي مازالت في الجزائر إلى يومنا هذا ، كما يشير الثعلب طويل اللسان نهايته صندوق الإنتخابات فيرمز إلى الغدر والغش في الإنتخابات .

- أما الخط ؛ فالرقيق منه يدل على لطافة الجيش والشعب وسلميتهم أما الغليظ فيحيل إلى قوة الجيش والشعب فبإتحادهم تتحقق الوحدة الوطنية .

### • رمزية الألوان :

- الأبيض هو اللون الغالب على اللافتة ؛ فهو رمز السلام والحرية والنقاء والصدق والأحمر في علم الجزائر وقاعدة المقام يرمز إلى دماء الشهداء ، أما في العلم الفرنسي ولسان الثعلب فيحيل للخطر ، والأخضر يحيل إلى النماء والتجدد ، بينما الأسود إلى السلطة والقيادة ، فقد آن الأوان ينتقلا إلى الشعب .

تتلخص رسالة هذه اللافتة برموزها المتعددة في أن إتحاد الجيش والشعب يحقق الوحدة الوطنية بالإستناد على النظرية الظواهرية و السياق بنوعيه الداخلي والخارجي

معسكر :

1 - تحليل اللافتة :



1- فايس بوك : قالمة +24 ، 26 أفريل 2019 ، 30:00 سا www.facebook.com ( 20/06/2020 22:45)

### 1- الدلالة التعيينية :

#### • التركيب :

- رجل ضخم يحمل بيده اليسرى خريطة الجزائر .
- رجل صغير يحمل محفظة وكيس .

#### • الأشكال والخطوط :

- أعلى اللافتة نجد شكل بيضوي .
- كيس دائري .
- محفظة على شكل سداسي .
- خطوط مستقيمة ومنحنية تتمكن الخريطة وربطة العنق .

#### • الألوان :

- الأبيض في الخلفية والعلم الجزائري والأحمر في النجمة والهلال ، وكذلك سترة الرجل الصغير وهي بعض العبارات المكتوبة .
- اللون الأزرق و الأصفر والبني و الأسود في ملابس الرجل الضخم .
- الأحمر و الأسود في ملابس الرجل الصغير .
- أمّا الكتابة فباللون الأسود والأحمر .

#### • النص الألسني :

- في اللافتة دمج بين العربية الفصحى والدارجة الجزائرية ؛ نلاحظ بخط رقيق نوعا ما كلمتي (الشعب والعصابة) و عبارة (ترحلو قاع ، وينك وينك ياعدالة .الفساد داير

حالة ) بخط سميك بالدارجة الجزائرية ، وأسفل اللافتة كتب (تفرقنا يقويهم ووحدتنا ترعبهم فالنتحد) بخط سميك بالعربية الفصحى .

## 2- الدلالة الضمنية :

علقت هذه اللافتة على إحدى المباني في ولاية معسكر بتاريخ 26 أبريل 2019م (الجمعة 10) ، تجسد قوة الحراك التي يستمدّها من التعبئة الشعبية و وحدة المطالب وضعف العصابة أمام عضمة الشعب .

### • دلالة الأشكال والرموز :

- الدائرة المستديرة أمام الرجل الضخم تعني الضعف ، والكأس على شكل دائرة حادة ترمز إلى الأموال لالتي نهبتها الدولة ، ونجد أيضا خطوط منحنية ومائلة مشكلة خريطة الجزائر وربطة العنق ترمز العنف والخطر .

- أمّا الخط السميك المعتمد في الكتابة فيرمز إلى قوة الشعب وصموده ، والهدف من هذا الحجم هو لفت الإنتباه .

### • رمزية الألوان :

- نجد مزيج من الألوان في هذه اللافتة يحمل مزيجا من الإيحاءات فالأبيض يرمز للحرية والأزرق إلى الجدارة بمعنى الشعب الجزائري جدير ببلده أكثر من غيره ، والأصفر إلى الإشتعال فالشعب غاضب من الأوضاع التي تعيشها الجزائر ، أمّا الأحمر في عبارة (ترحلو قاع) يحيل إلى الغضب الشديد للشعب ، وفي سترة الرجل النحيل إلى الخطر ، ويرمز اللون الأسود في الكتابة إلى القوة فإتحاد الشعب يصنع القوة ويخيف العصابة .



وفي الأخير يتضح من خلال التحليل أنّ إتحاد الشعب يرعب العصابة ويجعلها ضعيفة ، وقد تم الوصول إلى هذه الدلالة عن طريق السياق (الداخلي والخارجي) و بالإستناد على النظرية الظواهرية التي تنص على تفتيت الكل إلى أجزاءه .

وهران :

- تحليل اللافتة :1-



1- فايس بوك : جمهور مولودية وهران ، 10 ماي 2019 - 22:30

www.facebook.com(20/06/2020 01:20)

- الدلالة التعيينية:

• التركيب :

- خريطة الجزائر مقسمة إلى أجزاء بها تواريخ .
- قدر كبير دُون عليه (إنتخابات 4 جويلية) ، بجواره عدة تنبيلات .
- رجل يرتدي علم فرنسا يحرك القدر .

• الأشكال والخطوط :

- خطوط مستقيمة وأخرى منحنية مكوّنة خريطة الجزائر .
- خط أفقي وإثنين عموديين تعلوهما دائرة يكونان القدر .
- خطين متقاطعين يشكلان علامة (x) .

• الألوان :

- خلفية اللافتة باللونين الأزرق والبرتقالي .
- الأحمر والأزرق والأبيض في علم فرنسا .
- الأسود في الكتابة وفي الخريطة .

• النص الألسني :

- دُون على القدر (إنتخابات 04 جويلية) بخط أسود غليظ .
- على العلب دونت هذه الكلمات ( كذب - فتننة - تضليل) وعلى قميص الرجل كتب (عصابة) ، وهذا بخط رقيق نوعا ما ولون أسود .
- على الجهة اليمنى للخريطة ( بن صالح) وعلى يسارها (بدوي) بخط أسود سميك .

## 2- الدلالة الضمنية :

ظهرت هذه اللافتة في ولاية وهران بتاريخ 10 ماي 2019م (الجمعة 12) وهي تعبر بطريقة غير مباشرة عن حال الإنتخابات في الجزائر وهو التزوير من طرف العصابة ، كما تبين فترات إستلاء العصابة على الحكم .

## • رمزية الأشكال والخطوط :

- الخطوط المنحنية والمائلة في هذه اللافتة تحيل إلى العنف والخطر وعدم الإستقرار ، كما نجدها في الخريطة التي تعكس عدم الإستقرار الذي تعيشه الجزائر طوال فترة حكم العصابة .

- كما نجد الشكل الدائري الذي يرمز إلى العنف والقسوة اللذان يميزان العصابة التي تصر على الإستلاء على الجزائر بثتى الطرق ومن بينها تمديد عهد الإنتخابات ، أما الخطين المتقاطعين اللذان يشكلان علامة ( x ) فيعبران عن الرفض التام لهذه الإنتخابات من طرف الشعب .

- أما الخط السميك في عبارة ( إنتخابات 04 جويلية ) فيرمز إلى القوة بمعنى أن العصابة تريد بقوة إجراء هذه الإنتخابات مهما حصل ، كما يظهر على طرفي الخريطة إسمي (بدوي وبن صالح) وتحتها علامة (x) وهذا بخط سميك وهو يرمز إلى الرفض التام لهذين الشخصين من طرف الشعب . والخط الرقيق في عبارات (كذب - فتنة - تضليل ) يدل على ضعف العصابة ووعي الشعب ، وتحيل اللافتات إلى تواريخ إستلاء العصابة على الحكم .

## • رمزية الألوان :

- الأحمر في هذه اللافتة يرمز إلى الخطر الذي تشكله العصابة ببقائها في الحكم ، والأزرق للتميز و الأبيض إلى الحرية والسلام ، والبني للهدوء ، والأسود إلى الحزن و الألم ومنها يتبين لنا أنّ النظام تترك جرح عميق في نفسية الجزائريين عبر عدة عهديات تحت الشرعية الدولية بقناع الهدوء والحرية .



### 1- الدلالة التعيينية :

#### • التركيب :

- عدد من الأشخاص حاملين لافتات بأشكال مختلفة يتوسطها العلم الجزائري .

- يد على يسار اللافتة تحمل وردة .

- جسد إنسان رأسه على شكل حذاء على يمين اللافتة .

#### • الأشكال والخطوط :

- اللافتات بعضها على شكل مربع والآخر مستطيلة .

#### • الألوان :

- الأسود في الأشخاص وبعض اللافتات .

- الأبيض أعلى اللافتة وفي العلم الجزائري وبعض اللافتات ، كذلك في بعض الكتابات .

- الأصفر في خلفية اللافتة ، والأخضر في بعض الكتابات وفي العلم الوطني صف ذلك اللون الأحمر ، والأزرق في كلمة (حريات) .

#### • النص الألسني :

- في أعلى اللافتة مكتوب (قوتنا في وحدتنا ) بخط سميك ، ونفس الخط في عبارة (حريات) أو (فخامة الشعب Blache-الديمقراطية مطلبنا ! ) .

- وتظهر أيضا أعلى اللافتة جملة (ماتبدلوناش Sujet تتنحاو قاع ) بخط رقيق ، ونجد أيضا هذا الخط في اللافتات المحمولة من طرف أولئك الأشخاص .

## 2- الدلالة الضمنية :

علقت هذه اللافتة على إحدى المباني في ولاية سيدي بلعباس بتاريخ 19 أبريل 2019م (الجمعة 09) ، وهي تجسد المطالب الأساسية للحراك الشعبي الجزائري ، ومن أهدافه تحقيق العدالة والحرية والديمقراطية .

## • رمزية الأشكال والخطوط :

- الشكل الذي مُثل به الشعب يرمز إلى إتحادهم ، أمّا الشكل المربع للافتات فيرمز للأرض وهي علامة الإستقرار ، فالشعب بإتحاده وسلميته يطمح إلى إسترجاع الجزائر من العصابة، ومن اللجوء إلى العنف والتخريب لكي يعم الإستقرار والراحة في البلاد ، أمّا الوردة فتحيل إلى سلمية الشعب في الحراك ، والرجل الذي مُثل رأسه بحذاء فيرمز إلى الخداع الذي تمارسه .

- وبالنسبة لحجم الخط المستعمل في اللافتة ، فالغليظ منه يرمز إلى قوة الشعب ، والتي يستمدّها من تلاحم جميع شرائح المجتمع ، أمّا الرقيق فيرمز إلى ضعف العصابة أمام خامة الشعب ، وما أستعمل منه على اللافتات المحمولة فيحيل إلى سلمية المتظاهرين ، إذن الدمج بين هذين الحجمين يحيل إلى دمج الشعب بين القوة واللطافة والسلمية .

## • رمزية الألوان :

- اللون الأسود في هذه اللافتة يحيل إلى الرحيل ؛ أي رحيل العصابة ، والأبيض يرمز إلى الحرية والسلام ؛ وهو ما يأمله الشعب بخروجه ، أمّا الأخضر فيحيل إلى الراحة و الأحمر غلى الحماسة والغضب ، فبالرغم من غضب الجزائريين إلا أنهم متحمسين لتغيير الأوضاع إلى الأحسن ، والأصفر هنا يحيل إلى الخيانة والغدر اللذان تعرض إليهما الشعب من طرف العصابة ، أمّا الأزرق الفاتح فيرمز إلى الثقة ، فالشعب في ثقة تامة من تحقيق مطالبه .

و ختاماً اللافتة تعبر بشكل كبير عن إتحاد الشعب الجزائري وسلميته ووضوح مطالبه وذلك من أجل قطع كل الإشاعات والتشويشات التي تصنعها العصابة للقضاء على الحراك وقد تم التوصل إلى هذه الدلالة بالإستناد على النظرية الظواهرية والسياق .

# نتائج البحث



**نتائج خاصة بالجانب التطبيقي :**

- يتضح أنّ اللافتات المحمولة في الحراك الشعبي الجزائري ساهمت بشكل كبير في التواصل و أفادت في إيصال آراء و مطالب الشعب إلى السلطات .
- اللافتات تترجم الواقع المعاش .
- يستطيع المواطن التعبير عن آراءه السياسية و الإجتماعية بطريقة هزلية و ساخرة
- جميع اللافتات تدرج ضمن النطاق السياسي .

**نتائج البحث العامة :**

- السيمياء علم يهتم بدراسة العلامات اللغوية و غير اللغوية .
- للعلامة غير اللغوية علاقة بالمعنى اللساني و هذا ما تم تجسيده من خلال اللافتات.
- ورد لفظ التواصل في قطاعات معرفية مختلفة، وهو لفظ يكتنفه الغموض.
- إستحالة حذف أي عنصر من عناصر التواصل .
- التواصل ضرورة ملحة في الحياة الإجتماعية ، كونه عملية إعتيادية يقوم بها الإنسان
- .
- حاجة الإنسان إلى التواصل جعلته يتواصل بثتى الطرق اللغوية و غير اللغوية، باستعمال المؤشرات والرموز.
- للتواصل غير اللغوي أشكال عديدة ( كالرائحة و الصور و آثار السير و الإحمرار و الإيماءات ..) .
- التواصل غير اللغوي إحالته دائما لغوية .
- لا يمكن تصور علامة بدال دون مدلول فالعلامة تكون بتواجد العلاقة بين الدال والمدلول.

- تنوع الدلالات التي تحملها الألوان من موضع إلى آخر.
- إدراك العلامة الأيقونية يكون بفهم دلالات الألوان و الخطوط بأحجامها و الأشكال بأنواعها .
- تجزيء اللافتات إلى عناصرها المركبة منها يساعد على تأويلها .
- أهمية اللافتة المرسومة والمكتوبة في إبلاغ رسائل لغوية ( أهمية اللافتة في التواصل ).
- اللافتات المحمولة في الحراك الشعبي الجزائري ساهمت بشكل كبير في التواصل بشقيه و أفادت في إيصال آراء ومطالب الشعب إلى السلطات .
- اللافتات تصنف ضمن العلامة الأيقونية.
- توظيف السياق لتحليل العلامة غير اللغوية بكل دقة لأنه يؤثر في تشكيل تلك الرموز.

خاتمة

نخلص في نهاية بحثنا إلى ما يلي :

للسيميولوجيا نشأة مزدوجة ؛ هذه النشأة جعلت لها إسمين : السيميولوجيا عند سوسير و السيميوطيقا عند بيرس ، ولهذا نجد شيوع مصطلح السيميولوجيا في الكتابات الفرنسية و السيميوطيقا في الكتابات الإنجليزية . لقد قام بيرس بدراستها من منظور فلسفي في حين نجد دي سوسير قد أشار فقط إلى ظهور علم جديد يدرس العلامات . بحيث أن السيميولوجيا هي ذلك العلم الذي يهتم بدراسة حياة العلامات اللغوية وغير اللغوية ، ويهدف إلى تأويلها و فك شفراتها . إن تحقيق عملية التواصل شروط أساسية و المتمثلة في المرسل ، المتلقي و الرسالة ؛ هذه الأخيرة تهتم السيميولوجيا بدراستها ، ويتفق التواصل اللغوي وغير اللغوي عناصرها ( المرسل ، المتلقي ، الرسالة ) و الإختلاف بينهما يكمن في الوسيلة ؛ فالأول مجال دراسته اللغة المنطوقة والآخر بالرموز والإشارات .

لقد أسفر الحراك الشعبي الجزائري عن نتائج عديدة غيرت من الوضع السائد في البلاد ، و ذلك بالطرق التي إتبعها الشعب في حراكهم بسلميتهم وتحضرهم الذي تجسد في حمل اللافتات المعبرة و التي ساهمت في إنجاح عملية التواصل بين الشعب و السلطة بإبلاغ آراءهم و مطالبهم وتحقيق البعض منها .

تتطلب منا لتحليل اللافتات و قراءتها الإستناد على مجموعة من النظريات بالإضافة إلى الأبعاد الرمزية المكونة للصورة ( رمزية الأشكال و الخطوط - رمزية الألوان ) و ذلك لفهم مضمونها و لتحقيق عملية التواصل .

في الأخير و جب القول أن البحث في هذا النوع من المواضيع الراهنة وبهكذا ظروف يتطلب مجموعة واسعة من المهارات والامكانيات، وعلى الرغم من التأثير السلبي لغياب هذين الشرطين إلا أن حبنا للعمل الميداني جعلنا نقاسم هذا الشعب جهاديين جهاد إنجاز البحث و جهاد السعي للتغيير وبناء وطن علم وعمل وحرية.

## قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش ، عن الإمام نافع، الكباعة الشعبية للجيش، الجزائر،  
1431هـ/2010م

### المصادر:

1. ابن دريد ، كتاب جمهرة اللغة ، مكتبة الثقافة الدينية ، دط، ج3، دت.
2. أبي عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهدي ، العين ، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السمرائي ، الأعلمي للمطبوعات ، بيروت، ط1، ج1988، 7.
3. أحمد حامد حسن وآخرون، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004.
4. الجاحظ، كتاب الحيوان ، تح: عبد السلام هارون، ج3، دار الكتاب العربي ، بيروت، ط1969، 3.
5. جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري الأفريقي المصري، لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، ج11، 2003.
6. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، دار الجيل ، بيروت ، دط، ج4، دت.
7. محمد مرتضى الزبيدي ، تاج العروس، دار صادر، بيروت، دط، ج8، دت.

### المراجع :

1. أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكوفي ، الكليات ( معجم في المطلحات و الفروق اللغوية ) ، مؤسسة الرسالة ، لبنان ، ط2، 1991.
2. أحمد حساني ، العلامة في التراث اللساني ( قراءة رولان بارت) ، دار وجوه ، الرياض ، ط1، 2015.
3. أمبرتو إيكو، العلامة ( تحليل المفهوم ) ، بيروت ، ط1، 2007.
4. برنار توسان ، ما هي السيميولوجيا ، تر: محمد نظيف، أفريقيا الشرق ، ط2، 2000.
5. بول كوبلي و ليتسا جانز ، أقدم لك ... علم العلامات ، تر : جمال الجزيري، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة، ط2005، 1.
6. بيار غيرو ، السيمياء ، تر: أنطوان أبي زيد ، منشورات عويدات ، بيروت ، ط1، 1984.

7. جميل حمداوي، الإتجاهات السيميوطيقية ( التيارات و المدارس السيميوطيقية في الثقافة الغربية ) ، مكتبة المثقف ، المغرب، ط1، 2015.
8. جميل حمداوي، التواصل اللساني و السيميائي و التربوي ، شبكة الألوكة ، ط1، 2015.
9. خلود جبار، السيمياء و التواصل الإجتماعي ، الباحث الإعلامي ، جامعة بغداد ، كلية الإعلام، ع 24-25، 2014.
10. دانيال تشاندلر ، أسس السيميائية ، تر : طلال هبه ، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت ، ط1، 2008.
11. دي سوسير، علم اللغة العام ، تر: يوثيل يوسف عزيز، دار آفاق عربية، بغداد، دط، دت.
12. سعيد بنكراد ، السيميائيات و التأويل ( مدخل لسيميائيات ش.س.بورس ) ، المركز الثقافي العربي، المغرب ، ط1، 2005.
13. شكري بوشعالة ، رمزية الألوان : من المقدس الديني إلى السياسي ، مؤمنون بلا حدود ، تونس.دط، دت.
14. عبد المنعم الحنفي ، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة في العربية و الإنجليزية و الفرنسية و الألمانية ، و الإيطالية و الروسية و اللاتينية و العبرية و اليونانية ، مكتبة مدبولي، القاهرة ، ط2000، 3.
15. فايزة يخلف ، سيميائيات الخطاب و الصورة، دار النهضة العربية ، لبنان، ط2012، 1.
16. فيصل الأحمر ، معجم السيميائيات ، منشورات الإختلاف، الجزائر، ط2010، 1.
17. قاضي هشام ، مصطلحات الباكلوريا في التاريخ و الجغرافيا ، دار الجزيرة ، الجزائر العاصمة ، دط ، دت.
18. لونيس بن علي ، الكتابة على أطراف النهر - السيرة الكتابية للحراك - ( مقالات رأي و مقابلات نقدية ) ، دار ميم للنشر ، الجزائر ، ط1، 2019.
19. محمد العناني ، معجم الأخطاء الشائعة ، مكتبة لبنان ، ط2، 1985.
20. محمود يسري و آخرون ، أسس و معايير التنسيق الحضاري للإعلانات و اللافتات ، الجهاز القومي للتنسيق الحضاري ، مصر ، ط1، 2010.

## المراجع المترجمة :

21. مولز و زيلتمان و أوركيوني ، في التداولية ، في التداولية المعاصرة و التواصل ، تر: محمد نظيف ، أفريقيا الشرق ، المغرب، دط، 2014.
22. ميساء أحمد أبو شنب، مشكلات التواصل اللغوي ، المركز الأكاديمي ، عمالن ، ط1، 2015.
23. ميشال آرفيه و آخرون ، السيميائية أصولها و قواعدها ، تر: رشيد بن مالك ، منشورات الإختلاف، الجزائر ، دط ، 2002.
24. نورالدين رايس ، السيميائيات و التواصل ، عالم الكتب الحديث، الأردن ، ط2016، 1.

## المجلات :

1. بلقاسم دفة ، علم السيمياء في التراث العربي ، مجلة التراث العربي ، قسم اللغة العربية و آدابها ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ع 91.
2. حسن الهلالي ، التواصل غير اللفظي ( في التراث العربي الإسلامي : ملاحظات أولية ، مجلة التواصل غير اللفظي .
3. حنان عبد الفتاح محمد مطاوع، الألوان دلالتها في الحضارة الإسلامية ( مع تطبيق على نماذج من المخطوطات العربية) ، مجلة الإتحاد العام للأثرين العرب، ع 18.
4. رضوان بلخيري، قراءة في الأبعاد السيميائية للخطاب السيميائي - بين تجليات الظاهر و التحليل الضمني ، مجلة العلوم الإنسانية، ع 8، ج 1، 2017.
5. سميرة سليمان ، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، آراه الإسلامية فرع أبان، ع 1997، 49.
6. عادل فاخوري ، حول إشكالية السيميولوجيا ( السيمياء) ، مجلة عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الأداب ، الكويت، مج24، ع 13، 1996.
7. عبد القادر بوعرفة ، الحراك الشعبي بالجزائر ( الدوافع و العوائق ، مجلة العلوم الإجتماعية ( مجلة محكمة تصدر عن كلية العلوم الإجتماعية ) ، جامعة وهران 2، ع7، 2019 م .
8. عبد الله بن محمد الوابلي ، طبيعة التواصل غير اللفظي و أساليبه المستخدمة مع التلاميذ ذوي التخلف العقلي الشديد و الحاد ( دراسة وصفية تحليلية) ، المجلة العربية البخاصة ( علمية محكمة)، الرياض ، 2005.



9. عبد الله بوقص، حضور الصورة في الكتاب المدرسي ( كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط أنموذجا) ، مجلة الممارسات اللغوية ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو ، ع23، 2014.
10. علي سلمي و رضا كيان ، اللون بين الرومانسية و الواقعية ( دراسة في شعر سهراب سبحري و سعدي يوسف) ، مجلة الجمعية العلمية و آدابها ( فصلية محكمة) ، ع 23، 2012.
11. فايزة يخلف، الصورة و التواصل البصري ، أيقونات (مجلة دورية محكمة تعنى بنشر البحوث السيميائية ) ، سيدي بلعباس ، ع 3، 2011.
12. محمد العبد ، إشكالية المصطلح السيميائي، مجلة الدراسات اللغوية ، مج1، ع 2، 1999.
13. محمد قاسم عبد الله ، ثقافة الصورة و الثقافة المرئية لدى الأطفال ( قضايا تربوية نفسية حديثة) ، مجلة الطفولة العربية الحديثة ، ع 71.
14. وائل بركات ، السيميولوجيا بقراءة رولان بارت ، مجلة جامعة دمشق، مج 1، ع2002، 2002.

### البحوث:

1. جاب الله أحمد ، الصورة في سيميولوجيا التواصل ، الملتقى الوطني الرابع " السيمياء و النص الأدبي "، جامعة محمد خيضر بسكرة.
2. العربي فرحاتي ، أنماط التفاعل و علاقات التواصل في جماعة القسم الدراسي و طرق قياسها ( دراسة ميدانية لدروس اللغة في المدرسة الأساسية الجزائرية ) ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2010.
3. محمد السبيطي ، حراك الجزائر : أزمة النظام بين الإصلاح و القطيعة ، دراسات الملك فيصل للبحوث و الدراسات الإسلامية ، الرياض ، 2019.

### الرسائل الجامعية:

1. بدرة كعسيس ، سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية - الطولر الأول - رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية و آدابها ، 2010-2009.
2. بلقاسم حمام آليات التواصل في الخطاب القرآني ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية ، جامعة العقيد لخضر ، باتنة ، 2005.

3. حمدية زدام ، الظواهر السيميائية في النص الأدبي العباسي بين الأصالة و الحدائثة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة أبو بكر بلقايد ، تلمسان ، 2012.
4. سلاف شهاب الدين يغمور ، التواصل غير اللفظي في الإبانة و التواصل ( نماذج تطبيقية ومقولات كلية ) ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية و آدابها ، كلية الآداب في جامعة بيرزيت ، فلسطين ، 2019.
5. سلطاني فضيلة ، صور الكتب المدرسية و مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ ( التعليم الابتدائي أنموذجا) ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص وسائل الإعلام و المجتمع ، جامعة وهران ، 2005-2006.
6. عايدة حوشي ، نظام التواصل السيميولوجي لولساني في كتاب الحيوان للجاحظ - حسب نظرية بورس - أطروحة مقدمة بكلية الآداب و العلوم الإجتماعية ، قسم اللغة العربية و آدابها لنيل شهادة دكتوراه العلوم ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، 2008-2009.

### المؤتمرات :

- حسام الهامي ، سيميولوجيا التواصل الإجتماعي ( دراسة تحليلية لبنية الرموز غير اللفظية على موقع " فيس بوك " ) ، بحث مقدم إلى مؤتمر بعنوان : " وسائل التواصل الإجتماعي : التطبيقات و الإشكاليات المنهجية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، 2015.

### المواقع الإلكترونية :

1. جميل حمداوي ، سيميائيات التواصل اللفظي و غير اللفظي  
www.discalarab.com/spip.php?page:article.
2. المحبوب المحبوبي ، اللغة و التواصل  
www.discalarab.com/spip.php?page:article.
3. جميل حمداوي ، التواصل اللفظي و غير اللفظي في المجال البيداغوجي و الديدكتيكي  
palpit.aluratan.vcrice.com/articles.
4. شروق محبوب ، معوقات التواصل

Mawdoo3.com / معوقات التواصل

Hytaky .com/ معوقات التواصل

5. حسام بهرام ، معوقات التواصل الفعال

Heshambahram.com/ معوقات - التواصل - الفعال

6. محمد عبد النور ، الحراك الجزائري من منظور إجتماعي

Deblags - aljazeera.net

7. إحتجاجات الجزائر - ويكيبيديا

www.wikipedia.org

www.aljazeera.net.edn.aspproject.org

8. ويكيبيديا

Ar.m.wikipedia.org

9. لوييزة أيت حمادوش ، الحراك الشعبي في الجزائر : بين الإنتقال المفروض و الإنتقال التعاقدى ، 19 مارس 2019م ، مركز الجزيرة للدراسات .

Al.gazeeeracenter studies

10. محمد بهلول ، خصائص الحراك الشعبي في الجزائر

www.noanpost.com.cdm.ampproject.org

11. قادة جليد ، الحراك الشعبي في الجزائر ، دراسة إستشراقية

www.rayalyoum.com

12. زهية رافع ، إرهابات عجلت بانهييار جدار الصمت و الخوف ، قناة البلاد

Elbilad.net/article/detail! id 104880

13. فايس بوك ، بجاية كن المراقب

www.facebook.com

14. يوتيوب ، لافتات الحراك الشعبي في الجزائر

www.com.youtyoub

15. فايس بوك ، الحدث ،  
www.facebook.com
16. فايس بوك ، قالمة +24  
www.facebook.com
17. فايس بوك ، الجمهورية الجزائرية الثانية  
www.facebook.com
18. فايس بوك ، ولاية سور الغزلان مجلة منوعات  
www.facebook.com
19. فايس بوك ، لقمان براهيمية  
www.facebook.com
20. فايس بوك ، شباب و بنات الجلفة  
www.facebook.com
21. فايس بوك ، ولاية تبسة  
www.facebook.com
22. فايس بوك ، خنشلة الآن شبكة الجزائر الوطنية  
www.facebook.com
23. فايس بوك : جمهورية مولودية وهران  
www.facebook.com
24. فايس بوك : صفحة الحراك السلمي  
www.facebook.com

# فہر س الموضوعات

أ-----مقدمة

## الفصل الأول: السيمياء والنواصل

02-----توطئة

### المبحث الأول: السيمياء

03 ----- /1 - مفهوم السيمياء

03----- 1-1- المفهوم اللغوي

04----- 2-1- المفهوم الإصطلاحي

05----- /2 - المسار التاريخي لمفهوم السيمياء

06----- 1-2- عند الغرب

08..... 2-2- عند العرب

10----- /3 - تعدد المصطلح

11----- /4 - أهم إتجاهات السيميولوجيا

12----- 1-4- سيميولوجيا التواصل

12----- 2-4- سيميولوجيا الدلالة

13----- 3-4- سيميولوجيا الثقافة

13----- /5 أنواع العلامة

13----- 1-5- العلامة الأيقونية

13..... 2-5- العلامة المؤشر

14----- 3-5- العلامة الرمزية

14----- /6 أصناف العلامة

- 14-----1-6- بالنظر إلى فعل الدلالة الناتج من الإقتران الثنائي بين الدال والمدلول
- 15-----2-6- إرادية وغير إرادية
- 15-----3-6- طبيعية وصناعية
- 16-----7/ سيميائية الصورة
- 16-----1-7- مفهوم الصورة
- 17-----2-7- أنواعها
- 18-----3-7- وظائفها
- 20-----8/ الأبعاد الرمزية لبعض العناصر المكونة للصورة
- 20-----1-8- رمزية الألوان
- 22-----2-8- رمزية الأشكال و الخطوط
- 23-----9/ تأويل الصورة
- 24-----1-9- نظريات تأويل الصورة
- 27-----10/ المقاربة السيميولوجية في تحليل الصور
- المبحث الثاني: التواصل اللغوي**
- 28-----1/ مفهوم التواصل
- 28-----1-1- المفهوم اللغوي
- 29-----2-1- المفهوم الإصطلاحي
- 31-----2/ عناصر التواصل اللغوي ومكوناته
- 33-----3/ الشرط الأساسي لنجاحه
- 33-----4/ أنماطه
- 35-----5/ أنواع التواصل

- 36----- 1-5- الإتصال الذاتي
- 36----- 2-5- الإتصال الشخصي
- 36----- 3-5- الإتصال العام
- 36----- 4-5- الإتصال الجماهيري
- 36----- 5-5- الإتصال الثقافي
- 36----- 6-5- التواصل من عدة منظورات
- 39----- /6- مهارات التواصل اللغوي
- 40----- /7- نماذج التواصل اللغوي
- 42----- /8- معوقات التواصل اللغوي وعلاجها
- 45----- /9- أهداف التواصل اللغوي

**المبحث الثالث : التواصل غير اللغوي**

- 47----- /1- مفهوم التواصل غير اللغوي
- 47----- /2- تعدد مصطلح التواصل غير اللغوي
- 48----- /3- العناصر التي تتصل بالتواصل غير اللفظي
- 48----- /4- التواصل غير اللغوي في التراث العربي
- 50----- /5- أساليب التواصل غير اللغوي
- 50----- /6- أصناف التواصل غير اللغوي
- 51----- /7- وظائف التواصل غير اللغوي
- 51----- 8- غايات التواصل غير اللغوي
- 52----- /9- الإختلاف بين التواصل اللغوي وغير اللغوي



الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للافئات الحراك الشعبي الجزائري

54	توطئة
	<b>المبحث الأول : منهجية البحث و أدوات الدراسة</b>
55	<b>1- تحديد المدونة و وصفها</b>
55	1-1 - مفهوم الحراك
55	1-1-1- المفهوم اللغوي
56	2-1 المفهوم الإصطلاحي
57	3-1 مفهوم الحراك من عدة زوايا
58	2- مفهوم الحراك الشعبي الجزائري
59	3- أسبابه
61	4- مطالبه
61	5- عناصره
62	6- الأساليب المتبعة فيه
63	7- خصائصه ومميزاته
64	8- الحراك ورمزية الجمعة
64	9- أهم نتائج الحراك الشعبي الجزائري
67	<b>2- تحديد العينة</b>
67	1-2- مفهوم اللافتة
67	1-1-2- المفهوم اللغوي
67	2-1-2- المفهوم الإصطلاحي
67	2-2- أنماط اللافتات

68	3-2- وصف العينة -----
68	4-2 عددها -----
68	3- تحديد زمان ومكان العينة -----
<b>المبحث الثاني : دراسة تحليلية للافتات الحراك الشعبي الجزائري</b>	
130	نتائج البحث -----
133	خاتمة -----
135	قائمة المصادر والمراجع -----
143	فهرس الموضوعات -----

## الملخص

إن عنوان البحث بذاته يلخص محتواه ، و المتمثل في ( ملامح التواصل غير اللغوي في الحراك الشعبي الجزائري - لافتات الحراك انموذجا - ) ، إذ خضنا في التواصل بشقيه إلا أن اهتمامنا كان منصبا على التواصل غير اللغوي ، و ذلك لكشف الآليات التي يتم إتباعها لفك شفراته بالإستناد على السيميائية و ما فيها من أبحاث و نظريات و دراسات تسلط الضوء على الصورة و طريقتها في إيصال المعلومات و ذلك بالإعتماد على ما جاء به دي سوسير و بيرس في أبحاثهما .

كما تطرقنا إلى الوقوف على لافتات الحراك الشعبي الجزائري باعتباره حدث مهم في تاريخ الجزائر و محاولة إسقاط التحليلات النظرية عليها و معرفة ما إذا إستطاعت تلك اللافتات أن تترجم الواقع و أن توصل الرسائل إلى الطرف الآخر

## الكلمات المفتاحية

التواصل غير اللغوي - لافتات الحراك الشعبي الجزائري - الحراك الشعبي الجزائري